

النهار
صفحة
ليرة
الثلاثاء ١٠ ايلول ١٩٩١ - السنة ٥٩ - العدد ١٨٠٢٦
AN-NAHAR Mardi 10 Septembre 1991 - 59ème Année - N° 18026

احالت الاتفاق الامني على المجلس وباشرت تعديل قانون الايجارات

الحكومة تعود الى الجنوب لـ"القوطبة" على استجوابها وتلبي احد شروط بري ليعود عن الاستقالة

لجنة الاتصال بالفلسطينيين تعاود مهمتها بعد غد

اتخذ مجلس الوزراء امس خطوة مزدوجة الهدف، لبى فيها احد شروط رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري ووزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون للعودة عن الاستقالة - التي يبدو ان العد العكسي لها قد بدأ - و"قوطب" في المقابل على مجلس النواب ليحد من "عنف" المواجهة المنتظرة في جلسة المناقشة العامة والاستجواب المقررة الخميس.

فقد قرر مجلس الوزراء، حسب معلومات لـ"النهار" تنفيذ تدابير امنية وعسكرية في مناطق برعشيت ومليخ واللويزة وجرجوع تقضي بضبط الوضع ومنع الظهور المسلح بما يسقط ذرائع اسرائيل لتبرر قصفها اليومي لهذه المناطق والذي تصاعد اخيرا وادى الى تهجير عدد كبير من السكان وتدمير ممتلكاتهم. وهذه التدابير تندرج في اطار استكمال تنفيذ قرار مجلس الوزراء الخاص بنشر الجيش في منطقة الجنوب. كذلك قرر "تدابير محددة لمواجهة خطة التهجير الاسرائيلية ولدعم صمود ابناء القرى في الجنوب ولوضع حد لما يعانونه من مأساة". وهذا الامر هو احد الاسباب التي ساقها الوزير بري لدى اعلانه استقالته والوزير بيضون من الحكومة.

حديث بين الرئيسين الهراوي وكرامي في مستهل جلسة مجلس الوزراء امس. (سامي عياد)

العد العكسي

واكدت مصادر سياسية مطلعة ان العد العكسي لعودة الوزيرين بري وبيضون الى الحكومة وطي صفحة الاستقالة قد بدأ وان رئيس حركة "امل" قد يزور دمشق في الساعات القريبة على رأس وفد من حركة "امل" يضمه والوزير بيضون والنائب المعين محمود ابو حمدان والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد الذين زاروا دمشق الاحد الماضي والتقوا نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وبحثوا معه في اسباب اعلان الاستقالة المزدوجة وموجباتها. ورفضت مراجع شيعية عليا ان تؤكد او تنفي زيارة بري اليوم لدمشق، الا انها قالت ان الاجواء بدأت "تميل الى الصحو"، وان زيارة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين لدمشق ايام الجمعة والسبت والاحد الماضية واجتماعه باكثر من مسؤول سوري ولاسيما منهم السيد خدام كانت ايجابية لمصلحة اعادة اللحمة الى الوضع الحكومي وتصويب مسار اداء الحكومة الحالية.

اما الاخراج لعودة الوزيرين بري وبيضون عن استقالتهما، فقد يكون، حسب مصادر مطلعة، ان يدعو رئيس الجمهورية الوزير بري الى الاجتماع به في المقر الرئاسي الموقت، على ان يعقب اللقاء اجتماع موسع يضمهما ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي.

"قوطبة" على المجلس

ورمت خطوة مجلس الوزراء هذه حيال الجنوب الى "القوطبة" على جلسة الاسئلة والاستجوابات التي ستواجهها الحكومة امام مجلس النواب الخميس، والتي سيكون الجنوب والقرار ٤٢٥ وموافقة لبنان على المشاركة في المؤتمر الدولي المواضيع الرئيسية فيها، الى المواضيع الاقتصادية والاجتماعية والتي يتفرع منها موضوع الايجارات الذي باشرت الحكومة البحث فيه ايضا امس وستتابعه اليوم وغدا.

وتفيد المعلومات ان الحكومة تعتبر ان استكمال تنفيذ الاجراءات الامنية والعسكرية في المناطق التي انتشر فيها الجيش اللبناني في الجنوب يمكن لبنان من الوقوف على اهبة الاستعداد لتحمل مسؤولياته لدى البدء بتنفيذ القرار ٤٢٥، وتاليا للذهاب الى المؤتمر الدولي للمطالبة بتنفيذ هذا القرار. ومعلوم ان مجلس الوزراء كان اوضح لدى اعلانه موافقته المبدئية على المشاركة في هذا المؤتمر ان ما يعنيه هو تنفيذ القرار ٤٢٥.

اتفاق الدفاع والامن

والى ذلك احال مجلس الوزراء

- التتمة في الصفحة ٩ -

زيارة الهراوي لباريس قد تؤجل

باريس - "النهار":

افادت مصادر لبنانية في باريس ان اي اتفاق لم يتم حتى الان على موعد نهائي لزيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي للعاصمة الفرنسية.

واوضحت ان الموعد قد يؤجل لان الموعد المبدئي المحدد في ١٦ و١٧ من الجاري لا يتناسب مع جدول المواعيد لدى الجانبين اللبناني والفرنسي. ونفت ان يكون للتأجيل اي اسباب لبنانية او اقليمية.

ناقشا الترتيبات الامنية في الخليج

الشيخ زايد أيد دور فرنسا في لبنان وميتران للانسحابات واجراء انتخابات

* باريس - من بشارة غانم البون:

كان الوضع اللبناني في مقدم المواضيع التي ناقشها الرئيس فرنسوا ميتران امس مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان الذي استهل زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى لرئيس دولة خليجية منذ انتهاء حرب الخليج.

وافاد مصدر فرنسي مطلع ان الشيخ زايد بادر باثارة موضوع لبنان مشددا على ضرورة اضطلاع فرنسا بدورها كاملا في لبنان وان تواصل مساعيها في هذا المجال، ذلك ان جميع اللبنانيين يعولون عليها كثيرا، خصوصا ان دور فرنسا اساسي في تطور الامور فيه. وقال ان الشيخ زايد شدد على ضرورة عودة السيادة الكاملة الى لبنان، واوضح انه سيثير الموضوع اللبناني

- التتمة في الصفحة ٩ -

الرئيس فرنسوا ميتران مستقبلا رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مطار اورلي في باريس امس. (اف ب تيليفوتو)

البيئة... والضرائب

بقلم مروان اسكندر

من المرجح ان السلام مقبل على المنطقة ومن شبه المؤكد ان السلام الامني مستمر بين مختلف الافرقاء في لبنان، وكلا الوضعين يساهم في توفير ارضية للتطور ومطاولة الازدهار، لكن النتائج المرجوة لا تتحقق من دون تمهيد وتهيئة وخطوات عملية.

حتى تاريخه نثير الكثير من الضجة وهنالك عجقة احتفالات وتظاهرات حضارية وعلمية كأننا نسعى الى ان نقول اننا فنيا وعلميا تجاوزنا سوار العالم الثالث ونستحق التصنيف بين الدول المستعيدة القدرة على اعادة البناء والتقدم بسرعة.

الواقع اننا بين بين، لا نحن كليا من العالم الثالث، وان كنا جزئيا من العالم الرابع، والجزء منا الذي هو من العالم الثاني في ترتيب الانماء والتطور لا يزال معلقا على ٣٠ او ٢٠ من اللبنانيين الموجودين في البلد.

نهضة البلد تحتاج الى ابعد من التفسيرات الحزينة والمستكينة كذلك تحتاج الى سياسات غير تقليدية وبعيدة عن تقليد السياسات المتبعة في بلدان تعيش وضعا طبيعيا منذ سنوات، وهنالك اولويات لدينا تختلف عن بلدان اخرى لطبيعة بلدنا في المقام الاول ولنتائج الحرب المدمرة على الانسان والبيئة، وسنحصر تعليقنا بوجهين فقط من اوجه الانتباه المجتمعي والحكومي الضروري، البيئة والضرائب.

غالبا ما سمعنا القول، عن حق، بأن ثروة لبنان طبيعته، من مياه البحر الدافئة على مدى خمسة اشهر، الى جباله المشجرة، ومياهه العذبة، وثلوجه البيض، وانفتاح اهله على الحضارات واللغات واصول الضيافة الراقية والعناية الصحية المتقدمة.

هذه الثروة اين نحن منها الآن؟ البحر كان ولا يزال الضحية الاولى. فالاقذار التي ترمى فيه جعلت الناس يبتعدون عن السباحة فيه، وحتى قوارب النزهة صارت تتوقف مرارا لانتزاع اكياس النايلون عن مراوح المحركات البحرية، بل السفن الكبيرة اخذت تشكو من الاوساخ المحيقة بمدخل مرفأ بيروت واضرارها بهياكلها

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بويز سيدعو الى المساعدة لتنفيذ الـ٤٢٥

الجامعة العربية تبدأ اجتماعها اليوم ومؤتمر السلام والخلافات أبرز مواضيعها

القاهرة - من شوقي ابو سليمان:

تنعقد في السادسة من مساء اليوم الدورة السادسة والتسعون لمجلس جامعة الدول العربية في مقر الجامعة في القاهرة في ظل عاملين اساسيين يلقيان بثقلهما على الاجواء التحضيرية للدورة: الاول الاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي، والثاني الخلافات العربية نتيجة حرب الخليج.

والعنوان البارز الذي تنعقد تحته هذه الدورة هو العمل على تأمين حد ادنى من التضامن العربي لمواجهة التحديات المستقبلية في ضوء استمرار تدفق المهاجرين اليهود الى اسرائيل. وتبذل المساعي لتجنيب جلسات الجامعة الغوص في المسائل الشائكة ولتفادي التصعيد في المواقف السياسية على جبهة العراق - الكويت. ذلك ان مصادر ديبلوماسية عربية تتخوف من انتقال هذا التصعيد بكل ابعاده الى داخل الجامعة خصوصا في ضوء مسألة جزيرة بوبيان الكويتية وعدم نجاح الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد في زيارتيه لكل من المملكة العربية السعودية والكويت في تذليل الصعوبات والتوصل الى حد ادنى من التفاهم كان من شأنه ان يشكل نقطة انطلاق للعمل على ترطيب الاجواء العربية تبدأ بردم الهوة تدريجا بين العراق والكويت. وتؤكد المصادر ان عبد المجيد لم يلق تجاوبا كويتيا مما دفعه الى الغاء زيارة كان ينوي القيام بها لبغداد للغاية نفسها.

وفي هذه الاجواء المتشنجة ترجح المصادر الديبلوماسية عدم مشاركة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في اسورة تجنبا لاي احراجات، مع العلم انه حتى مساء امس لم تكن الدوائر المختصة في الجامعة قد تبلغت ما يشير الى وصوله الى القاهرة.

ويرئس لبنان الدورة الـ٩٦ بشخص وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز الذي سيلقي كلمة يركز فيها على ضرورة التضامن العربي في كل المجالات في مواجهة التحديات والتغييرات الدولية ويطالب بالمساعدة على تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ الخاص بالجنوب اللبناني واطلاق الصندوق الدولي الذي لم يبصر النور بعد.

وتتوقع مصادر الجامعة ان يصل عدد الوزراء المشاركين في الدورة الى ١٦ وزيرا للخارجية عرف منهم وزراء كل من مصر ولبنان والاردن والكويت وقطر والبحرين والجزائر والجماهيرية الليبية وتونس

- التتمة في الصفحة ١٠ -

المجلس الوزاري في دورته الـ٩٦

الجامعة تناقش جدول أعمال حافلاً بالخلافات المستحكمة بين أعضائها

يتوقع ان تترك الخلافات العربية - العربية الناجمة عن ازمة الخليج وما خلفته من آثار سلبية على العلاقات الثنائية بين الدول الاعضاء، بصماتها على جدول اعمال الدورة الـ٩٦ لوزراء الخارجية لجامعة الدول العربية التي تبدأ اليوم في القاهرة.

ولم يستبعد مسؤولون في مقر الجامعة ان يشهد المجلس الوزاري الذي يضم ٢١ وزيرا للخارجية مناقشات حامية بين الوفدين العراقي والكويتي وان يكن جدول الاعمال - الذي حصلت وكالة "الاسوشيتدبرس" على نسخة منه - لا يتضمن اي قرارات مهمة بالنسبة الى فترة ما بعد حرب الخليج.

وقال المسؤولون ان جهودا ستبذل، كما حدث في الاجتماع الوزاري السابق في آذار، لابقاء مسألة الخليج بعيدة عن المناقشات، وان مصر ودولا اخرى معتدلة ستدعم جهود الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد في هذا المجال.

لكن مصادر ديبلوماسية عربية رجحت ان يثير العراق او الكويت مواضيع خلافات افرزتها الحرب وآخرها حادث جزيرة بوبيان الكويتية، فضلا عن المحتجزين الكويتيين الذين لم تطلقهم بغداد بعد.

وكانت الكويت اعلنت في ٢٨ آب انها اسرت اكثر من ٤٠ جنديا عراقيا من اصل ٨٠ حاولوا التسلل باوامر رسمية الى بوبيان الواقعة قرب مدخل شط العرب. ونفى العراق هذا التقرير، ثم اكد مراقبو الامم المتحدة في المنطقة ان اي عملية تسلل لم تقع الى الجزيرة.

وقال المندوب العراقي الدائم لدى الجامعة السيد نبيل نجم انه اعلم الامانة العامة بان الكويت "اختلقت" هذا الحادث

- التتمة في الصفحة ٩ -

حرب كلامية بين مصر وايران

الكويت دعت رفسنجاني لزيارتها واعلنت قرب توقيع الاتفاق وواشنطن

مع اقتراب موعد توقيع اتفاق بين الولايات المتحدة والكويت يمنح القوات الاميركية تسهيلات عسكرية في الامارة لعشر سنين، يبدو ان مسألة امن الخليج تعيد رسم العلاقات بين الدول التي قربتها حرب الخليج. فالكويت التي تعرف جيدا موقف ايران المعارض لاي وجود اجنبي في المنطقة، تحاول الحفاظ على علاقات جيدة معها ولا تثير موضوع الاتفاق مع واشنطن على نحو يستفزها. وايران الطامحة الى دور يعيدها بقوة الى الساحة الخليجية تحاول تحسين علاقاتها مع دولها على رغم الاتفاق القريب، الا انها دخلت في حرب كلامية مع مصر التي ازعجتها عندما وقعت مع سوريا ودول مجلس التعاون الخليجي "اعلان دمشق" الذي استبعدها من اي صيغة اقليمية لحفظ الامن في الخليج. وردت مصر متهمة اياها بالكذب وبالتدخل في شؤونها الداخلية.

وعلى رغم اعلان وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد ضاري العثمان امس ان الاتفاق وواشنطن سيوقع في غضون ثلاثة اسابيع واعلان السفير الكويتي لدى الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح سيزور واشنطن في وقت لاحق من هذا الشهر، فان ايران اكتفت بتكرار موقفها الرافض لاي وجود اجنبي في المنطقة. وقال النائب الاول للرئيس الايراني الدكتور حسن حبيبي في مؤتمره الصحافي الاسبوعي امس تعليقا على الاتفاق: "ايران تدين وجود قوات اجنبية في المنطقة (...) ونعتقد ان التعاون بين دول المنطقة هو السبيل الوحيد لتحقيق امن دائم في المنطقة".

ويمنح الاتفاق الكويتي الاميركي القوات الاميركية تسهيلات لتخزين الاسلحة في الامارة واستخدام موانئها واجراء تدريبات مشتركة للقوات. واعلنت الدولتان انهما تجريان مفاوضات في هذا الشأن. وقالت واشنطن انها بدأت محادثات مماثلة لعقد اتفاقات ثنائية مع الدول الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وهي المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة.

وامس نقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" عن الشيخ سعود ناصر الصباح قبيل سفره عائدا الى مقر عمله في واشنطن ان الشيخ جابر سيزور العاصمة الاميركية هذا الشهر، موضحا انه امضى عشرة ايام في الكويت في زيارة تتصل في جانب منها باتفاق التعاون الدفاعي الاميركي -

- التتمة في الصفحة ١٠ -

واشنطن قللت من اهمية التصريحات الاسرائيلية

بايكر يريد حسم عقدة التمثيل الفلسطيني وشامير يذكر بأنه يريد الموافقة على الوفد

حرصت الادارة الاميركية في اكثر من تصريح امس على تطمين اسرائيل الى ان التزامها العميق مساعدتها في استيعاب المهاجرين اليهود السوفيات لم يتغير وان طلب تأجيل منحها ضمانات القروض لاسكانهم هدفه دفع عملية السلام في الشرق الاوسط بدل ايجاد سبب لاثارة مشاعر قد تعوق انعقاد المؤتمر المقترح. وفي الواقع ان مسؤولا اميركيا رفيعا قلل من اهمية التصريحات الاسرائيلية الغاضبة التي رفضت الطلب الاميركي وتحدته بالدعوة الى مزيد من الاستيطان ولوحت بان الامر قد يؤثر على عملية السلام. واكدت وزارة الخارجية الاميركية ان الزيارة التي يبدأها وزير الخارجية السيد جيمس بايكر للمنطقة في ١٦ من الجاري تهدف اساسا الى حسم مسألة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر.

وعندما سئل الناطق باسم وزارة الخارجية السيد ريتشارد باوتشر عن رد الفعل الاسرائيلي على طلب الرئيس جورج بوش من الكونغرس تأجيل النظر في ضمانات القروض، اجاب: "حاليا علينا حسم مسألة الوفد الفلسطيني. وسيعمل الوزير بايكر على هذه المسألة ومسائل اخرى عندما يعود الى الشرق الاوسط الاسبوع المقبل". واشار الى تعديل في مواعيد جولة بايكر اذ بات عليه ان يعود الى واشنطن قبل ٢٤ ساعة من الموعد المحدد. وهو سيغادر جمهورية كازاخستان السوفياتية في ١٦ ايلول متوجها الى اسرائيل وفي ١٧ منه يتوجه الى مصر ومنها الى الاردن وفي ١٨ ايلول ينتقل الى دمشق التي يغادرها في اليوم التالي الى واشنطن. وكان مقررا ان يزور الاردن في ١٨

- التتمة في الصفحة ٩ -

موفدان لغورباتشيوف الى الشرق الاوسط والمانيا

حملة سوفياتية جديدة طلباً لمساعدات اقتصادية وطاجيكستان تعلن استقلالها عن الاتحاد... اقتصاديا



الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف - الى اليمين - ووزير الخارجية الالماني السيد هانس ديتريش غينشر - الى اليسار - في الكرملين امس. (رويتر تيليفوتو)

متسوقات سوفياتيات يبتعن فواكه من سوق خاصة في موسكو امس. (اف ب تيليفوتو)

في اطار حملة جديدة للحصول على مساعدات اجنبية تنتشل الاقتصاد المنهار للاتحاد السوفياتي، قبل حلول فصل الشتاء الروسي القاسي، قرر الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف امس ايفاد اثنين من مساعديه الكبار الى الخارج لطلب معونات عاجلة، في حين انشأت موسكو لجنة طوارئ غذائية تتولى الاشراف على توزيع المواد الاساسية على المواطنين.

غير ان هذه الاجراءات واقتناع المسؤولين بامكان تفادي كارثة اقتصادية عبر مواصلة التعاون بين الجمهوريات، لم تحل دون ان تصير طاجيكستان في آسيا الوسطى الجمهورية السوفياتية التاسعة تعلن استقلالها عن الاتحاد - وتحديدا استقلالا اقتصاديا - منذ الانقلاب الفاشل الشهر الماضي.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد فيتالي تشوركين ان غورباتشيوف سيوفد مبعوثه الرئاسي الخاص السيد يفغيني بريماكوف الى الشرق الاوسط ومستشاره السيد الكسندر ياكوفليف الى المانيا في مهمتين تتعلقان بـ"التعاون الاقتصادي". وقال: "من الواضح ان الوضع الاقتصادي ليس جيدا على الاطلاق ونريد ان نفعل كل ما في وسعنا لنخفف من وطأة هذا الوضع والظروف الصعبة التي قد نشهدها في فصل الشتاء الطويل".

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان بريماكوف سيزور مصر التي يصل اليها اليوم والسعودية والامارات العربية المتحدة والكويت وايران وتركيا "لمناقشة التعاون السياسي والاقتصادي مع الاتحاد السوفياتي" ولتسليم زعماء هذه الدول رسائل شخصية من غورباتشيوف.

ولفت تشوركين الى ان جولة بريماكوف لا تتعلق بالجهود التي تبذلها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حاليا لعقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول، مشيرا الى ان مهمته لا تتضمن زيارة اسرائيل ولا الاردن او سوريا. واضاف ان ياكوفليف، وهو سفير سابق، سيتوجه الى بون في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

غينشر

"بالطبع تبدو التوقعات عظيمة"، كما يراها وزير الخارجية الالماني السيد هانس - ديتريش غينشر الذي ابلغ الى شبكة "سي.ان.ان" الاميركية للتلفزيون بعد لقائه امس الرئيس السوفياتي "ان الغرب سيساعد الشعب (السوفياتي) خصوصا في مجال المواد الغذائية اثناء فصل الشتاء المقبل". ولاحظ "ان عددا من القوى القديمة في الاتحاد السوفياتي يأمل في ان تؤدي صعوبات التموين في فصل الشتاء الى حصول تغييرات معينة. لذا يرى الغرب ان من مصلحته تأمين المساعدة".

ومعلوم ان غينشر وعددا آخر من الوزراء الغربيين ابرزهم نظيره الاميركي السيد جيمس بايكر سيشاركون اليوم في مؤتمر لحقوق الانسان في موسكو. وسيغتنم هؤلاء

- التتمة في الصفحة ٩ -

شددت على احترام حقوق الاقليات

المجموعة الاوروبية لضم دول البلطيق بعد تحقيق الديموقراطية واقتصاد السوق

اعلن وزير الخارجية الدانماركي السيد اوف ايلمان - ينسن ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستمنح دول البلطيق الثلاث استونيا ولاتفيا وليتوانيا العضوية الكاملة في اسرع وقت. وشدد على ضرورة احترام هذه الدول قواعد مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي ستنضم اليه اليوم وخصوصا في مجال احترام الاقليات، معربا عن ثقته بانها ستفعل ذلك.

الا انه يبدو ان لبولونيا رأيا مختلفا. فهي ابدت امس قلقها من "المضايقات" التي بدأت السلطات الليتوانية تمارسها حيال الاقلية البولونية في ليتوانيا.

وصرح ايلمان - ينسن في مؤتمر صحافي عقده امس في ريغا عاصمة لاتفيا بعد محادثات اجراها مع الرئيس اللاتفي اناتوليس غوربونوفس ووزير الخارجية السيد يانيس يوركانز: "ان عملية ضم دول البلطيق الى المجموعة الاوروبية ستبدأ فور تحقيق اقتصاد السوق والديموقراطية فيها". واشار الى ان مجلس الوزراء الاوروبي سيقر "قريبا جدا" معاهدة مع دول البلطيق تتعلق بالتجارة والتعاون الاقتصادي "وسيبدأ بعدها مباشرة التعاون والمساعدة الفنية".

وكانت ليتوانيا ولاتفيا واستونيا تقدمت بطلب عضوية غير كاملة الى

- التتمة في الصفحة ٩ -

الموقف هذا النهار

دور مستقبلا لعون أم لا دور ؟

تعتقد مصادر سياسية مطلعة ان العماد ميشال عون اللاجىء الى فرنسا منذ مدة قريبة لن يكون له مستقبل سياسي في لبنان. وتعزو اعتقادها الى عوامل عدة ابرزها الآتي :

١ ـ لا يمكن عون العودة الى لبنان قبل مرور خمس سنوات وفقا لمضمون قرار العفو الخاص المتعلق به. وفي هذه الاثناء يفترض ان تكون قطعت مسيرة التسوية والسلم اشواطا بعيدة الى امام وكذلك مسيرة اعادة البناء والاعمار. فضلا عن مسيرة جلاء الجيوش الاجنبية عن لبنان من شقيقة وعدوة. ومن شأن ذلك كله ان يزيل اسباب النقمة من نفوس الناس وتاليا حرمان "الجنرال" الارض الخصبة للعودة الى الساحة السياسية هذه الارض التي استغل في الماضي بجدارة من اجل تكريس نفسه ممثلا للشعب وناطقا وحيدا باسمه.

٢ ـ لن تسمح سوريا لعون باي دور سياسي مهم مستقبلا. ذلك ان سياسته قامت على اساس العداء لها ومحاربة دورها في لبنان والوجود السياسي والعسكري. وهذه السياسة لا تزال مستمرة على رغم انقضاء زهاء ١١ شهرا على اخراجه من قصر بعبدا وعلى القضاء على منطقة نفوذه. وقد عبر عنها في ما نقله عنه عدد من وسائل الاعلام اللبنانية والاجنبية منذ السادس والعشرين من شهر آب الماضي موعد ترحيله من مقر لجوئه الموقت في السفارة الفرنسية في مار تقلا الحازمية الى مقر لجوئه الدائم في فرنسا. وهي (اي سوريا) تستطيع ان تسمح لعون بدور او لا تسمح به لانها موجودة في لبنان ولان وجودها هنا والدور المنبثق منه قد يستمران زمنا طويلا.

٣ ـ لن تقبل الولايات المتحدة الاميركية بعودة العماد عون الى الساحة السياسية اللبنانية وذلك حرصا على استقرار الاوضاع وعلى ديمومتها. فعودته لا يمكن ان تكون الا على حساب كل القضايا التي حققت الاستقرار حتى الآن. وذلك مرفوض لانه يعيد لبنان ساحة للفوضى ومصدر تهديد للمنطقة التي تشهد حاليا تحركا نشطا يقوده الاميركيون من اجل حل ازمتها المستعصية وارساء سلام عادل ودائم فيها. وهنا قد يورد البعض سببا آخر لرفض الولايات المتحدة العودة العونية الى لبنان هو انها تشكل تحديا لها من احد الطامحين الى تغيير الكثير داخلها فضلا عن تغيير الكون والنظام العالمي كله.

هل اعتقادات المصادر السياسية المطلعة في محلها ؟

تعتقد مصادر ديبلوماسية مطلعة بعضها شرقي ان فيها الكثير من المبالغة وربما من روح التمني. فللعماد عون في نظرها دور مستقبلا في السياسة اللبنانية لا بد ان تحفظه له عوامل عدة ابرزها الآتي :

١ ـ احتمال عدم نجاح السلطة الحالية في لبنان في نيل ثقة الناس لفشلها في قيادة مسيرة التسوية والسلام ومسيرة اعادة البناء والاعمار وكذلك مسيرة الاستقرار والاطمئنان. وهذا الاحتمال ليس صغيرا على الاطلاق. والدليل على ذلك هو عجز هذه السلطة حتى الآن وبعد مرور اقل من سنتين بقليل على بدء مهماتها عن الايحاء بالثقة والاطمئنان الى الناس لا بل ان العكس صحيح، اذ ان ممارسات هذه المدة قلصت كثيرا عدد مناصري السلطة ودفعت الكثيرين الى الترحم على ايام مضت.

٢ ـ احتمال استعمال سوريا ظاهرة العماد عون للضغط على السلطة اللبنانية في مرحلة من المراحل. وهذا الاحتمال يقضي ببقاء الظاهرة وان ضمن حدود معينة وببقاء القدرة على استعمالها ساعة تقضي المصلحة بذلك. والعداء الذي يضمره عون لسوريا ليس عقبة كاداء يصعب تذليلها. ففي السياسة مصالح لا اهواء ولا امزجة. واذا قضت مصلحة سوريا بالتعاون معه يتم هذا التعاون ولكن على اسس تؤمن هذه المصلحة لكون سوريا اقوى واكبر وافعل. وعندها تستطيع سوريا ان تنسى كل ما قاله عنها وحال التعبئة التي اثار ضدها. ولعل في الطريقة التي اخرج بها من لبنان الى منفاه الدائم في فرنسا والتي ضخمت اهميته والفاعلية او على الاقل ابرزتهما ما يشير الى امكان الاستعمال سوريا له مستقبلا. ذلك انها هي التي اختارت هذه الطريقة لاخراجه استنادا الى معلومات العارفين.

٣ ـ الولايات المتحدة الاميركية هي رائدة البراغماتية اي السياسة العملية في العالم. فضلا عن ان ليس للدول صداقات دائمة او عداوات دائمة وانما مصالح دائمة. ولذلك فان احتمال استعمالها ظاهرة عون او استثمارها مستقبلا ممكن خصوصا اذا قدرت ان مصلحتها تقضي ببدء حملة على سوريا ووجودها في لبنان وربما على السلطة المتعاملة معها والمدعومة منها، ومعروف ان لهذه الظاهرة تأييدا شعبيا كبيرا وان ابرز عوامل تأييدها هو الموقف السلبي عندها من سوريا ووجودها في البلد.

٤ ـ تؤكد فرنسا يوميا التزامها اتفاقها مع لبنان المتعلق بلجوء عون الى اراضيها الذي يقضي بامتناعه عن تعاطي السياسة والشأن العام من منفاه. وهي صادقة في ذلك على رغم الصعوبة التي بدأت تواجه في تنفيذ هذا الالتزام والتي تتلخص بعدم انضباط "الجنرال" وربما بعدم رغبته في الانضباط. لكن قضية عون اصبحت بندا في السياسة الداخلية الفرنسية وتاليا وسيلة من وسائل الصراع بين التيارات السياسية الفرنسية على تنوعها والاحزاب. ولا شيء يمنع ان تتحول هذه القضية مشكلة للحكم بسبب التنافس الداخلي وان يضطر تاليا الى غض النظر عن تصرفات كثيرة لصاحبها او ربما الى صرف النظر عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع السلطة اللبنانية في شأنه. فضلا عن ان عودة التردي الى العلاقات الفرنسية ـ السورية يمكن ان تغري باريس باستعمال عون وتياره في لبنان ضد دمشق. كما ان ازدياد الحدة في التنافس الاميركي ـ الفرنسي في لبنان وعليه يمكن ان يغريها ايضا بالاستعمال نفسه.

من محق في اعتقاداته، المصادر السياسية المطلعة ام المصادر الديبلوماسية التي بعضها شرقي ؟

الحجج التي يسوقها كل من الفريقين للاعتقاد ان لـ "الجنرال" عون مستقبلا سياسيا بعد النفي او ان ليس له مثل هذا المستقبل فيها الكثير من الاقناع. ولذلك لا يمكن اعطاء جواب قاطع عن هذا السؤال. لكن ما يمكن الاشارة اليه هو ان المستقبل السياسي لـ "الجنرال" يتوقف اولا على استمرار عجز السلطة عن تأمين حاجات الناس المعيشية وعن اقناعهم بصدق ممارساتها الوطنية. ويتوقف ثانيا على عجز القيادات اللبنانية المسيحية والاسلامية عن استيعاب تيار عون. ويتوقف ثالثا واخيرا على نجاح سوريا في اقناع الناس بعدم وجود مطامع لها في لبنان تحد من استقلاله وسيادته وحرية قراره.

سركيس نعوم

ماذا يعني ربط الانسحاب السوري بتنفيذ اتفاق الطائف كاملاً؟

مسؤول عسكري كبير يؤكد نشر الجيش في كل لبنان ومراقبون يتوقعون انقسام الحكومة عند المطالبة بالانسحاب...

قال مسؤول عسكري كبير تعليقا على ما يتردد في شأن احتمال تأجيل انسحاب القوات السورية الى البقاع تنفيذا لاتفاق الطائف، وتوقف انتشار الجيش اللبناني عند حدود المناطق التي وصل اليها حتى الآن، ان نهاية سنة ١٩٩٢ ستكون نهاية وجود اي قوة غير لبنانية في لبنان، وان الجيش اللبناني الذي يكون قد اكتمل تجهيزه وازداد عديدا وعدة، يصير وحده منتشرا على كل الاراضي اللبنانية بما فيها البقاع والجنوب والشمال ويتحمل وحده ومن دون مشاركة احد مسؤولية حفظ الامن والنظام في كل لبنان.

واضاف ان الظروف الاقليمية والدولية التي فرضت وجود قوات غير لبنانية في لبنان وجعلت ارضه سائبة وساحته مفتوحة لكل مسلح، قد زالت الآن وبات تبدل هذه الظروف يفرض خروج كل تلك القوات من لبنان لكي يستعيد سيادته واستقلاله وحرية قراره ويبسط سلطة الدولة على كل اراضيها بقواتها الذاتية.

هذا الكلام للمسؤول العسكري الكبير اوجبه قول وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب في تصريح اخير له انه "لا يستبعد تأجيل الانسحاب السوري المقرر مبدئيا اواخر الشهر الحالي، اذا رأت السلطة اللبنانية ان قواها العسكرية لم تتركب بعد"...

وعقب هذا القول، تصريح آخر لوزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع اكد فيه "ان سوريا مستعدة للانسحاب من لبنان، ما ان يتم تطبيق اتفاق الطائف كاملا". وشدد على وجوب انسحاب اسرائيل المسبق من جنوب لبنان.

وقد اثار هذا التصريح تساؤلات في بعض الاوساط السياسية وعما يعني ربط الانسحاب السوري من لبنان بتطبيق اتفاق الطائف كاملا، مع ان هذا الاتفاق حدد مدة سنتين حدا اقصى لاعادة تمركز القوات السورية في البقاع، ولم يربط ذلك بتنفيذ اتفاق الطائف كاملا، الا اذا كان المقصود هو انسحاب القوات السورية من البقاع ومن جميع الاراضي اللبنانية بعد تنفيذ اتفاق الطائف تنفيذا كاملا. اذ لا علاقة للانسحاب السوري بالانسحاب الاسرائيلي لكي يصار الى الربط بينهما ما دام الانسحاب السوري يحكمه اتفاق الطائف وله مواقيته، والانسحاب الاسرائيلي يحكمه قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

ويخشى بعض الاوساط السياسية ان تعود عملية انسحاب كل الجيوش غير اللبنانية من لبنان الى الدوران في الحلقة المفرغة التي تدور فيها منذ سنوات، فلا اسرائيل تنسحب من الجنوب اللبناني ما لم تنسحب سوريا من لبنان، ولا سوريا تنسحب من لبنان ما لم تنسحب اسرائيل اولا من الجنوب اللبناني. وعاد هذا الكلام يتردد على السنة مسؤولين اسرائيليين وسوريين.

الربط ... واللعبة

فعلى اثر توقيع المعاهدة اللبنانية ـ السورية ومطالبة لبنان باستعادة منطقة جزين الى كنف الشرعية تمهيدا لتنفيذ القرار ٤٢٥، طلعت تصريحات لمسؤولين اسرائيليين تربط الانسحاب من الجنوب بانسحاب سوريا. وعندما اقترب موعد الانسحاب السوري من بيروت الكبرى الى البقاع، طلعت تصريحات سورية تربط انسحاب القوات السورية بتنفيذ اتفاق الطائف كاملا. وقد يكون المقصود بذلك، تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي تضمنه هذا الاتفاق وحدد آلية العمل التي ينبغي اعتمادها في سبيل التوصل الى تنفيذ هذا القرار.

اضف طلب انسحاب القوات السورية الى البقاع يعود الى حكومة الوفاق الوطني وما تقرره في هذا الشأن، فهل يتفق اعضاء هذه الحكومة على المطالبة بهذا الانسحاب واعتباره موضوعا مستقلا عن اي موضوع آخر وقد تحدد موعده في اتفاق الطائف ويجب التزام تنفيذه في الموعد المحدد، ام ان ثمة وزراء سيأخذون بالتفسير السوري لمضمون الاتفاق ويربطون المطالبة بانسحاب القوات السورية الى البقاع، بتنفيذ اتفاق الطائف كاملا، اي بتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية التي تحتلها . وما يؤكد هذا الاتجاه، رد وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب على سؤال : هل لقضية جزين علاقة باحتمالات التمديد للوجود السوري في بيروت الكبرى، بقوله : "لا نستطيع ان نخرج جزين من اللعبة".

واذا كانت السلطة اللبنانية واجهت في الماضي اشكالات وارباكات امنية، كلما حان وقت المطالبة بانسحاب القوات السورية من لبنان لتستمر الحاجة اليها والتمديد لها، وقد بات حصول ذلك الآن اكثر صعوبة بعد حل الميليشيات وسحب سلاحها الثقيل والمتوسط، فان السلطة قد تواجه الآن، بفعل الخلاف على المطالبة بانسحاب القوات السورية الى البقاع تنفيذا لاتفاق الطائف، ازمة سياسية بدل الازمة الامنية التي كانت تواجهها في الماضي.

الاقوال والافعال

والسؤال المطروح هو : هل الانسحاب السوري الى البقاع يجب ان يتم حتما ومن دون اي طلب يوجه الى السلطة السورية بمجرد انقضاء مدة السنتين المحددة في اتفاق الطائف، ام ان على حكومة الوفاق الوطني ان تطلب ذلك رسميا من السلطة السورية، وعندها قد يقع المحذور وينقسم اعضاء الحكومة بين مؤيد لطلب الانسحاب ضمن المدة المحددة في الاتفاق، ومعارض ذلك، على اساس ان الانسحاب الاسرائيلي يجب ان يسبق الانسحاب السوري او يتزامن معه، تنفيذا لاتفاق الطائف كاملا ؟

ويقول مصدر وزاري في هذا الصدد ان الانسحاب السوري الى البقاع بموجب اتفاق الطائف ليس مرتبطا بانسحاب اسرائيل من الجنوب، الا ان الانسحاب في مرحلة لاحقة من البقاع ومن جميع الاراضي اللبنانية قد يكون مرتبطا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية التي تحتلها.

وفي اعتقاده ان انعقاد مؤتمر السلام سيؤدي من خلال المفاوضات المباشرة بين اطراف النزاع الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني قبل نهاية السنة المقبلة، الامر الذي يجعل انسحاب القوات السورية بدورها محتوما، ذ تزول كل مبررات وجود اي قوة غير لبنانية في لبنان او اي مجموعة مسلحة في اي منطقة.

ويأخذ المصدر نفسه بجدية التصريحات التي يكرر فيها السفير الاميركي في بيروت ريان كروكر بعد لقائه قيادات رسمية وغير رسمية، القول بانسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان لكي يستعيد سيادته واستقلاله وتبسط الدولة سلطتها الفعلية على كل اراضيها بقواتها الذاتية، ومعاودة مسؤولين فرنسيين المطالبة بذلك مع الدعوة الى اجراء انتخابات نيابية حرة في لبنان بعد تحقيق الانسحابات الكاملة والشاملة، وهذا ما صرح به اخيرا وزير خارجية فرنسا السيد رولان دوما.

فهل تترجم الاقوال الى افعال ؟ ومتى ؟

اميل خوري

مجلس الوزراء: تدابير لمواجهة التهجير الاسرائيلي وشبه اجماع على أن يكون قانون الايجارات عادلاً

مضى مجلس الوزراء امس في تجاوز مشاكله الداخلية التي اضيفت اليها مشكلة مقاطعة الوزير جورج سعادة احتجاجا على ما جرى في محيط البيت



الرئيس الهراوي يراجع اوراقا قبيل بدء الجلسة. (سامي عياد)

المركزي لحزب الكتائب في الصيفي، وركز على المواضيع المتفق عليها سابقا وفي مقدمها مشروع قانون الايجارات الذي وعد بان يكون عادلا. واقر خطة لمواجهة ما تعانيه القرى الجنوبية المتاخمة لمنطقة الشريط الحدودي من تهجير على ايدي القوات الاسرائيلية.

وعقد المجلس جلسته المقررة السادسة مساء، بتأخير ساعة عن الموعد المحدد، في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي و٢١ وزيرا. اما الوزراء الثمانية الغائبون، فهم السادة: نبيه بري ومحمد بيضون بداعي الاستقالة، سعادة ووليد جنبلاط وروجيه ديب في ما يشبه المقاطعة، فارس بويز وجاك جوخادريان بداعي السفر وطلال ارسلان لاسباب خاصة.

وكان الوزراء بدأوا يتوافدون على المقر الموقت من الخامسة. وانصرف الرئيسان الهراوي وكرامي الى معالجة الاشكال الذي حصل في الصيفي، وما لبث ان انضم اليهما نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر الذي غادر المقر الى الصيفي للقاء رئيس الكتائب، ثم عاد قبل انتهاء الجلسة بنصف ساعة.

وسبقت التئام الجلسة احاديث بين الوزراء عن حادث الصيفي، وسمع وزير الدولة السيد ايلي حبيقة يقول: "يمكن في المركز سلاح". وناداه الرئيس الهراوي: "ابو علي حبيقة" ليقترب منه لامر خاص.

وفي موضوع الايجارات كان تعليق لوزير الدولة للاصلاح الاداري المحامي زاهر الخطيب: "ما بنسمح للمشروع بالمرور".

جو مجلس الوزراء

وفي التاسعة ليلا تقريبا، ارفضت الجلسة واذلى وزير الاعلام الدكتور البر منصور بما يأتي:

"بحث مجلس الوزراء في الاتفاق الامني الذي وقع مع الشقيقة سوريا وقرر احالة مشروع قانون على المجلس النيابي لابرام هذا الاتفاق.

ثم عرض دولة الرئيس لموضوع القرى الواقعة قرب الشريط الحدودي المحتل وللخطة الاسرائيلية المتعمدة بتهجير اهالي هذه القرى. وبعد بحث مستفيض في طريقة مواجهة هذه الخطة، اعتمد مجلس الوزراء تدابير محددة لمواجهة خطة التهجير الاسرائيلية ولدعم صمود ابناء القرى في الجنوب ولوضع حد لما يعانونه من مأساة.

وانتقل مجلس الوزراء الى البحث في الموضوع الاقتصادي في صورة عامة وتحريك العجلة الاقتصادية وطرح بعض المشاريع الواجب تحريكها في سرعة ان لجهة تنفيذ المشاريع بعدما صدقت الموازنة في المجلس النيابي او لجهة بعض القوانين الواجب اصدارها في صورة سريعة.

ثم اطلع مجلس الوزراء على حملة مكافحة المخدرات والمزروعات الممنوعة التي تنفذها قوى الامن وقرر متابعتها وتعميمها. كما باشر معالي وزير الزراعة الاتصال بالهيئات الدولية المعنية بالزراعة لتقديم المساعدة في زراعات بديلة في المناطق التي تتلف فيها المزروعات.

وانتقل مجلس الوزراء الى درس مشروع قانون الايجارات، وبعد مناقشة عامة تقرر متابعة البحث في جلسة الغد. انما يهمني منذ الان ان اعلن جو مجلس الوزراء بالنسبة الى هذا القانون، فهناك شبه اجماع على ضرورة ان يكون قانون ايجارات عادل. وبالتالي فانني اتمنى على الجميع ان ينسى معدلات الزيادات الواردة في مشروع القانون لانه لم يتفق عليها اصلا وبالتالي فان مجلس الوزراء بغالبيته الساحقة غايته وضع مشروع قانون للايجارات عادل ينصف الجميع وليس في صدد الا طلب الانصاف وخصوصا للجميع. فموضوع اقتراح الزيادات الواردة في المشروع يجب ان تنساه الناس اذ سيبحث فيه في شكل اخر، وبالتالي سنأخذ في الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت سواء من الاتحاد العمالي العام او من المستأجرين والمالكين عند متابعة درس المشروع غدا (اليوم). ومجلس الوزراء سيتابع جلساته غدا في الخامسة بعد الظهر".

وسئل عن سبب اغفال موضوع استقالة الوزيرين نبيه بري ومحمد بيضون في جلسات مجلس الوزراء، فاجاب: "الحقيقة لم يبحث في مجلس الوزراء".

وهل يتوقع ان يطول البحث في الايجارات؟ اجاب: "ان المواد الاساسية في قانون الايجارات هي اثنتان. وبقية المواد مأخوذة من القوانين السابقة. الموضوع الاساسي هو الزيادات والمعدلات، وكذلك موضوع حرية التعاقد بالنسبة الى الايجارات المستقبلية. وهذان الموضوعان متى اقرا، تصبح بقية الامور بسيطة".

وعن موضوع جزين والقرار ٤٢٥ لدى البحث في اوضاع القرى المحاذية للشريط الحدودي، قال: "بحثنا في جميع المواضيع في صورة شاملة ووضعنا خطة كاملة متكاملة لمعالجة هذا الوضع".

يقول بعض القريبين من دمشق ان المسؤولين فيها لا يستعجلون معالجة موضوع استقالة الوزيرين بري وبيضون.

قال مسؤول اعلامي ان اهل الحكم من كبيرهم الى صغيرهم يحتاجون الى موازنة خاصة لاستنساخ تصريحاتهم وحفلاتهم وتحركاتهم السياسية والاجتماعية على شرائط "فيديو" لا تقدر ولا تحصى!

تبين لمراجع امنية في الشمال ان احزابا وميليشيات وتنظيمات وافرادا دفنوا اسلحة لهم في مقابر عامة وخاصة وتحت التراب!

نقلها اليه مسؤول في الخارجية الايرانية
رسالة الى الهراوي من رفسنجاني



الرئيس الهراوي مستقبلاً السيد خنصاري. (محمود الطويل)

نقل امس مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الايرانية السيد محمد كاظم اسد خنصاري الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة من نظيره الايراني الشيخ هاشمي رفسنجاني "تتعلق بقضية فلسطين (...) وضرورة التنسيق (...) لتحرير فلسطين والاراضي المحتلة من العدو الاسرائيلي ومنها الجنوب اللبناني العزيز" على ما صرح لاحقا.

وكان السيد خنصاري وصل مساء اول من امس الى بيروت على رأس وفد ضم مستشار وزير الخارجية السفير احمد دستمالشيان والقائم باعمال السفارة الايرانية الجديد في لبنان السيد همايون علي زادة وسلفه السيد محمد جواد زمانيان.

وقابل قبل ظهر امس الرئيس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء. وقال للصحافيين لدى انصرافه: "كان لقاء وديا وتطرقنا الى العلاقات الثنائية بين البلدين".

وسئل عن تقويمه لهذه العلاقات، فاجاب: "سوف تتطور ان شاء الله".

وهل تطرق البحث الى موضوع الرهائن؟ اجاب: "فخامة الرئيس قال ان الشعب اللبناني في فترة طويلة كان ضحية ورهينة، وهذا حق، وكذلك الجمهورية الاسلامية كانت اول من تأثر بهذه الظاهرة السيئة واملنا ان يفرج عن جميع الرهائن بمن فيهم الايرانيون واللبنانيون والفلسطينيون المسجونون لدى العدو الصهيوني والرهائن الاخرى في اي مكان".

ثم سئل عن تراجع الحديث في الآونة الاخيرة عن موضوع الرهائن بعدما كان بلغ مرحلة متقدمة، فاجاب: "الشيء الواضح هو ان العدو الصهيوني ومن وراءه وعلى رأسهم الولايات المتحدة الاميركية يبدو انهم لا يريدون حل هذه المشكلة".

وهل المشكلة تتجه نحو مزيد من التأزم؟ اجاب: "لا اتصور ذلك".

وهل من الممكن ان يكون هناك حل قريب؟ اجاب: "اتمنى ذلك".

وسئل ايضا عما اشيع عن نقل الطيار الاسرائيلي الاسير الى ايران، فاجاب: "العدو الصهيوني معتاد الكذب وشتم الاخرين ونسبة الكذب الى الاخرين".

ثم قال: "علي ان اقول انني بلغت رسالة من فخامة الرئيس هاشمي رفسنجاني الى الرئيس الهراوي تتعلق بقضية فلسطين والمؤامرات الموجودة ضد الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة وطنه المستقل وعاصمته القدس الشريف وضرورة التنسيق والتعاون المستمر بين كل الدول الاسلامية والدول الحرة بشتى الوسائل لتحرير فلسطين والاراضي المحتلة من العدو الاسرائيلي ومنها الجنوب اللبناني العزيز".

وقبل ذلك زار الوفد وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز في مكتبه في قصر بسترس وقدم اليه السيد زادة نسخة عن اوراق اعتماده. وصرح السيد خنصاري "ان طبيعة زيارته للبنان هي لتطوير العلاقة". وسئل هل نقل رسالة من وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الى الوزير بويز، فاجاب: "نقلت اليه تحيات الدكتور ولايتي". ونفى ان يكون البحث تناول موضوع الرهائن.

وزار ايضا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وقال السيد خنصاري: "بحثنا مع سماحة الشيخ في العلاقات الثنائية بين الجمهورية الاسلامية في ايران ولبنان. وزيارتي لسماحته هي امر طبيعي لما نكنه من محبة واحترام لموقعه وهي زيارة اخوية وودية". وسئل هل تطرق الحديث الى الوضع السياسي، فاجاب: "هذا طبيعي خصوصا انني اعمل في وزارة الخارجية ولما لسماحة الشيخ من دور فعال في مجمل المسائل السياسية المحلية والدولية".

ثم انتقل الى الضاحية الجنوبية وزار العلامة السيد محمد حسين فضل الله، فالامين العام لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي.

قبلان: ما يمارس لا يدعو الى التفاؤل

زار المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان قرى تفاحتا وعربصاليم وعين بوسوار وجباع وحاريص معزيا بضحايا الاوتوبيس في تركيا.

والقى في حسينية بلدة كفرا كلمة اكد فيها "وجوب تضامن الجنوبيين وتلاقيهم ووقوفهم صفا واحدا خصوصا في هذه المرحلة التي يمر فيها الجنوب والتي تتطلب منه مزيدا من الصمود والصبر". ورأى "ان ما يمارس من سياسة حتى الان لا يدعو الى التفاؤل وغير جدير بثقة الناس.

كرامي: نشعر بسياسة اسرائيلية لتهجير قرى خطوط التماس

قال رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي: "نحن نشعر ان هناك سياسة اسرائيلية لتهجير قرى خطوط التماس، ونحن كدولة وحكومة نحاول بواسطة مجلس الجنوب على رغم امكاناتنا الضعيفة مساعدة الاهالي على الصمود في قراهم واراضيهم حتى يكونوا الدرع الواقية لكل لبنان".

وهو كان يتحدث امس في مكتبه في القصر الحكومي الى وفد من اهالي بلدتي مليخ واللويزة في اقليم التفاح عرض له معاناة هؤلاء من جراء الاعتداءات الاسرائيلية، ورد عليه بالآتي: "المعاناة التي تعرضونها نسميها الجرح المفتوح. نحن نشعر ان هناك سياسة اسرائيلية لتهجير قرى خطوط التماس. ونحن كدولة وحكومة نحاول بواسطة مجلس الجنوب وعلى رغم امكاناتنا الضعيفة، مساعدة الاهالي على الصمود في قراهم واراضيهم حتى يكونوا الدرع الواقية لكل لبنان، لان التهجير من هذه القرى هو سياسة اسرائيلية والغايات منها معروفة. فواجبنا الوطني كبير ان ندعم صمودكم في هذه المناطق على رغم معرفتنا بالمعاناة الكبيرة التي تواجهونها في هذه القرى من قصف وقنص وتعديات ووضع للخدمات هو من اسوأ ما يكون. فلذلك انتم تحملون الجهاد الاكبر في هذه المناطق وصمودكم هو عمل وطني كبير نقدره ونجله ونحترمه. اعدكم بانني سأثير هذا الموضوع اليوم في مجلس الوزراء كما اثرنا قضية مماثلة الاسبوع الماضي لنتخذ كل القرارات اللازمة من اجل عودتكم الى قراكم ومن اجل صمودكم فيها".

وفد من المنظمة

واستقبل الرئيس كرامي سفير اسبانيا دون فاوستو نافارو ايزكويردو.

ثم استقبل وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد صلاح صلاح الذي صرح على الاثر: "تشرفنا بزيارة دولة الرئيس لنبحث معه في موضوعين نعتبرهما مهمين: الاول هو الوضع السياسي العام على الصعيد الفلسطيني والجهود التي تبذل لعقد المجلس الوطني في الفترة بين ١٤ و٢٣ من الشهر الجاري في الجزائر، وهذه الجهود المهمة تتناول الحوار بين مختلف الفصائل الفلسطينية لتوسيع اطار منظمة التحرير الفلسطينية واشراك جميع الاطراف الفلسطينيين الاعضاء في المجلس الوطني او المعارضين في هذه الاجتماعات. واهمية هذا المؤتمر تكمن في الوقفة السياسية المهمة التي ستؤدي الى اتخاذ موقف فلسطيني موحد لمواجهة هذه المؤامرات التي تستهدف القضية الفلسطينية تحت عنوان مؤتمر السلام او مؤتمر اقليمي وحقيقة هو مؤتمر اميركي. اما الموضوع الثاني فاردنا ان نشرك دولة الرئيس معنا في همومنا في لبنان، وآمل ان نتوصل الى معالجة ايجابية لها، بدءا من موضوع انهاء الذيول التي ترتبت على انتشار الجيش في الجنوب من حيث اطلاق المعتقلين وفك الحصار عن المخيمات، اضافة الى ضرورة التزام ما وعدتنا به اللجنة الوزارية في ما يتعلق بالمهجرين الفلسطينيين ومعاملتهم كلبنانيين، اي تجميد قرار الاماكن التي يسكنونها موقتا الى ان يتوافر لهم البديل. وقد اخذنا من دولته وعدا بانه سيتشاور مع اللجنة الوزارية في خصوص تحديد موعد قريب لبدء الحوار".

وسئل عن المذكرة بالمطالب الفلسطينية: "فاجاب: "التقرير جاهز وهناك اتفاق بين جميع الفصائل في اطار منظمة التحرير وجبهة الانقاذ ونحن في انتظار موعد لتقديم هذا التقرير من خلال وفد فلسطيني موحد. وهذا التقرير يتناول اكثر من عنوان، لكن العنوان الاساسي هو الذي يعالج الكثير من القضايا، وهو كيف نترجم ما يقال لنا من ان سياسة الحكومة هي تعامل او اعطاء الحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين ومساواتهم باللبنانيين باستثناء الجنسية والوظائف العامة. نريد اعطاء تشريع ونص قانوني واضح ومحدد لهذا التعبير، لانه اذا اعطي مثل هذا النص القانوني كما حصل في سوريا فانه يوفر علينا الكثير من القضايا".

واجتمع مع المدير العام للجمارك بالوكالة السيد زخيا ريشا، فقنصل لبنان في سلطنة عمان السيد بسام برغوت.

وظهرا استقبل كرامي في اطار مجلسه المفتوح ككل يوم اثنين وفودا وشخصيات منهم النائب المعين وجيه البعريني الذي كرر دعمه للحكومة، وقال: "تمنينا لاركان الحكم ان يوفقوا في رحلتهم الى الامم المتحدة لاسماع صوت لبنان عاليا في المحافل الدولية والعربية لتنفيذ القرار ٤٢٥ وتحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي".

مشروع انشاء المجلس الدستوري

امس احال وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان على رئاسة مجلس الوزراء مشروع قانون يتعلق بتنفيذ احكام المادة ١٩ من الدستور اللبناني المعدل حسب وثيقة الطائف، ويتضمن الاسس والقواعد المقترحة لانشاء المجلس الدستوري وطريقة تعيين اعضائه واصول المراجعة وتحديد صلاحيات المجلس والمهل المحددة لاصدار احكامه.

بويز الى القاهرة ليرئس دورة الجامعة العربية

سافر امس وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز الى القاهرة ليرئس اجتماعات الدورة السادسة والتسعين لمجلس جامعة الدول العربية التي تبدأ اليوم.

وقبل مغادرته مطار بيروت الدولي، ادلى بتصريح جاء فيه: "ان هذا الظرف يصادف نهضة لبنان من الحرب الاليمة التي طالت سنوات، وها هو اليوم يستعيد دوره كاملا على المسرح الدولي وفي المحافل الدولية، وان ترؤس لبنان هذه الدورة يعبر عن معان كبيرة واساسية في هذا الظرف بالذات، اذ سيتسنى لنا الى جانب طرح القضية العربية وشؤون اخواننا العرب وشجونهم ان نطرح كلمة لبنان وقضية لبنان، ولاسيما قضية الجنوب العزيز وتطبيق القرار ٤٢٥ وموضوع الصندوق الدولي. بالطبع ان دورنا في الرئاسة يحتم علينا طرح كل المواضيع الواردة في جدول اعمال هذا الاجتماع، وهذا الدور بالذات يحتم علينا ايضا طرح كل المواضيع التي تهم الاخوة العرب. ولكن اضافة الى ذلك سيفسح لنا في المجال لطرح اشمل من هذا الموقع للقضية اللبنانية".

وسئل عن زيارته لايران منتصف الشهر الجاري، فاجاب: "سأقوم بناء على دعوة معالي الوزير الدكتور ولايتي بزيارة ايران، ربما في الثالث عشر او الرابع عشر من هذا الشهر لفترة وجيزة".

وهل يلتقي وزراء الخارجية لدول اللجنة الثلاثية العربية لطرح موضوع الصندوق الدولي؟ اجاب: "بالطبع اننا سنقوم بما في استطاعتنا من جهد من اجل تفعيل طرح هذا الصندوق، وسأتابع الاتصالات التي سبق لي ان قمت بها مع عدد من وزراء الخارجية العرب في هذا الخصوص. اعتقد انه اذا صادف حضور وزراء اللجنة العربية الوزارية فان لقاء كهذا قد يحصل بالطبع، الا انه قد يحصل ايضا في نيويورك".

صفير تلقى اتصالا من الهراوي

تلقى امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اتصالا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي هنأه بعودته من الفاتيكان.

واستقبل النائب المعين السيد جان عبيد ثم القائم باعمال السفارة البابوية في لبنان المونسنيور جيوفاني دانييللو وعرض معه التحضيرات لزيارة الموفد البابوي الامين العام لمجلس الاساقفة العالمي الروماني المطران جان سكوت للبنان غدا الاربعاء.

وكان البطريرك صفير اكب منذ عودته مساء الاحد على اعداد الملفات واجراء اتصالات تحضيرا لزيارة الموفد البابوي. وسيرئس لهذه الغاية غدا الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة الموارنة، وبعد غد يرئس اجتماعا للبطاركة الكاثوليك والمطارنة والرؤساء العامين للرهبانيات، يحضره الموفد البابوي.

بيان الى المغتربين اللبنانيين والى الرأي العام اللبناني

منذ فترة وموضوع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم يشكل محور اهتمام البعض، بحيث أثيرت ولا تزال تثار حول هذه المؤسسة الاغترابية العريقة بعض الشكوك والاتهامات. ووصل الامر ببعض "المصلحين" و"المنقذين" الى تجاوز كل الاعراف والتقاليد والصلاحيات والقوانين.

وعليه يهم الوزير نقولا الخوري بصفته رئيساً للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، وحسماً للجدل الدائر ولكل أستغلال لموضوع الجامعة، توضيح الامور الآتية:

اولا: في المؤتمر العالمي التاسع للجامعة المنعقد في مدينة سان باولو – البرازيل بين ١٩ و٢٢ تشرين الاول ١٩٨٥، انتخبت الهيئة الادارية الحالية برئاستي وبأجماع الوفود المشتركة.

ثانياً: في اجتماع المجلس العالمي للجامعة المنعقد في مونتيفيديو – الاوروغواي بين ١٥ و١٦ ايلول ١٩٨٦ أكد المجلس ثقته برئاسة الجامعة، وحث الهيئة الادارية على متابعة عملها الوطني الرائد. كما تقرر في هذا الاجتماع عقد المؤتمر العالمي العاشر للجامعة في لبنان في تشرين الاول ١٩٨٧، واذا تعذر ذلك ففي كولومبيا.

ثالثاً: لم يعقد المؤتمر العالمي العاشر للجامعة عام ١٩٨٧ وفقاً للقرار المشار اليه اعلاه، بسبب الاوضاع الامنية التي كانت سائدة في لبنان. ولم ينعقد هذا المؤتمر في كولومبيا كما كان مقرراً نظراً الى توافق القيادات الاغترابية على تأجيله على أمل تحسن الحال الامنية في لبنان.

رابعاً: نتيجة للاتصالات بين القيادات الاغترابية، وفي اطار السعي الى تفعيل عمل أجهزة الجامعة، عقد المجلس العالمي اجتماعاً برئاستي في مدينة بلاتسبورغ الاميركية في ١٤ ايار ١٩٨٨. وقد رفض المجتمعون مناقشة موضوع اعفائي من مهمات الرئاسة بناء على طلبي، وأكدوا ثقتهم ودعمهم للهيئة الادارية وللامين العام الجديد السفير انوار غرة، وتمنوا علينا الاستمرار في تحمل المسؤولية حتى انعقاد المؤتمر العاشر للجامعة الذي سينتخب رئيساً عالمياً وهيئة ادارية جديدة.

خامساً: استمرت المساعي لعقد المؤتمر العاشر للجامعة في لبنان، باعتبار انه سيشكل مؤشراً للتمسك بالوطن الام. غير ان الاحداث الامنية المؤسفة كانت تحول دون ذلك. وقد جرت اتصالات مكثفة في هذا الخصوص مع كل القيادات الاغترابية. وكان التأجيل يتم بالتوافق بين هذه القيادات.

سادساً: على أثر تعرض المغتربين في بعض الدول الافريقية لمضايقات، وفي تاريخ ٢٥ ايلول ١٩٩٠، طلب دولة رئيس مجلس الوزراء، بصفته وزيراً للخارجية والمغتربين، وبموجب كتاب رسمي، من كل الجهات المعنية تسهيل مهمة اللجنة التي أرأسها بصفتي رئيساً "للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، المؤسسة المعترف بها رسمياً من الحكومة اللبنانية ممثلة للاغتراب اللبناني". هذه اللجنة كانت مكلفة اجراء اتصالات مع الدول العربية للحصول على الدعم اللازم في مواجهة الصعوبات التي يواجهها المغتربون في بعض الدول المضيفة.

سابعاً: بين ١٩ و٢١ نيسان ١٩٩١ عقد المجلس العالمي للجامعة اجتماعاً في باريس برئاستي، حضره ممثلون لمعظم الجاليات الاغترابية. وقد افتتح هذا الاجتماع سعادة سفير لبنان في فرنسا جوني عبده ممثلاً الدولة اللبنانية، كما شارك مدير المغتربين في وزارة الخارجية والمغتربين السفير سمير حبيقة في كل اعماله.

وخلال هذا الاجتماع تقرر بالاجماع "عقد المؤتمر العالمي العاشر للجامعة بين ٦ و٨ ايلول ١٩٩١ في لبنان. واذا تعذر ذلك تقرر الهيئة الادارية مكان انعقاده بعد التشاور مع المجالس الوطنية".

ثامناً: في ١٨ حزيران ١٩٩١ وجهت كتاباً الى الامين العام للجامعة السيد فؤاد غندور اطلب فيه تأكيد الدعوة الموجهة سابقاً، خلال اجتماع باريس، لعقد المؤتمر العالمي العاشر للجامعة في "بارك اوتيل" شتورة، الفندق الذي أملك، والذي كنت قدمته كمكان لاستضافة المؤتمر.

وقد بنيت الدعوة على انظمة الجامعة من جهة، وعلى تحسن الاحوال الامنية وبسط الشرعية سلطتها على التراب الوطني كاملا من جهة اخرى.

تاسعاً: على أثر الدعوة الى عقد المؤتمر العاشر للجامعة في لبنان وأبلاغها الى المعنيين وفقاً للاصول، فوجئنا بتسريبات صحافية تتحدث عن تعذر عقد المؤتمر في لبنان، وبموقف صادر عن اخوة لنا في القارة الاميركية يدعو الى عقد المؤتمر العالمي العاشر للجامعة في واشنطن بحجة فقدان الامن والحرية على الاراضي اللبنانية.

عاشراً: منعاً لحدوث شرخ وانقسام في الجسم الاغترابي، وعلى رغم صوابية الدعوة الى عقد المؤتمر العالمي العاشر في شتورة، وفقاً لمقررات باريس، عقدت القيادات الاغترابية الموجودة في لبنان اجتماعاً برئاستي في فندق "الكورال بيتش" وذلك في تاريخ ١٩٩١/٧/٣٠ قررنا فيه تكليف لجنة برئاسة رئيس الجامعة سابقاً السيد علي الصباح التحضير للمؤتمر في المكان والزمان اللذين يؤمنان حضور الغالبية الساحقة من المجالس الوطنية. وقد باشرت اللجنة اتصالاتها فور تشكيلها.

حادي عشر: في تاريخ ١٩٩١/٨/١٣ فوجئنا بقرار يصدر عن وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز يعتبر فيه ولاية الرئيس العالمي للجامعة وهيئتها الادارية منتهية منذ العام ١٩٨٧. ويشكل لجنة للتحضير للمؤتمر العالمي العاشر.

ان هذا القرار يشكل تدخلا سافراً في شؤون الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، وهو مرفوض شكلا ومضموناً للاسباب الآتية:

١ – لأن الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم هي مؤسسة مستقلة غير رسمية ولا تخضع لوصاية وزارة الخارجية والمغتربين.

٢ – لان المادة ٣٨ التي من النظام الاساسي للجامعة، والتي استند اليها الوزير في قراره، لا يمكن تطبيقها على الخلاف الذي نشأ خلال الشهرين الماضيين في شأن مكان انعقاد المؤتمر. مع الاشارة الى ان قرار وزير الخارجية تبنّى وجهة نظرنا وأكد عقد المؤتمر في لبنان.

٣ – انني انفي نفياً قاطعاً معرفتي بقرار وزير الخارجية والمغتربين القاضي بحل الهيئة الادارية للجامعة. واعتبر هذا القرار متجاوزاً كل الاعراف والاصول في التعاطي بين وزيرين في حكومة واحدة. ولو كنت على علم بالقرار، عن خلال اجتماعات التنسيق التي كنت أعقدها مع الوزير بويز، لكنت عملت على منع نشره لانه بقدر ما أساء الى الجامعة، أساء ايضاً الى وزارة الخارجية.

ثاني عشر: في تاريخ ١٩٩١/٨/٢٧ عقدنا كممثلين للاغتراب اللبناني في اوستراليا والاميركتين وافريقيا واوروبا اجتماعاً في فندق "الكورال بيتش" قررنا فيه: تأكيد وحدة الجسم الاغترابي، ودعم اللجنة التي كلفناها برئاسة رئيس الجامعة سابقاً السيد علي الصباح في عملها تحضيراً للمؤتمر العاشر، وكذلك تأكيد التعاون مع وزارة الخارجية والمغتربين على قاعدة التمسك باستقلالية الجامعة.

ثالث عشر: ان استمرار الهيئة الادارية التي انتخبها شرعاً المؤتمر العالمي التاسع والمتمتعة بثقة الهيئات الاغترابية، في تحمل المسؤولية يأتي متطابقاً مع الحالات المماثلة في المؤسسات اللبنانية حيث لم تجر انتخابات في هذه المؤسسات منذ العام ١٩٧٥.

رابع عشر: لقد قامت الهيئة الادارية للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، خلال فترة ولايتها، بتحمل المسؤولية كاملة تجاه المغتربين والمقيمين. فبعدما وحدت صفوف اللبنانيين المنتشرين في كل انحاء العالم، ودافعت عن قضاياهم، بادرت بتقديم المساعدات الى المقيمين، خلال الاحداث المؤلمة. هذه المساعدات التي قدرت بعشرات ملايين الدولارات شملت التقديمات العينية والمالية، والادوية، ورعاية الهاربين من القصف والقتل. كما اعلنت الهيئة الادارية، على السنة مسؤوليها، وفي أكثر من مناسبة، مواقف وطنية تصب في خانة الدفاع عن استقلال لبنان وسيادته وحريته ولا تزال.

خامس عشر: أتوجه بالشكر العميق الى كل الذين اظهروا التأييد والدعم لاستقلال الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ووحدتها، كمؤسسة ممثلة للانتشار اللبناني. وأخص بالشكر وسائل الاعلام اللبنانية راجياً ان تبقى منابر للحرية والديموقراطية والكلمة المسؤولة.

زحلة في ٦ ايلول ١٩٩١

رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم
الوزير نقولا الخوري

انفيبنك ش.م.ل

الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الأول ١٩٩٠

(بآلاف الليرات اللبنانية)

الموجودات	١٩٩٠	١٩٨٩
الصندوق ومؤسسة الاصدار	١ ٨١٨ ٧٨٩	٥ ٨١٥
سندات الخزينة اللبنانية	١٢ ٥٦٨ ٧٩٦	٣ ٣٠٣ ٤٢١
المصارف والمؤسسات المالية	٢٥١ ٠٣٣	٩ ٦١٣ ٧٦٤
– تحت الطلب	٣٢ ٤٣٤	٩ ٤٤٠ ٧٩٤
– لأجل	٢١٨ ٥٩٩	١٧٢ ٩٧٠
تسليفات وقروض – متوسطة وطويلة الأجل	١٢٨ ٠٦٠	١٤٥ ٨٣٧
سندات التوظيف	٨٨	٨٨
حسابات مدينة مختلفة	٣ ٨١٣	٢ ٧٣٣
حسابات التسوية – مدين	٩ ٠١٤	٢ ٩٨٥
أصول ثابتة مالية	٤ ٢٠٠	٤ ٢٠٠
أصول ثابتة غير مالية	١٤ ٠٤٨	١٦ ٧١٨
مجموع الموجودات*	١٥ ٧٩٧ ٨٤٠	١٣ ٠٩٥ ٥٦٠

المطلوبات	١٩٩٠	١٩٨٩
المصارف والمؤسسات المالية – لأجل	—	—
ودائع الزبائن	١٤ ٧٧٣ ٩٠٧	١٢ ٣٣٤ ٦٣٦
– ودائع لأجل	١٠٨ ٦٩٩	٨٩ ٢٠٣
– حسابات ادخار لأجل	١٤ ٦٦٥ ٢٠٨	١٢ ٢٤٥ ٤٣٣
حسابات دائنة مختلفة	١٢٣ ٤٣٧	٣٥ ٠٠٨
حسابات التسوية – دائن	٥٦٧ ٢٢٩	٤٤٩ ٢٤٠
مؤونات لمواجهة اخطار واعباء	٩٧ ١٦٣	٥٥ ٢٤٥
رأس المال**	١٥ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠
إحتياطيات	٦٣ ١٢٣	٤٧ ٣١٣
نتائج سابقة مدورة	٦٧٨	١ ٠٠٠
النتيجة الصافية للدورة المالية – ربح	١٥٧ ٣٠٣	١٥٨ ١١٩
مجموع المطلوبات	١٥ ٧٩٧ ٨٤٠	١٣ ٠٩٥ ٥٦٠

خارج الميزانية	١٩٩٠	١٩٨٩
تعهدات بتوقيع مستلمة	١٢٧ ٤١٤	١٤٦ ٦٧٣
ضمانات عينية مستلمة	٣٦ ١٨٣	٣٨ ٧١٣
مجموع خارج الميزانية	١٦٣ ٥٩٧	١٨٥ ٣٨٦

خارج الميزانية	١٩٩٠	١٩٨٩
تعهدات بتوقيع معطاة للزبائن – كفالات وتكفلات على سندات	٢٠ ٨١٦	٢٠ ٨١٦
مجموع خارج الميزانية	٢٠ ٨١٦	٢٠ ٨١٦

* بعد تنزيل مؤونات الديون والقيم المشكوك بتحصيلها وقدرها ١٣٧ ٩٣٦ – ٨٦ ١٢٠

مجلس الإدارة
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
نائب الرئيس

إنفيبنك ش.م.ل

الأعضاء

المركز الرئيسي والإدارة العامة

مفوضو المراقبة

جلسة عامة للمجلس الخميس مخصصة لاسئلة النواب واستجواباتهم

دعيت امس الهيئة العامة لمجلس النواب الى عقد جلسة قبل ظهر الخميس تخصص للاسئلة والاستجوابات التي وجهها النواب الى الحكومة. وصرح رئيس المجلس السيد حسين الحسيني ان الجلسة تنعقد "عملا باحكام المادة ١٤٤ من النظام الداخلي التي تمكن من تخصيص جلسة للاسئلة والاجوبة بعد عقد اربع جلسات نيابية عامة، وقد دعونا المجلس الى عقد جلسة عامة صباح يوم الخميس المقبل للاسئلة والاستجوابات".

وسئل هل من موضوع معين للجلسة، فاجاب: "حسب الاسئلة والاستجوابات لان نص النظام الداخلي يوجب في حال تقديم استجوابات واسئلة ان توضع على جدول اعمال الجلسة الاولى للاسئلة والاستجوابات التي نص عليها النظام الداخلي. تعلمون ان هناك استجوابا للحكومة يتعلق بموضوع مشاركة لبنان في مؤتمر السلام وبعد التشاور مع دولة رئيس الحكومة قررت اليوم الدعوة الى عقد جلسة مناقشة عامة للاسئلة والاستجوابات".

واستقبل الرئيس الحسيني في مكتبه في ساحة النجمة وفدا من لجنة مشروع اعمار الوسط التجاري المنبثقة من مجلس الرابطة المارونية برئاسة المحامي ارنست كرم وعضوية اللايدي ايفون كوكران والسادة نديم ابو حمد ومرشد بعقليني وفرنسوا جبر وميشال خطار وجو ثابت. واوضح المحامي كرم على الاثر ان "اللجنة التي لي الشرف برئاستها مؤلفة من رجال مال واعمال ومحامين ومهندسين ونحن ندرس المشروع في صورة شاملة ووطنية وما يهمنا ان يكون المشروع متكافئا يخدم المصلحة اللبنانية العليا. واستمعنا الى الرئيس الذي يتحلى بواقعية وبعد نظر ورؤية سليمة وقدمنا الى دولته رأي اللجنة التي تقوم بدراسات دقيقة في شأن الموضوع لاننا مع الاعمار ومع اعمار وسط العاصمة لانه ملتقى جميع اللبنانيين وموضوع ازدهار المواطنين ومن شأنه ان يؤكد وحدة اللبنانيين. كذلك نحن مع الاعمار لان الاعمار يحرك العجلة الاقتصادية في البلاد. انما ابدينا لدولة الرئيس ملاحظاتنا على هذا المشروع وهي تتألف من ضوابط قانونية خصوصا ومن وضع معنوي اذ يجب ان تعدل بعض النصوص الواردة في المشروع في شكل يعطي الاطمئنان لاصحاب الحقوق من اصحاب املاك ومستأجرين وسواهم ليتمكن رأس المال اللبناني من النزول والمساهمة الفعلية في انجاح هذا المشروع، لاننا اذ نتمنى الاعمار نود ايضا ان ينجح المشروع ولا يتعثر وهذا لا يحصل الا بالاطمئنان الذي سوف يعطيه هذا المشروع للبنانيين (...)".

واستقبل ايضا مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا. وتلقى برقية من رئيس المجلس الوطني الكويتي السيد عبد العزيز فهد المساعيد مع معاودة المجلس اعماله.

ويرئس رئيس المجلس، العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم، جلسة مشتركة للجان المال والموازنة والادارة والعدل والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية والاسكان والتعاونيات والتخطيط والانماء والاعمار لمتابعة درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٢٧٣ الرامي الى تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ تاريخ ١٩٧٧/١/٣١ (انشاء مجلس الانماء والاعمار وتعديلاته).

لجنة المال درست وضع منهجية لابواب تعتبر موارد للخزينة

انكبت لجنة المال والموازنة النيابية امس على "وضع منهجية عملها للتصدي لجميع الابواب والمواضيع التي تعتبر موارد للخزينة العامة ودرسها والتطرق الى كل مكامن الاهدار الذي يحصل في الاموال العامة". كما صرح رئيس اللجنة النائب مخايل ضاهر.

وهي انعقدت في مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة في حضور النواب انور الصباح وعبده عويدات ومحمود عمار وجبران طوق ورائف سمارة والنواب المعينين انطوان شادر والياس سابا وانور الخليل.

وقال النائب ضاهر عن الجلسة ايضا: "بالنسبة الى الموارد تطرق البحث خصوصا الى الضرائب. الضرائب لا من حيث وجوب تعديلها. ولكن الضرائب اليوم تفرض فقط على ذوي الدخل المحدود واكثرهم من الموظفين ان في الادارات العامة او في المؤسسات الخاصة، يقتطعون من راتب الموظف قسما من الضرائب لان الدولة تعرف ان هذا الموظف يقبض راتبا معينا،

- التتمة في الصفحة ٩ -

توضيح

جاءنا: ورد خطأ امس في الخبر المنشور عن ذكرى اربعين المحامي مصطفى عبد الساتر، ان الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى احيا ذكراه بالاشتراك مع عائلته. والصحيح ان الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء برئاسة المحامي عصام المحايري هو الذي شارك في الذكرى.

سبقه حادث مماثل في مقر الامانة العامة لـ"القوات"

المر وسعادة ذللا مشكلة "تصغير" العلم الكتائبي بعدما طوّقت قوة من الجيش البيت المركزي

ابلغ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر، وقد اوفده رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، الى رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة واعضاء المكتب السياسي للحزب "اعتذار الحكومة" عن الحادث الامني الذي تعرض له البيت المركزي للحزب في الصيفي. كذلك ابلغ اليهم ان وزارة الدفاع الوطني ستفتح تحقيقا في الحادث لمعرفة "هل ثمة خلفيات وراءه، خصوصا ان ليس من صلاحيات الجيش انزال الاعلام الحزبية والصور".

هذا الموقف جاء في نهاية نهار طويل امس في الصيفي لمعالجة حادث وقع ظهرا، فتلاحقت الاتصالات لتبديد آثاره شارك فيها الرئيسان الهراوي وكرامي الى الوزيرين المر وسعادة والقيادة العسكرية والقيادات الكتائبية. وسبق هذا الحادث بوقت قصير حادث مماثل تعرض له مقر الامانة العامة لـ"القوات اللبنانية" في الاشرفية اذا طلبت قوة من فوج التدخل الاول في الجيش من حراسه ازالة اعلام "القوات" وصور قائدها الدكتور سمير جعجع، و"التقليل منها"، وبعدما استجيب طلبها انصرفت.

- التتمة في الصفحة ٩ -

اشكال في طبرجا وعدد من الموقوفين

اوقفت امس قوة من الجيش عددا من الاشخاص عند مفترق طبرجا في كسروان واقتادتهم للتحقيق معهم.

واوضح مصدر امني انه "لدى عودة وحدة المغاوير من منطقة بشري، ولدى وصولها الى طبرجا، كانت مجموعة من الشبان تقف في ساحة "بيت قنوبين" فوجه بعضها اشارات نابية الى عناصر المغاوير، فاوقف بعض الشبان وسلموا الى شرطة الجيش للتحقيق".

وكانت مصادر "القوات اللبنانية" اتهمت الجيش بدهم "فوايبه" وضرب "طلاب وطالبات" كانوا فيه.

السفير الفرنسي زار الشوف: مركز ثقافي في دير القمر

في دير القمر من اليسار: السفير هوسون والوزير جنبلاط والسيد جورج ديب نعمة. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

زار امس السفير الفرنسي السيد دانيال هوسون رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة، ودار شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا في بعدران، ثم تفقد بلدة دير القمر حيث اعلن انشاء مركز ثقافي فرنسي فيها.

ورافق السفير هوسون المستشار الشرقي في السفارة السيد فرنسوا ابي صعب والملحق الثقافي الجديد السيد آلان بواميري والملحق التقني الجديد السيد بينون.

العاشرة قبل الظهر التقى السفير الفرنسي الوزير جنبلاط في حضور قرينته السيدة نورا والمهندس نديم نمور والسيدين انور ضو ورمزي ابو شقرا وعدد من المسؤولين التربويين. وتخلل اللقاء حديث عن الاوضاع التربوية والتعليمية وانشاء مركز ثقافي فرنسي في دير القمر، وربما مستقبلا انشاء ليسيه فرنسية في مكان ما في الشوف، كما توافرت معلومات لـ"النهار".

وفي الحادية عشرة انتقل الى دار شيخ العقل في زيارة بروتوكولية. ونظرا الى الوضع الصحي للشيخ ابو شقرا، استقبله انجاله المهندس نبيه والكاتب العدل سليمان والسيد مفيد في حضور مدير مستشفى عين وزين الدكتور وليد عمار الذي شكر للسفير المساعدات التي قدمتها فرنسا الى المستشفى او التي ستقدمها مستقبلا.

ثم عاد السفير هوسون ومرافقوه الى المختارة، ليتوجهوا والوزير جنبلاط وقرينته والمهندس نمور الى دير القمر ظهرا وهناك استقبلهم في ساحة البلدة رئيس البلدية السيد جورج ديب نعمة واعضاء المجلس البلدي وهيئات ثقافية. وتفقد الجميع مبنى السرايا وشرح السيد ديب نعمة للسفير الفرنسي على صور معروضة في الباحة مشروع احياء اثار دير القمر وترميمها، بتمويل من الوزير جنبلاط وفي رعايته واشرافه. كذلك تفقدوا جامع البلدة والاعمال القائمة في اثار دير القمر ومنها قصور آل باز وآل معن.

وتحدث السفير هوسون عقب جولته، قال: "قمت بزيارة مجاملة لمعالي الوزير جنبلاط وهي اليوم زيارة عمل، مع الملحق الثقافي الجديد الذي وصل منذ اربعة ايام والملحق التقني في السفارة ورأيت من الضروري ان يلتقيا الوزير جنبلاط ويعلما بمجريات الامور على المستوى الثقافي والتعاون التقني وها هما يريان الاشياء تفصيلا (...) وهناك تعاون تام (مع الوزير جنبلاط)، سننفذ مشاريع (...) مثل المركز الثقافي الذي ننوي اقامته. وهنا مكان جميل جدا واعتقد ان قيامه سيكون بشروط ملائمة جدا. وهذه مدينة جميلة (دير القمر) ونأخذ في الحسبان جمال هذه المدينة المصنفة بان لا مشاكل فيها ولا ثغرات وفيها مجموعة رائعة حوفظ عليها بفضل معالي الوزير وليد جنبلاط وعمدة هذه البلدة. والذي لا اود ابدا نسيانه انني زرت سماحة شيخ العقل زيارة بروتوكولية لاني لم ازره سابقا ولم التقه ويا للاسف بسبب وضعه الصحي. واغتنم هذه الفرصة لاقدم اليه اصدق التمنيات واخلصها بالشفاء القريب العاجل".

"التنسيق" الشمالية: لانهاء المقاطعات لان الاوضاع تنذر بخطر شديد

طرابلس - "النهار":

دعت "هيئة التنسيق" الشمالية الى "انهاء المقاطعات داخل مجلس الوزراء حتى تنصرف الحكومة الى وضع روزنامة عمل لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية التي باتت تنذر بخطر شديد على كل الوطن".

عقدت امس الهيئة اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيس بلدية الميناء السيد عبدالقادر علم الدين وفي حضور رئيس جهاز المخابرات السورية في الشمال العميد محمد طاطا، ومسؤولين في احزاب وفاعليات شمالية. وصدر عقب الاجتماع بيان فيه: "اكدت هيئة التنسيق الشمالية اهمية وحدة الموقف لدى اركان الحكم لما تمثله هذه الوحدة من انعكاسات على المستويين السياسي والاقتصادي للبلد. ودعت الهيئة الى انهاء المقاطعات داخل مجلس الوزراء حتى تنصرف الحكومة الى وضع روزنامة عمل لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية التي باتت تنذر بخطر شديد على كل الوطن. وطالبت اركان الحكم وهم على ابواب الذهاب الى الامم المتحدة ان يحملوا هذه الهيئة مسؤولياتها تجاه تنفيذ القرار ٤٢٥ واجبار اسرائيل على الانسحاب من الجنوب. واكدت الهيئة اهمية انعقاد المؤتمر الدولي للسلام حيث تنفذ القرارات الدولية الداعية الى انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة (...)

كما اكدت ضرورة ان تتبنى الحكومة قانونا عادلا للايجارات مع تنفيذ سياسة اسكانية متكاملة وان يتضمن القانون اوضاع المواطنين ذوي الدخل المحدود. وطالبت الحكومة باعتماد خطة مدروسة لسياسة الضرائب واعتبرت ان تحصين الوضع السياسي يأتي من خلال الانجازات التي يمكن ان تنفذها الحكومة على الصعيد المعيشي والحياتي.

ورأت الهيئة ان اتفاق الطائف ينص على مجانية التعليم والزاميته، لذا على الحكم ان يتجه نحو تطبيق هذا البند ويهتم بالتعليم الرسمي ويدعمه بمختلف الطرق".

وطالب البيان ايضا بتأمين النقل المشترك في الشمال واصلاح اعطال الكهرباء. وابدت الهيئة ارتياحها الى تحسن اوضاع السير في طرابلس، وناشدت اصحاب المدارس الخاصة الكف عن الزيادات.

لقاء تضامني مع القرى الجنوبية ودعوات لدعم الاهالي ونشر الجيش

عقد عصر امس في "دار الندوة" في الحمراء لقاء تضامني مع القرى الجنوبية المتاخمة للشريط الحدودي والتي تتعرض للاعتداءات الاسرائيلية، حضره السيد كامل حاجو ممثلا وزير المال الدكتور علي الخليل والسيد واصف شرارة ممثلا وزير الزراعة السيد محسن دلول وعضو القيادة لحزب البعث في لبنان السيد سهيل القصار ممثلا وزير الدولة السيد عبدالله الامين وفاعليات ووفد من اهالي برعشيت والقرى الحدودية.

افتتح اللقاء بكلمة لرئيس مجلس ادارة الندوة السيد منح الصلح فاعتبر ان اسرائيل "عبر اعتداءاتها توجه رسالة الى مسيرة السلام والوفاق وهي ضد كل مفهوم سليم وصحيح للشرعية"، وقال: "انه اصرار من اسرائيل على سياستها المعروفة في قضم الارض اللبنانية والتسلط على المياه اللبنانية واستخدام الوضع في لبنان ورقة لمصلحتها في مؤتمر السلام المقبل".

وتلاه المحامي خليل بركات الذي ادار اللقاء فأكد "ان العدو الصهيوني يركز في قصفه بحيث يلحق الاذى بأهلنا لدفعهم الى الهجرة في ظل ظروف اقتصادية تعرفونها".

وشرح السيد علي سلامة باسم اهالي برعشيت معاناة البلدة وقال: "اسرائيل تحاول ان تهجر اهالي القرى الحدودية لتكون هذه القرى حزاما امنيا جديدا ليكون المهاجرون والمستوطنون في شمال فلسطين المحتلة في امان". ودعا الى نشر الجيش في البلدة وطالب الدولة بتحمل مسؤولياتها حيال الاضرار التي وقعت، وخص القوة الدولية على العودة الى تلة بلعويل، مشيرا الى ان بلدة حداثا تعيش اوضاع برعشيت نفسها.

وقال العميد ياسين سويد "ان القرار ٤٢٥ لن ينفذ حتى في مؤتمر السلام وما يجري في برعشيت هو محاولة لتوسيع الشريط الحدودي لملء هذه المنطقة باليهود القادمين من الخارج".

وشكر السيد سهيل قصار "منظمي هذا اللقاء الوطني الكبير في موضوع الجنوب الذي هو مفتاح الحل".

وقال رئيس "اللجنة الشعبية لابناء الليلكي" الحاج محمود زين الدين "ان اميركا هي العدو الاكبر للشعب اللبناني الذي اسقط البندقية والمقاومة لكي تسقط الذريعة في يد اسرائيل ومع ذلك ظهرت الخديعة من اميركا واسرائيل".

وقال السيد حاجو ان الوزير الخليل "مع الاهل والارض وان بابه مفتوح في اي وقت يشاؤون، ليس لانه جنوبي فحسب، بل لانه لبناني وعربي".

ورأى السيد جهاد الخطيب ان الفرصة اعطيت لتنفيذ القرار الدولي ٤٢٥ و"اذا بهذه الفرصة يرد عليها بمزيد من الاعتداء وعدم التنفيذ".

وقال عضو "تجمع اللجان والروابط الشعبية" السيد معن بشور: "نحن نعيش حال احباط وتراجع وبذلك يدفع الجنوب والمقاومة والمشاعر الوطنية الثمن". ودعا الدولة الى التمسك بالمقاومة "حتى تتحرر الاراضي المحتلة وتكون ورقة ضغط لتحقيق الانسحاب من الجنوب".

وقال السيد بشارة مرهج "ان المطلوب هو خلوة واحدة للدولة هي خلوة من اجل الجنوب". ودعا الى متابعة هذا التحرك "والضغط على الدولة للقيام بواجبها".

اقفال المعابر الى المنطقة الحدودية ومخاتير قرى التماس طالبوا بالجيش

افاد امس مراسل "النهار" في حاصبيا ان جميع المعابر المؤدية الى "الحزام الامني" اقفلت باستثناء معبر زمريا في مناسبة رأس السنة العبرية. واتخذت القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" اجراءات امنية مشددة على معظم طرق المنطقة الحدودية تحسبا لعمليات قد ينفذها رجال المقاومة.

وعلى جبهة حاصبيا اطلقت مساء الاحد عناصر من "الجنوبي" نيران الرشاشات الثقيلة على سيارة مأمور نفوس حاصبيا السيد عز الدين زين الدين" لدى مرورها على طريق ميمس - مرج الزهور. ونجا زين الدين ومن معه باعجوبة بعدما واكبتهم النيران اكثر من الف متر. واعقب ذلك اطلاق نار غزير من مواقع "الجنوبي" شمال حاصبيا في اتجاه قاطع ميمس واحراجها والجبل الاوسط وتلال الضهر.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اهالي بلدة القنطرة في قضاء مرجعيون وزعوا بيانا جاء فيه ان القوات الاسرائيلية دهمت البلدة وفتشتها على رغم انها شبه خالية الا من بعض العجائز. واشار الى ان الجرافات الاسرائيلية ازالت عددا من المحال والمنازل واشجار الزيتون واحرقت مساحات مشجرة. واكد تمسك الاهالي بالشرعية اللبنانية والجيش وتاييدهم انتشار القوة الدولية في كل بلدتهم.

وفي صور طالب مخاتير قرى المنصوري ومجدل زون والقليلة والحنية وبيوت السياد والعزية وزبقين وياطر الواقعة على خط التماس مع "الحزام الامني"، الحكومة اللبنانية بالاسراع في اتخاذ القرار اللازم بارسال الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي للانتشار في بلداتهم بالتعاون والتنسيق مع القوة الدولية "على طريق الخطوة الاساسية لتنفيذ الرقم ٤٢٥". ولفتوا الى معاناة الاهالي اليومية من جراء القنص والقصف والدمار والتهجير.

● تفقد امس رئيس مكتب الخدمات الاجتماعية لحركة "امل" في المنطقة الحدودية السيد ناصيف حمود على رأس وفد من المكتب بلدة برعشيت واطلع على الاضرار الناجمة عن القصف.

عناصر الميليشيات المعنية بالاستيعاب

اصدرت الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني البلاغ الآتي:

"طلبت وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش من العناصر موضوع عملية استيعاب الميليشيات التي سبق ان نظمت لها استمارة المعلومات الشخصية ان تتقدم من قيادات المناطق العسكرية ومراكز التقدم، للاطلاع على تاريخ التحاق كل منها، وذلك اعتبارا من يوم الخميس المقبل ١٢ من الجاري.

واعلنت وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش ان العناصر موضوع عملية الاستيعاب تلتحق في ميدان سباق الخيل في بيروت اعتبارا من ١٦ من الجاري وفقا للتواريخ المحددة لها ابتداء من الساعة السابعة صباحا مصطحبة اروقة استمارة المعلومات الشخصية التي سبق ان زودها العنصر في مركز التقدم واخراج قيد افرادي جديد عليه الرسم الشخصي مصادقا عليه لدى السلطات المختصة، على ان تكون كل الخانات معبأة ضمنا لبناني منذ عشر سنين والا يتجاوز تاريخ المصادقة شهرين على الاكثر. كذلك يجب ان يصطحب العنصر ثلاث صور من قياس ٤×٤ اثنتان وجهيتان وواحدة جانبية كلها مصادق عليها لدى مختار المحلة.

ويطلب من العنصر ان يكون مزودا الادوات الشخصية مثل: عدة الحلاقة والملابس الداخلية وملابس الرياضة وحذاءها، ويجب ان يتزود افادة من مختار المحلة لا يتجاوز تاريخها العشرة ايام عن وضعه العائلي".

الجيش ضبط مستودع للذخيرة في الرميلة

افادت مصادر امنية ان الجيش اللبناني وضع يده امس على مخزن للذخيرة في بلدة الرميلة في قضاء الشوف.

وقالت ان وحدة للجيش كانت تقوم بدورية عادية قرابة الرابعة بعد الظهر عندما وضعت يدها على مخزن للذخيرة داخل دير للراهبات في الرميلة. وبعد الكشف عليه تبين انه يحوي ٨٠ مقذوفا من نوع "لو" و٤٨ صندوق ذخيرة رشاش "كلاشنيكوف" و١٠ صناديق قذائف هاون و١٩ مشطا لرشاش "كلاشنيكوف".

وفي سن الفيل، عطلت فرق الهندسة في الجيش نحو ٣٠ لغما وقذائف غير منفجرة في محيط مستديرة الصالومي.

دهم مراكز للقمار والمراهنات لسباق الخيل في بيروت وزغرتا

دهمت يوم الاحد دوريات مكتب مكافحة القمار في الشرطة القضائية عددا من اماكن تعاطي المراهنات السرية واوكارها في ميدان سباق الخيل وخارجه واوقفت ٢٥ شخصا.

ومن مراسل "النهار" في زغرتا، ان قوة من اللواء السابع في الجيش المرابط في زغرتا، قامت امس بحملة على مراكز العاب القمار و"البينغو" في المدينة وضواحيها، واقفلت معظمها وانذرت اصحاب المراكز المقفلة للتخلص من آلات اللعب الممنوعة وطلبت منهم الاقفال الذاتي تحت طائلة المصادرة والاتلاف.

"شهداء القوات اللبنانية"

اصدرت الدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية" ما يأتي: "في مناسبة الاحتفال بـ"يوم الشهيد" الذي تقيمه القوات اللبنانية احياء لذكرى شهدائها، تدعو الدائرة الاعلامية جميع وسائل الاعلام المحلية والعربية والاجنبية التي تود تغطية الاحتفال الى تزويدها اسماء الصحافيين المنتدبين، على ان يحضر كل صحافي منتدب شخصيا الى مكاتب الدائرة الاعلامية في مبنى المؤسسة اللبنانية للارسال مصطحبا صورتين شخصيتين وبطاقة تثبت انتماءه الى المؤسسة التي يعمل فيها، وذلك في مدة اقصاها ظهر يوم الخميس ١٢ ايلول. وتلفت الدائرة الاعلامية الصحافيين ووسائل الاعلام الى ان اي تأخير في تقديم المستندات المطلوبة لن يمكنهم من تزود بطاقة خاصة تخولهم تغطية الاحتفال".

قضية مقتل المحامية لينا كرم: الدفاع يركّز على مرض نفسي

كتب بهجت جابر:

بدأت امس محكمة جنايات القتل في لبنان برئاسة القاضي حسن قواس سماع مرافعات وكلاء الدفاع في قضية مقتل المحامية لينا ادوار كرم المتهم فيها زوجها نبيه ابو رحال. وتكلم تباعاً المحامي النائب اوغست باخوس والمحامي ناصر كسبار والمحامي خليل نادر، ثم ارجئت الجلسة الى اليوم لسماع سائر وكلاء الدفاع.

وكان وكلاء الادعاء تحفظوا وطلبوا من المحكمة منح الادعاء حق الرد على مرافعات الدفاع، فاستجاب رئيس المحكمة طلبهم.

وركز وكلاء الدفاع في مرافعاتهم التي استغرقت نحو اربع ساعات على نفي تهمة القتل عن نبيه ابو رحال وعلى ان المحامية لينا كرم انتحرت.

وبعدما هاجم الدفاع موقف الصحافة عموما والتلفزيون خصوصا ووصفه بالموقف

- التتمة في الصفحة ٩ -

قتيل وجريحان بالرصاص في الحدث و٤ قتلى غرقاً وصدماً وخطأً

افاد تقرير امني ان اطلاق نار حصل السبت الماضي في بلدة الحدث في قضاء بعبدا فقتل بيار برباري وجرح جوزف حوراني وولداه اكرم وابرهيم.

وتولى التحقيق في الحادث المدعي العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمه وقاضي التحقيق السيد علي صفا. وتبين ان سبب الحادث خلاف عائلي سابق.

واوقف ثلاثة اشخاص على ذمة التحقيق.

● في الروشة انتشل السوري جمال محمد الرجب (٢٩ عاما) من البحر وهو على الرمق الاخير ونقل الى المستشفى لكنه توفي.

● صدمت سيارة يقودها صاحبها السوري محمد فيصل باكوري (٢٦ عاما) في محلة جسر الكولا، بشير يونس نمر (٧٣ عاما) فقضى فورا. وتمكن رجال الامن من القبض على السائق بعدما فر الى محلة الرويس في برج البراجنة.

● في خراج بلدة كفرزبد في زحلة، بينما كانت عفيفة احمد شكر تعمل امام منزلها اصيبت بطلق ناري طائش في ظهرها، ونقلت الى مستشفى تل شيحا في زحلة، لكنها توفيت.

● ابلغ شفيق يوسف الساحلي (٦٣ عاما) الى رجال الدرك في مخفر المعلقة - زحلة، ان ولده الدكتور عيسى الساحلي (٤٣ عاما) اطلق الرصاص عليه ارهابا من مسدسه عقب مشادة كلامية بينهما.

ودهم رجال الدرك منزل الدكتور عيسى وقبضوا عليه وضبطوا من منزله مسدسين مع ذخيرتهما وقنبلتين يدويتين واربعة الاف و٩٠٠ دولار اميركي.

● في بلدة كفرحاتا في قضاء زغرتا، ولخلاف على ايجار منزل اطلق سعيد طنوس الطبيش (٥٦ عاما) النار على انطونيوس جرجس يمين (٣٢ عاما) فأخطأه، واصاب سيارته بطلقات عدة.

● في الدورة في قضاء عكار، كان وليد احمد الحراش يلهو بمسدس فانطلق منه عيار ناري اصابه في رأسه وارداه.

● في بعلبك ابلغ عن وفاة الاردني محمد سعد شاكر ابو العوش (٣٠ عاما) في ظروف غامضة.

● في صيدا ("النهار") دوى قبل منتصف ليل الاحد - الاثنين انفجاران تبين انهما ناجمان عن انفجار عبوتين ناسفتين استهدفت الاولى مطعم استراحة صيدا واصيب فيها اسامة الديماسي بجروح طفيفة، والاخرى القيت قرب "مطعم الكوكوتييه" في البرامية.

اتلاف ١٠٠ دونم حشيشة في اللبوة

لليوم الرابع تولت عناصر من مكتب مكافحة المخدرات في الشرطة القضائية تؤازرها فصيلة درك دير الاحمر بالتنسيق مع القوات السورية اتلاف ١٠٠ دونم حشيشة في اللبوة لاصحابها دعاس احمد دندش ويدري ابرهيم الغضبان وابرهيم مهدي سيف الدين وحسن محمد التريكي ومحمد قاسم كريدية واخرين من آل شريف.

وفي الحازمية دهم رجال المفرزة القضائية في بعبدا منزل محمد احمد الحمصي وضبطوا من خزانة في غرفة النوم ٣٤١٧ غراما من الهيروين الخام كانت موضبة في حقيبة مزدوجة الجوانب والقعر. وقبضوا على محمد الحمصي وسلم الى قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد علي صفا فاستجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه. وكان الموقوف ينوي السفر الى سيدني في اوستراليا للاتجار بالمخدرات المضبوطة.

قنبلة في خطبة اوقعت جرحى

افاد تقرير امني ان مجهولا القى قنبلة يدوية في بلدة عنجر في قضاء زحلة، اثناء حفلة خطبة خالد محمود جمعة وسعدية ابرهيم جمعة فاوقع انفجارها عددا من الجرحى.

وقالت وكالة "رويتر" في نبأ لها من شتورة ان خمسين جريحا بينهم الخطيب اصيبوا في الانفجار. وهو الخامس من نوعه في القرية نفسها.



حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٣ باخرة ناقلة ١٥١٦٩ طنا منها ١٣٠٠ طن بنزينا، وهي: "صفوان ـ م" و"فيل دوريان" و"رابونيون ـ ١٥" و"ساهكين" و"سيتي اوف سالبرنو" و"سلوفينجا" و"كوستاس ـ ب" و"السلام ـ ٣" و"نيكولاي يانسن" و"متز بيروت" و"بولوكس" و"كابتن لوكاس".

وغادرته ١٢ باخرة هي: "ناجي الاول" و"بيير بوياد" و"ايفديلوس" و"تويت ـ ٣" و"امين" و"رابونيون ـ ٦" و"ف. م. سبيريدون" و"تيرغو موريس" و"م. ج. ك ـ ٤" و"تدمر" و"نكولاي يانسن" و"متز بيروت".

وبقيت في المرفأ ٣٧ باخرة، بينما ٣٣ باخرة من دون عمل و٦ بواخر مسافر هي: "صفوان ـ م" و"فيل دوريان" و"رابونيون ـ ١٥" و"سيتي اوف سالبرنو" و"آن شان" و"السلام ـ ٣".

وينتظر وصول ١٣ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٤	كارين		–	–
٤	جورج ـ ١		للشحن	ناساكا
٤	نوما ـ ت		للشحن	أ. جارودي
٤	لايدي دلال		للشحن	ا. جارودي
٤	ندى	١١٥	مختلفا	ن. ابو رجيلي
٤	هابي ـ م		للشحن	ديفينا لاين
٥	نيفين ـ ١		للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	لينا	٦٥٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
٥	يوسف		للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	هـ. م. ـ ج ـ ١	١٣٥٠	سكرا	ديفينا لاين
٦	طوروس		للاصلاح	طوروس شيبينغ
٦	بامو		للاصلاح	طوروس شيبينغ
٦	الامير نادر	١٠٠	مختلفا	البدر
٦	جيسيكا	٨٥٠	رخاما	ديفينا لاين
٦	مريانا ـ ١		–	ناساكا
٧	بارك	٤٧٠	زيوتا	ب. ث. م. ا.
٧	صفوان ـ م	٤٥٠	مختلفا	ج. بطرس
٧	فيل دوريان	٣٠٠٠	مختلفا	ر. سعادة
٨	ياسينا	٣٥٠٠٠	قمحا	ع. مكاوي
٩	رابونيون ـ ١٥	٣٥٠	ماشية	راسم شيبينغ
٩	ساهكين	١٢٥	ماشية	ي. برجاوي
٩	سيتي اوف سالبرنو	٩٨٠	مختلفا	ك. ميطار
١٠	آن شان	٩٩٩	فولا	اراب شيبينغ تشارترينغ
١٠	سلوفينجا	٥٠٥٧	مختلفا	يونيون شيبينغ
١٠	كوستاس ـ ب	٩٨٥	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
١٣	محمد ـ ١	١٠٠	قساطل	ديري نافيغايتور
١٣	مروى	٦٠٠	مختلفا	ناساكا
١٣	السلام ـ ٣	٣٥٠	ماشية	شبير ماريتيم
١٤	بارناسوس	٧٠٥٣	حديدا	فندوس شيبينغ
١٤	جيفو ـ ٣		للاصلاح	المكتب الجزائري
١٤	كارول ـ هـ	١٣٠٠	خشبا	سنو تريدينغ
١٤	سمرا	٥٥٠	زجاجا	المكتب الجزائري
١٤	زاهر ـ ١		للاصلاح	تمارا شيبينغ
١٤	كريس		للشحن	لبنر شيبينغ
الدورة	لينفيا	٣٣٨٥١	غازا	عولف ايجنسي
الدورة	بو لوكس	٢٥٠٠	تولووين	المكتب الجزائري
الدورة	كابتن لوكاس	١٣٠٠	بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ ـ مرفأ بيروت:				
الحاج سيد	بورسعيد	١٠٠	مختلفا	البدر شيبينغ
نيكولاس فيلكوفو	انفير	٥٩٠	مختلفا	مس كونرو
كلثوم	ليماسول	٣٨٥	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
كراسيكا ـ ١	الاسكندرية	١٣٣٤	مختلفا	يونيون شيبينغ
ايفا	البيريه	٥٥١	مختلفا	لبنر شيبينغ
بسطامي غولاي	مرسين	١٥٠	مختلفا	المكتب الجزائري
اسرا	–		للشحن	اراب شيبينغ كومباني
حسام	جونية		للشحن	ديفينا لاين
بولين ـ م	لارنكا	٥٠٠	مختلفا	اورابيا
ابيديري ـ ك	ازميت	٣١٠٠	حديدا	اينماركو
ميلاس	تكرداك	٣٩٤٠	حديدا	اينفسترا
عبدالله ـ ر	كونستانزا	٣٥٠	ماشية	ي. برجاوي
٢ ـ مرفأ طرابلس:				
منور ـ ٢	كونستانزا	٤٥	مختلفا	منور شيبينغ

في الذكرى الخامسة لتأسيس تجمعهم
رجال الأعمال زاروا الهراوي

الرئيس الهراوي مستقبلا وفد تجمع رجال الاعمال. (محمود الطويل)

في الذكرى الخامسة لتأسيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين، زارت امس هيئة مكتبه برئاسة الامين العام السيد روجيه تسناس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء.

والقى السيد تسناس كلمة باسم التجمع مما قال فيها ان "وقف هذا النزف المميت لا يتم الا بقرار جريء يتخذه الفاعلون (...) التحدي اليوم هو متابعة شمولية التصور وعقلانية القرارات وعصرنة التوجهات (...) نطمح الى ان يكون التناحر السياسي اليوم على صعيد النظرة او الفلسفة الاقتصادية التي يجب اعتمادها سبيلا للانماء والازدهار في لبنان (...)". وطالب باخذ الامور الآتية في الاعتبار:

"١ ـ من حقنا ان نتمنى وضع سياسة اقتصادية متجانسة تكون ركائزها:

ـ سياسة مالية لا ترهق المؤسسات والمواطن من خلال ضرائب ورسوم تفرض عشوائيا وقد تفوق بحجمها ونسبها قدرة الاقتصاد على تحمل منه الاعباء بوصول نسبة الانفاق الى اكثر من نصف الناتج القومي اللبناني (...)

ـ سياسة انفاقية تمنع الهدر والمصاريف غير المجدية والعمل على تشجيع الاستثمار والانتاج.

ـ التركيز على الشرايين الاساسية للانماء الاقتصادي.

٢ ـ ان من حقنا ابداء الرأي من خلال مشاركة القطاعات المنتجة وارباب العمل في صوغ القرارات الاقتصادية وتحديث الانظمة (...)".

واكد رغبة التجمع في "المشاركة في حملة لعودة الرساميل الى لبنان" اذا توافرت الشروط لذلك وان "مراقبة الاداء الاقتصادي وتحديد اطر النمو هي مسؤولية الدولة".

وطالب ايضا بقانون للايجارات "يطلق زمام قطاع اساسي في النمو الاقتصادي" و"بتأمين بعض الخدمات من خلال شركات خاصة (...)".

وشدد على ضرورة "رعاية الشق الاجتماعي" و"تصحيح مسار الضمان الاجتماعي". واشار الى ضرورة "اعادة النظر في الادارة العامة من حيث اهدافها وتكوينها والغايات التي عليها ان تحققها".

ورد الرئيس الهراوي قائلا ان مطالب التجمع "هي مطالبي كمواطن والحكم يسعى الى تحقيق الممكن منها في ظل الوضع الراهن ويسعى كذلك الى تحقيق ما هو الافضل للشعب". وشرح الصعوبات التي تعترض مسيرة الاصلاح بعد معاناة ١٦ سنة حربا اوصلت البلاد الى ما هي، واعدا بايلاء هذه المطالب وغيرها الاهتمام الذي تستحقه بما يخدم اعادة البناء والاعمار والازدهار.

ويقيم تجمع رجال الاعمال اللبنانيين ظهر اليوم مأدبة غداء في فندق "البريستول" احياء للذكرى الخامسة لتأسيسه، دعي اليها رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي وعدد من الوزراء والنواب والفاعليات السياسية والاقتصادية.

المصادق على شهاداتها في غرفة بيروت
الصادرات في تموز ١٧ مليار ليرة بتراجع ٥٨٪ عنها في حزيران

تراجعت الصادرات المصادق على شهادات منشأها لدى غرفة التجارة والصناعة في بيروت في تموز بنسبة ٥٨,٤ في المئة، اذ بلغت ١٧ مليارا و٧٥ مليونا و٧٤٨ الف ليرة، في مقابل ٤١ مليارا و١٩ مليونا و٤٠٥ آلاف ليرة في حزيران.

وبلغت مقومة بالدولار الاميركي ١٨,٧ مليون دولار، في مقابل ٤٤,٣ مليون دولار في حزيران، اي بتراجع نسبته ٥٧,٨ في المئة. وشكلت قيمة الصادرات الزراعية نسبة ٥,٨ في المئة من الصادرات الاجمالية. وزاد مجموعها العام في تموز ٦٤ في المئة على اساس قيمة الصادرات باللبناني و١٧ في المئة بالدولار مقارنة بتموز ١٩٩٠.

وافاد مركز الدراسات الاقتصادية والتوثيق في الغرفة في تقريره الشهري عن حركة الصادرات ان قيمة الصادرات ذات المنشأ اللبناني بلغت ١٤ مليارا و٨٤٣ مليونا و٥٤٨ الف ليرة، في مقابل ٣٣ مليارا و٦٣٣ مليونا و٧ آلاف ليرة في حزيران، اي بتراجع نسبته ٥٥,٨ في المئة. (مقومة بالدولار ١٦,٣ مليون دولار، في مقابل ٣٦,٣ مليونا في حزيران).

وبلغت الصادرات ذات المنشأ الاجنبي مليارين و٢٣٢ مليونا و٢٠٠ الف ليرة، في مقابل ٧ مليارات و٣٨٦ مليونا و٣٩٨ الف ليرة في حزيران، اي بتراجع نسبته ٦٩,٨ في المئة. (مقومة بالدولار ٢,٤ مليون دولار، في مقابل ٧,٩ ملايين في حزيران).

وسجلت قيمة الصادرات الى البلدان العربية ما مجموعه ١٢ مليارا و٤٣٨ مليونا و٨٣٥ الف ليرة، في مقابل ٢٤ مليارا و٩٣٥ مليونا و٢٨٨ الف ليرة في حزيران، اي بتراجع نسبته ٥٠ في المئة. (مقومة بالدولار ١٣,٦ مليون دولار، في مقابل ٢٦,٩ مليون دولار في حزيران، اي بتراجع نسبته ٤٩,٤ في المئة). واهم الاسواق هي:

ـ السعودية: ٤ مليارات و٨٧٦ مليونا و٢٣٨ الف ليرة، في مقابل ٣ مليارات و٧٢٧ مليونا و٩٦٢ الف ليرة في حزيران. وشكلت ما نسبته ٢٨,٥ في المئة من الصادرات الاجمالية. وابرز الاصناف المصدرة اليها: البسة خارجية وداخلية، منتجات الصياغة والجواهر، ادوات صحية، منتجات ورقية، احذية، مواد كيميائية، مواد غذائية محضرة، آلات كهربائية، منتجات المطابع، مفروشات خشبية ومعدنية، حلويات، حديد ومصنوعات، معدات نقل، اخشاب وصابون.

ـ الاردن: في المرتبة الثانية وبلغت قيمة الصادرات اليه مليارين و٦٥٢ مليونا و٥٩٣ الف ليرة، في مقابل ٤ مليارات و٧٧٢ مليونا و٧٩٤ الف ليرة في حزيران، اي بتراجع نسبته ٤٤,٤ في المئة (١٥,٥ في المئة من الصادرات الاجمالية).

ـ الكويت: في المرتبة الثالثة وبلغت قيمة الصادرات اليها مليارا و٢٢٨ مليونا و٣٠٠ الف ليرة، في مقابل ٤٩٤ مليونا و٦٨ الف ليرة في حزيران، اي بزيادة نسبتها ٥٩,٧ في المئة (٧ في المئة من الصادرات الاجمالية).

وتلتها مصر (٦ في المئة من الصادرات الاجمالية)، سوريا (٤,٣ في المئة من الصادرات الاجمالية) والامارات العربية المتحدة.

وشكلت الصادرات الى دول السوق الاوروبية المشتركة نسبة ١٨,٣ في المئة من المجموع، وبلغت ٣ مليارات و١٣٠ مليونا و٨٥٨ الف ليرة، في مقابل ١٤ مليارا و٤٤٠ مليونا و٩٩١ الف ليرة في حزيران، اي بتراجع نسبته ٧٨,٣ في المئة. واهم البلدان المستوردة:

ـ فرنسا: مليار و٧٧٦ مليونا و٣٢٧ الف ليرة (١٠,٤ في المئة من الصادرات الاجمالية).
ـ ايطاليا: ٦٠٣ ملايين و٧٩٧ الف ليرة.
ـ المانيا: ٤٨٠ مليونا و١٤٢ الف ليرة.
ـ بريطانيا: ١٣٤ مليونا و٧٩٩ الف ليرة.
ـ بلجيكا: ٦١ مليونا و٣٢٧ الف ليرة.
ـ هولندا: ٤٦ مليونا و٩٢٣ الف ليرة.

وبلغت قيمة الصادرات الى الولايات المتحدة الاميركية ٩٣ مليونا و٤٢٦ الف ليرة، في مقابل ٩٣ مليونا و٩٣٤ الف ليرة في حزيران.

شؤون الصناعة بين الوزير والجمعية

عرض امس وزير الصناعة والنفط المحامي محمد الجارودي مع رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح في حضور المدير العام للصناعة بالوكالة السيد فريد القرم الشؤون الصناعية وسبل التعاون بين الوزارة والجمعية. واتفق على عقد اجتماعات لاحقة للبحث في موضوع الصادرات الى الدول العربية.

دلول يتشدد في منع التهريب

كتب وزير الزراعة السيد محسن دلول الى كل من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع المهندس ميشال المر وقائد الجيش العماد اميل لحود طالبا نشر وحدات من الجيش لمراقبة الحدود لمنع تهريب المواد الغذائية تنفيذا لقرار مجلس الوزراء في هذا الشأن.

وطلب من ادارة الجمارك التشدد في منع اي عملية استيراد من دون موافقة مسبقة، لافتا الى ان كمية من الموز هي في طريقها الى لبنان ومنعها الى عدم السماح بدخولها.

وقرر كذلك منع استيراد الفروج والبيض حفاظا على مصلحة المنتج والمستهلك معا. واشار الى ان الوزارة ستتدخل في الوقت المناسب لمواجهة المهربين والمتلاعبين بالاسعار.

من جهة اخرى استقبل الوزير دلول مدير برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان السيد جورج ابو جودة وعرض معه نشاطات البرنامج.

٢٤ اصابة تسمم بالفروج في الشوف

الشوف ـ "النهار":

في معلومات شبه اكيدة لـ"النهار" ان ٢٤ شخصا اصيبوا بالتسمم في منطقة الشوف في اليومين الاخيرين بسبب تناولهم لحم الفروج من بعض المطاعم. ونقل المصابون الى مستشفيات المنطقة والمراكز الطبية فيها. ورافق حالات التسمم استفراغ واسهال وارتفاع كبير في الحرارة وصل الى ٤٢ درجة. وعلم ان بعض الحالات خطر.

وتولى مخفر بيت الدين التحقيق في الامر في اشراف طبيب القضاء الدكتور كمال مزهر وآمر فصيلة بيت الدين النقيب رفيق زويهد وعدد من المراقبين الصحيين. وجرى الكشف على بعض مراكز ذبح الفروج ومراكز الاستيراد.

بعد عجز استمر اسبوعين
فائض في اكتتابات السندات ١٧ مليارا و٩٥٢ مليون ليرة

تحسنت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي، وفاضت ١٧,٩ مليار ليرة منها ٣,٧ مليارات فقط مساهمة مصرف لبنان، بعد عجز استمر اسبوعين.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩١/٩/٥ جاءت كالآتي:

ـ فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧ مليارات و٦٥٥ مليونا و٣٧٥ الف ليرة (الفائدة ١٦ في المئة).

ـ فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤ مليارات و٥٠١ مليون و٥٣٥ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).

ـ فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٣ مليارا و٥٠٣ ملايين و٤٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤٥ مليارا و٦٥٩ مليونا و٣٤٠ الف ليرة، في مقابل ٣٦ مليارا و٤٩٣ مليونا و٧٨٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٦,٧٦ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٩,٨٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٧٣,٣٧ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ١٧ مليارا و٩٥٢ مليونا و٤٤٥ الف ليرة، في مقابل عجز مقداره مليارات و٧٨٦ مليونا و٤٩٥ الف ليرة في الاصدار السابق. ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة اسمية ٣ مليارات و٧٤٠ مليون ليرة، يبلغ الفائض الصافي ١٤ مليارا و٢١٢ مليونا و٤٤٥ الف ليرة.

واستحق ٢٧ مليارا و٧٠٦ ملايين و٨٩٥ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

ـ ٣ اشهر: ٩ مليارات و٥٠ مليونا و٨٧٥ الف ليرة.
ـ ٦ اشهر: ١٣ مليارا و٨١٤ مليونا و٥٢٥ الف ليرة.
ـ سنة: ٤ مليارات و٨٤١ مليونا و٤٩٥ الف ليرة.

وبلغت الاكتتابات بحسب قيمتها الشرائية ٣٨ مليارا و٩٣٩ مليونا و٥٢ الفا و١٢٢ ليرة و٣٥ قرشا، توزعت على الفئات كالآتي:

ـ ٣ اشهر: ٧ مليارات و٣٥٠ مليونا والفان و٩١ ليرة و٢٥ قرشا.
ـ ٦ اشهر: ٤ مليارات و٩٧ مليونا و٥١٣ الفا و٢٣٠ ليرة و٦٨ قرشا.
ـ سنة: ٢٧ مليارا و٤٨٨ مليونا و٥٤٣ الفا و٨٠٠ ليرة و٤٢ قرشا.

وبلغ الفائض الشرائي ١١ مليارا و٢٣٢ مليونا و١٥٧ الف ليرة. ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة شرائية ٣ مليارات و٦٨ مليونا و٦٤٧ الفا و٥٦٠ ليرة، يبلغ الفائض الصافي ٨ مليارات و١٦٣ مليونا و٥١٠ الاف ليرة، في مقابل عجز بلغ ٧ مليارات و٦٢٤ مليونا و٤٤٣ الف ليرة في الاصدار السابق.

فاخوري يلاحق عودة شركات الطيران

عرض امس وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري مع مدير المطارات المهندس رياض عبدالله ورئيس مطار بيروت السيد انطوان بدران اوضاع المستثمرين في المطار.

واستقبل في حضورهما ممثل شركة الخطوط الجوية الاسكندينافية في لبنان "ساس" الذي ابدى رغبة الشركة في التعاون في مجال الشحن. وحض الوزير الشركة على معاودة رحلاتها الى بيروت.

وتقرر في اجتماع عقده مع المسؤولين عن النقل البحري في الوزارة احداث مدرسة اعطاء شهادات قيادة الزوارق واصدار اجازات سوق خاصة بها للجم الفوضى ومنع الضرر عن المواطنين. وبحث معهم ايضا في اوضاع مرفأ جبيل الذي سيعقد فيه اجتماع الجمعة المقبل لدرس تنظيمه. كذلك بحث في التلوث في المرافئ ووجوب وضع نظام يفرض على البواخر التقيد باصول المحافظة على نظافة المياه.

وكان الوزير فاخوري تبادل الرأي في وقت سابق وسفير المانيا السيد بيتر كيفيت في عودة شركة الطيران الالمانية "لوفتهانزا" الى مطار بيروت.

الصحة في الهرمل بين كبي ووفد

استقبل امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي وفدا من "تجمع فاعليات منطقة الهرمل" عرض له الوضع الصحي في المنطقة ووجوب تأهيل مستشفى الهرمل الحكومي. وقال الوزير كبي للوفد انه اصدر قرارا في هذا الشأن قبل اسبوع.

واستقبل وفدا من نقابة المعالجين الفيزيائيين ابلغ اليه قبول لبنان عضوا في الاتحاد العالمي للمعالجة الفيزيائية ومقره لندن.

كذلك استقبل وفدا من "تجمع اصحاب مختبرات الاسنان العاملة في لبنان" واستمع الى مطالبه.

وفد ايطالي للسياحة في لبنان

يصل الى بيروت في ٢١ من الجاري وفد ايطالي يضم عددا من النواب والمسؤولين في وزارة النقل والصحافيين في رحلة نظمتها السفارة الايطالية لزيارة عدد من الاماكن السياحية في لبنان الى الاسواق القديمة.

وتهدف الزيارة الى تنشيط حركة التبادل في قطاعي النقل والسياحة بين لبنان وايطاليا.

وامس زار وفد من السفارة الايطالية وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري واطلعه على برنامج الوفد الزائر واهداف زيارته.

بورصة بيروت
الدولار استقرّ على ٨٩٢,٥٠ ليرة

استقر سعر صرف الدولار الاميركي مطلع الاسبوع في سوق القطع في بيروت، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٨٩٢,٥٠ ليرة، وهو سعر اقفال الجمعة الماضي.

وكان الدولار فتح بما بين ٨٩٢,٠٠ و٨٩٣,٠٠ ليرة، وسرعان ما ابدى مصرف لبنان استعداده لبيعه بـ ٨٩٣,٠٠ ليرة، شأنه آخر الاسبوع الماضي، فاخذ يراوح بين ٨٩١,٠٠ و٨٩٣,٠٠ ليرة لدى المصارف بين ٨٩٠,٠٠ و٨٩٣,٠٠ ليرة لدى الصرافين، الى ان ضاق هامش تسعيره ظهرا في العمليات المصرفية الى ٨٩٢,٠٠ ـ ٨٩٣,٠٠ ليرة ليقفل في نهايتها بـ ٨٩٢,٥٠ ليرة، في سوق قدر حجم التداول فيها باربعة ملايين دولار كان اقل من نصفها من نصيب مصرف لبنان.

استمرار التراجع في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في التراجع في اسواق القطع العالمية نظرا الى تزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة بعدما اظهر النشاط الاقتصادي فيها ميلا الى التراخي في الفترة الاخيرة تمثل بارتفاع عدد العاطلين عن العمل الى ٦,٨ في المئة من مجموع الشعب العامل الشهر الماضي. شأنه في تموز، فيما لم يكن يتعدى ٥,٦ في المئة في الفترة المقابلة من عام ١٩٩٠، بحيث لم يعد مستبعدا ان يقدم جهاز الاحتياط الفيديرالي على تخفيف قيود التسليف اذا ما تبين ان مظاهر التضخم عادت الى الانحسار.

لذا نشطت عمليات تصحيح المراكز على الورقة الخضراء في الاسواق الاسيوية والاوروبية تحسبا لما سيسفر عنه مؤشر اسعار الانتاج واسعار الاستهلاك في آب المتوقع صدورهما هذا الاسبوع الى مؤشر مبيعات المفرق. فاقفلت في لندن بمزيد من التراجع كالآتي:

ـ ١,٧٣٢٧ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧١٧٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
ـ ١,٧٠١٥ مارك الماني في مقابل ١,٧١٥٥.
ـ ١,٤٩٣٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٠٧٠.
ـ ٥,٧٨٠١ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٣٦٠.
ـ ١٣٥,٠٠ ين ياباني في مقابل ١٣٥,٦٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٥ ٩/١٦ في المئة لشهر، ٥ ١١/١٦ في المئة لشهرين، ٥ ١٣/١٦ في المئة للثلاثة اشهر، ٥ ١٥/١٦ في المئة لستة اشهر و٦ ١/١٦ في المئة لسنة.

استمرار تحسن الذهب والفضة

استمر الطلب على المعادن الثمينة مطلع الاسبوع على امل ان يفضي خفض معدلات الفائدة الاميركية الى انخفاض كلفة الاكتناز. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٥٢,١٥ دولارا في مقابل ٣٤٩,١٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٥٠,١٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٥٠,٥٥ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا. فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,٠٦ دولارات في مقابل ٣,٩٦٩٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٠٠٣٠ دولارات.

هذه اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٩ ايلول ١٩٩١، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	البيع ل. ل.
الليرة السورية	١٩,٣٥	١٩,٧٥
الدينار العراقي	١٣٧,٠٠	١٣٩,٠٠
الدينار الكويتي	٢٨٨٠,٠٠	٢٨٨٥,٠٠
الدينار الاردني	١١٦٥,٠٠	١١٧٠,٠٠
الدينار البحراني	٢٤٣٩,٠٠	٢٤٤٩,٠٠
الدينار الليبي	٤٣٥,٠٠	٤٤٧,٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٩,٠٠	٢٤١,٠٠
الريال السعودي	٢٣٧,٠٠	٢٣٩,٠٠
الريال القطري	٢٣٩,٠٠	٢٤٤,٠٠
الريال العماني	٢٣٤٧,٠٠	٢٣٥٣,٠٠
الجنيه المصري	٢٦٥,٠٠	٢٦٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٥٣٩,٠٠	١٥٤٤,٠٠
المارك الالماني	٥٣٣,٥٠	٥٣٤,٥٠
الفلوران الهولندي	٤٦٣,٥٠	٤٦٤,٥٠
الدراخما اليونانية	٤,٥٠	٤,٦٠
الفرنك الفرنسي	١٥٣,٥٠	١٥٤,٥٠
الفرنك السويسري	٥٩٤,٥٣	٥٩٦,٥٣
الفرنك البلجيكي	٢٤,٧٥	٢٥,٧٥
الكورون الدانماركي	١٣٣,٠٠	١٣٤,٠٠
الكورون الاسوجي	١٤١,٦٠	١٤٣,١٠

البيزيتا الاسبانية	٧,٥٠	٨,٠٠
الليرة التركية	٠,٤٠	٠,٤٥
الليرة القبرصية	١٨٦٠,٤٠	١٨٧٠,٤٠
الالف لير ايطالي	٦٩٩,٥٠	٧٠١,٥٠
الالف فرنك افريقي	٣٠٠٠,٠٠	٣٠٣٠,٠٠
الالف ين ياباني	٦٥٥٩,٠٠	٦٥٦٣,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٩٠,٠٠	٨٩٣,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٩٢,٠٠	٨٩٣,٠٠
الدولار الكندي	٧٨٣,١٥	٧٨٤,١٥
الدولار الاوسترالي	٧٠٠,٥٠	٧٠٠,٨٣

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٧٣٥٠٠	٧٣٥٠٠
الليرة الايرانية	٧٢٢٣٥	٧٣٢٣٥
الليرة العثمانية	٦٤٥١٠	٦٥٥١٠
البيزوس المكسيكي	٣٧٢٥٠٠	٣٧٥٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٩٩١٥٦٧٥	١٠١١٥٦٧٥
كيلو الفضة	١١٣٥٠٠	١١٤٥٠٠
اونصة الفضة	د٤,٠٠	د٤,٠٩
اونصة الذهب	د٣٥٠,٠٠	د٣٥٣,٠٠

اجتماع للهاتف بين كرامي وسعادة وللاتصالات بين الشمال وبيروت

بحث امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي مع وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة في اوضاع الهاتف في حضور المسؤولين الكبار في الوزارة.

وسبقت هذا البحث خلوة بين الرئيس والوزير الذي صرح على الاثر: "عقدنا اجتماع عمل مع الرئيس كرامي بحث خلاله في موضوع الاتصالات الهاتفية في حضور المديرين العامين وتناول الوضع برمته. واطلعنا دولته على المعوقات والصعوبات التي تواجه الوزارة في عملها الدؤوب ودرسنا الامكانات وكل الامور، وكانت جولة افق على وضع كل المناطق، وركزنا على موضوع طرابلس والاتصالات بين الشمال وبيروت".

وسئل عن مشروع تنظيم الوزارة، فاجاب: "اللجنة التي كلفها مجلس الوزراء درس وضع الوزارة انجزت اعمالها وسأرفع التقرير أواخر هذا الاسبوع الى مجلس الوزراء، وسيعين جلسة لدرسه اسوة ببقية الوزارات".

واشار الى ان النقص في المعدات والكابلات ليس حكرا على منطقة بيروت الاولى والثانية بل يشمل كل المناطق، "اية قطعة غيار نريد استقدامها من الخارج تستوجب ستة اشهر على الاقل".

وزير الاقتصاد والمؤسسات البحرية

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة مع وفد من نقابة المؤسسات البحرية والسياحية في اوضاع القطاع وسبل تطويره. وصرح السيد سرج نادر باسم الوفد: "عرضنا وضعنا الحالي (...) ووضعنا انفسنا في تصرف الوزير حمادة في كل ما يمكن ان نؤمنه لخزينة الدولة من جهة، ولنسوي اوضاع الاملاك البحرية من جهة اخرى (...)".

واستقبل وفدا من اتحاد نقابات البناء والاخشاب برئاسة السيد مرسل مرسل الذي قال ان الوفد طرح "موضوع استفادة عمال المقاولات من تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وهناك مشروع مرسوم في هذا المجال انهى درسه مجلس ادارة الضمان ووزارة الوصاية وحول الى رئاسة الحكومة، وقد طالبنا الوزير حمادة بالاسراع في اقراره في مجلس الوزراء (...)".

● احالت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة على النيابة العامة في جبل لبنان دفعة من تجار المواد الغذائية واصحاب الافران بجرم عدم وضع تعريفة وبيع ربطة الخبز بوزن اقل من ١٧٠٠ غرام وباكثر من ٦٠٠ ليرة.

مجلس الضمان لتعديل هيكلية الصندوق

وافق مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي انعقد برئاسة السيد طنوس فغالي على تعديل الهيكلية الحالية للصندوق. واقر المشروع الذي رفعته لجنة الادارة والتنظيم في هذا الشأن، ويقضي باحداث مديريتين جديدتين في الفئة الاولى.

واقر توصيات اللجنة المالية بقطع حساب السنوات ١٩٧٣-١٩٧٩ ضمنا، وقرر الطلب من الادارة تقديم روزنامة لانجاز قطع حساب السنوات ١٩٨٠-١٩٩٠ في غضون سنة خصوصا بعد تجهيز مركز المكننة وتشغيله.

الطويل وقّع مسودة القرض مع الصندوق الكويتي للتنمية

وقع المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالتكليف المهندس حسن الطويل مسودة بروتوكول القرض المالي مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية الذي حضر وفد منه واجرى كشفا على المنشآت الكهربائية المنوي اعادة تأهيلها وتجهيزها في لبنان.

وتبلغ قيمة القرض ٧٠ مليون دولار اميركي، منها ٥٠ مليونا لكهرباء لبنان و٢٠ مليونا لكهرباء قاديشا.

وقد سافر الوفد الكويتي الى لندن، ومن المتوقع ان يمنح الصندوق المؤسسة في مرحلة اولى قرضا بقيمة ٢٥ مليون دولار اميركي.

وسيكون موضوع القرض على جدول اعمال مجلس ادارة المؤسسة الذي ينعقد غدا الاربعاء.

من جهة اخرى، اعيد امس تشغيل المجموعة الفرنسية "الستوم" في معمل الزوق الحراري التي كانت قد اوقفت قبل نحو اسبوعين للصيانة العادية. وسيرفع انتاجها الى ١٧٠ ميغاوات، غير ان المهندس الطويل لم يتوقع زيادة في التوزيع مقدرا توقيف احد المجموعتين الايطاليتين العاملتين.

وعالج المهندس الطويل امس مسائل ادارية لموظفي شركة كهرباء قاديشا المستردة.

وفد مصرفي سويسري يزور لبنان

وصل امس الى بيروت وفد مصرفي سويسري برئاسة الدكتور برونو جيريك رئيس مجلس ادارة المجموعة المصرفية السويسرية "كونتراد" التي يمتلكها مصرف اتحاد المصارف السويسرية U.B.S. يرافقه السيد دانيال هوسرمان مدير مصرف "كونتراد" في زوريخ. وسيتشاور مع شركائه في لبنان، مجموعة "فرنسبنك" التي يرئسها السيد عدنان القصار، في الاوضاع المصرفية وامكان زيادة التعاون المصرفي بين المجموعة السويسرية والقطاع المصرفي اللبناني.

وقد زار الدكتور جيريك والسيد هوسرمان مع السيد القصار حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال خوري ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي.

وسيعقد الدكتور جيريك في ختام زيارته مؤتمرا صحافيا يعرض فيه حصيلة لقاءاته وامكانات تطوير التعاون بين مجموعته و"فرنسبنك".

قرى في صور تطالب بالمياه

صور - "النهار":

طالب مخاتير قرى الكنيسة والرمادية والشعيتية والمالكية في قضاء صور في بيان وزعوه امس وزارة الموارد المائية والكهربائية ومصلحتي مياه صور وجبل عامل بتأمين مياه الشفة المقطوعة عن قراهم منذ خمس سنوات. واشار البيان الى ان الاهالي مستعدون لدفع ما يترتب عليهم لمصلحة المياه والادارات الرسمية من اشتراكات ومتوجبات عندما تعود اليهم المياه.

من جهة اخرى، زار وفد من مصلحة مياه صور وملحقاتها وزير المال الدكتور علي الخليل مطالبا بالاسراع في اعطاء المصلحة سلفة مالية لتتمكن من تقديم خدماتها الى المواطنين، فوعده بالاستجابة.

لو كان عمر أفندي يعبر جسر بقاعصفرين - سير الضنية...

الجسر المنهار بين بقاعصفرين وسير الضنية. (نعيم عصافيري)

بقاعصفرين - "النهار":

"لو كان عمر افندي يعبر هذا الجسر في طريقه الى مصيفه، ربما كان اوعز الى المديرية الاقليمية للاشغال العامة، فرممته او وضعت لافتة تحذر السائقين من عبوره".

الناس، هنا، يرددون في اسى حكاية جسر ما بين بقاعصفرين وسير الضنية، صدعته السيول في كانون الثاني الماضي، وذهب ضحيته غير سائق وغير سيارة. ولم يسمع احد نداءهم، لا رئيس الحكومة (كرامي) ولا النائب المعين (الصمد) ولا النائب المجدد (الخير).

والناس، هنا، تفيض السنتهم احتجاجا على الحال، وتذمرا من الفوضى. وفي اعتقادهم ان "النهار" تحل لهم مشاكلهم بكلمة: "ماء الشفة يسطو عليها متنفذون ويديرونها لري البساتين والطرق والاودية. الكهرباء لا تصل. الهاتف اخرس. الطريق متل ما شايفين. زوبة معاشات ما في الا ع الورق. معلمين للمدارس بوق. اقساط زائدة. اسعار؟ الله يستر. امن؟ شو الامن... يعني ما في رصاص فوق رؤوسنا؟ (...)".

ومن "النهار" في الشمال الى رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي.

شكر للخطيب لازالة بسطات البربير

شكر الدكتور محمد خير القاضي باسم "اللجنة الاجتماعية لاهالي محلة البربير - الحرج" لوزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب جهوده في كل المجالات، ولاسيما منها خطوته الاخيرة ازالة البسطات من منطقة البربير مما اعاد الى المنطقة وجهها الطبيعي.

معارضة لمشروع قانون الايجارات سبقت عرضه على مجلس الوزراء

قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء بعد ظهر امس للبحث في مشروع قانون الايجارات، عقدت "لجنة الدفاع عن المستأجرين" اجتماعا طارئا وقررت "توجيه برقية مستعجلة الى اجتماع مجلس الوزراء المنعقد اليوم الاثنين تطالبه فيها بسحب المشروع واعتماد مشروع اخر اكثر عدلا وتوازنا يوضع بالمشاركة مع الهيئات النقابية ولجنة الدفاع عن المستأجرين"، و"عقد اجتماع مع الاتحاد العمالي العام والاحزاب السياسية الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الثلثاء ١٠ ايلول (اليوم) لاتخاذ موقف موحد ومن ضمنه اعلان الاضراب العام في حال تبني مجلس الوزراء مشروع وزير العدل".

ووقع البرقية السادة الياس الهبر ومحمود صالح وجورج الحاج وعلي جابر.

وادلى رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري السيد عبد الامير نجدة بتصريح قال فيه: "(...) لقد طالبنا بقانون ينصف الصغار والقدامى من الملاكين والمستأجرين ويكون جزءا من السياسة الاسكانية المتوازنة. ونطالب اليوم رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء بتبني المطالب والملاحظات العقلانية التي صدرت عن الاتحاد العمالي العام وعن لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين، ولاسيما منها التي تشير الى الانعكاسات السلبية على مستوى معيشة المواطنين (...)".

واصدرت "جمعية المالكين القدامى" بيانا تساءلت فيه: "هل يجوز ان يحرم المالك العيش مع عياله؟ هل يجوز الاستيلاء على املاك الغير وسلبها اصحابها؟ وهل يجوز مخالفة الدستور ووثيقة الطائف؟ المالكون احرار باملاكهم ولا يحق لاحد ان يتصرف بها من دون موافقتهم ولا يجوز ان يكون هناك صيف وشتاء على سطح واحد (...)".

وصرح نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد نصري خوري تعليقا على مشروع قانون الايجارات: "اننا ونحن نلمس المحاولات المحمومة من مجموعة من ارباب السلطة لتمرير هذا المشروع باي شكل من الاشكال، لا يسعنا الا ان نحذر الحكومة من مغبة الوقوع في هذا الفخ المنصوب لها والذي سيضعها في مواجهة أوسع الفئات الشعبية في وقت هي احوج ما تكون الى التفاف هذه الفئات الواسعة حول مسيرة السلم والاعمار التي تقودها. لذلك ولان المشروع المطروح ليس مشروع قانون ايجارات بمقدار ما هو مشروع قانون لتنظيم عمليات التشريد والتهجير، لا يسعنا الا ان نعلن رفضنا لما ورد فيه ولاسيما لجهة الزيادات العشوائية المطروحة وبدعة المفعول الرجعي التي لم يعرف تاريخ القوانين مثيلا لها". وطالب بانصاف صغار المالكين ووضع خطة اسكانية شاملة وتسهيل القروض الاسكانية وخطة لحل مشكلة المهجرين واعادتهم الى مناطقهم ومنازلهم واملاكهم قبل البحث في اي قانون للايجارات وتعجيل اقرار مشروع قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

تأجيل قرار الافلاس في "اللبناني العربي"

ارجأت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي عدنان عضوم قرارها في شأن تصفية "البنك اللبناني العربي"، استجابة لطلب لجنة المودعين فيه امهالها ثلاثة ايام لان مجلس الوزراء في معرض اصدار مرسوم بتأليف لجنة جديدة للمصرف تعيد النظر في وضعه.

الريح تئن كعربة حوذي

عاش بوريس باسترناك شاعرا وجدانيا، منكفئا على نفسه، ومنسلخا عن العالم. اسلوبه الشعري انطباعي، عفوي. ارتبط في فتوته بالمستقبلين الروس، ومنهم الشاعر المؤسس فلاديمير مایاكوفسكي، ولاحقا انفصل عنه منتقدا اياه لالتحاقه بالثورة. صوره الشعرية مبنية على تداعيات ذاتية محضة، ومشحونة بحوادث العصر المتلاطم العنف. استيعابه رهيف على كلاسيكية محببة. تعامل مع الحياة باصالة منهلة رغم المطاردة ايام ستالين، متحسسا الوحدة العضوية بين الانسان والطبيعة.

... قصائده مشهورة عن ثورة ١٩٠٥، وملحمته الشعرية "سبيكتورسكي" اشهر.

الثلاثي: مایاكوفسكي، يسنين باسترناك ركيزة الشعر الروسي المعاصر رغم اختلافهم اسلوبا، ومضمونا وشكلانية جمالية. انهم الفروع الاكثر اخضرارا في الشعر الروسي المعاصر، وهم غابة جمالية كثيفة، وارفة الاوراق الادبية. ورغم ما لحق بباسترناك من انكار استمر شعره ديموقراطيا، مدافعا عن الانسان، متجاوزا شعراء النخبة الضيق التوجه لانه مفعم بالروح الثورية، والحماسة للتغيير.

استقى باسترناك من الواقع المتنوع مع تطعيمه بنسمات رومانطيقية.

● حلم

في الغسق
عند النوافذ
استعدت صورة الخريف،
ورحت مثل صقر
اضع قلبي على راحتي
حتى مضى الزمان،
وشاخ العمر
عند الفجر الحريري.
وعلى الزجاج
بكى ايلول
كانت دموعه ساخنة كالمجمرة،
والزمان شاخ
وتهرأت ستائر الحرير،
وعند النافذة
وقفت الانثى صاخبة
فذاب حلمي في المدى،
وكان الفجر خريفيا،
مظلما،
والريح تئن منسحبة

كعربة حوذي...
شباط!..
ساكتب بالدموع
ساكتب عن شباط باكيا،
والريح، تلطم خدها،
وتحت مظلتها
تولد الاشعار صدفة...

(١٩١٢)

● الندى الصقيعي

نضج اوان تساقط الاوراق
وآخر الاسراب اقلع
لا داعي للحزن
لا ضرورة للخوف
لان الريح لا تنام
لا تختبىء.

في المدى،
تسعل المداخن،
والثلج مثل قط ابيض
يتمرغ على الشوارع،
الثلج وحد الطرقات
حتى الصمت لا ينتهي،
وقشعريرة مبهمة
تملك جسدك،
انني ابكي،
ابكي شباط
اللابس قفازين
من حرير ابيض...

(١٩٤١)

● شتاء

الثلوج تنقر الزجاج
كالسهم،
الثلوج ترسم دوائرها
انها شمعة من جليد...
في هذا الشتاء
جميل تشابك الساقين
تشابك المصير،
وظلمة الثلج كالشمعة المضاءة
مد الثلج جناحيه
فاصبح صليبا،
آه كم هو رائع
تحول الثلج الى شمعة مضيئة...

(١٩٤٦)

باسترناك

(● عربها عن الروسية : وضاح يوسف الحلو)

جرجي انطونيوس طربيه، حياة للنطق

"زائرة الليل الليلكي" مجموعة شعرية خامسة (تلي : القبطان، وشهادات امام محكمة القرن، وحديقة السلطان، وعاشقا حوريات البحور السبع) للدكتور جرجي انطونيوس طربيه، صدرت عن مطبعة نكاش - بيروت. تضم هذه المجموعة، كما يشير صاحبها، قصائد الحب والحرب. قد تفيد هذه الاشارة وجود قصائد ذات موضوعات اخرى لم يقم الشاعر بنشرها، لكنها بالتأكيد تشي برغبته في جمع قصائد تتناول تجارب عيشي مميز لطفت فيه حمامات الهوى البيضاء، السكرى بموسيقى السلام، ابر حرب مشى عليها المطارد في صحارى العمر الملأى بانهار السراب.

ان الدخول الى عالم الشاعر، في هذه المجموعة، يقتضي معرفة عوامل اسهمت في تكوين تجربته الشعرية وانضاجها. ومن هذه العوامل تجربة العيش التي اشرنا اليها آنفا، وهي تجربة جعلت من صاحبها "امير الحزن". كما يقول :

- عندي من الاحزان، يا نفسي، مؤونة الف عام.

حزم من الاحزان، اهرائي تفيض على الدوام

اني امير الحزن...

الحزن توج رأسي الملكي، زين شعري الفضي...

ومن تلك العوامل ممارسة للشعر طويلة، فالشاعر راود القوافي زمنا اثمر خمس مجموعات شعرية منشورة. ويضاف الى هذه ثقافة عامة جعلته صاحبا لنوابغ الشعر العربي والانساني (يؤكد هذا في المجموعة، راجع ص ٤٦ مثلا). وان علمنا ان الشاعر مختص بميداني الادب والنقد نقول : ان هذه العوامل مجتمعة تضعنا امام تجربة شعرية توافرت لها مختلف شروط النجاح، واذ نباشر قراءة المجموعة نضع هذا في ذهننا، ونبدأ تلقي جنى نتوقع ان يكون غنيا وشهيا.

يبدأ الشاعر بمقدمة يثير فيها مسألتين :

الاولى صعوبة نشر النتاج الشعري الجيد التي تتحكم فيه قوى لا ترى الى طبيعة ما ينشر ومستواه، انما الى امور اخرى، منها : القوة الشرائية والتبعية والارتهان. وهذا ما يضطره، كما يقول الى ان "يقتر على اطفاله من ثمن اللبن والخبز لينشر افكارا واشعارا هي بمثابة عصارة الروح".

وفي هذا القول اشارة الى تسلع النتاج الفكري والشعري منه خاصة وارتهانه لعبة سوق الاستهلاك الذي تتحكم فيه قوى تنطلق من مقاييس لا علاقة لها بالنص وجودته وصلته بواقعه، وانما بشروط اخرى تحددها مواصفات السلعة الرائجة.

وتكون المسألة الثانية وطيدة الصلة بالمسألة الاولى، اذ انها تتحدث عن طبيعة النقد الصحافي السائد، والذي تسيطر عليه "زمر" تنطلق في احكامها من العلاقات الخاصة والعامة وفق مقاييس منبثقة من نماذج شعرية تروج لدى الآخر، وتحتذى عندنا على سبيل الانبهار بها. وهنا ما يضع حركتنا الشعرية في مأزق استهلاك نماذج ينتجها آخر. وبهذا تقل فرص الانتاج الشعري الاصيل عندنا، وان انتج تصدت له الاقلام المرتهنة بالتشويه.

ولما كان طربيه لا يريد ان يكون ساكتا عن الحق، كما يقول، فانه يضطر الى "خوض معارك ادبية شرسة" مع حاملي اقلام الثقافة السائدة، وهم يملكون قوى اعلامية لا يملكها. ويأمل ان يرقى بمعركته الى مستوى النقد البناء. فما يعنيه قول الحق فحسب. ولعل تأسيسه "الملتقى الثقافي الادبي" الذي يعقد جلساته الادبية في صالونه المنزلي يدخل في اطار خوض هذه المعركة، فربما اسهم هذا في تصويب مسار الحركة الثقافية نحو الاصالة والمعاصرة في آن.

واذ يقتر طربيه على نفسه واطفاله ليقدم نتاجه الشعري على نفقته، فانه يقدم اسهاما آخر في تلك المعركة التي قرر خوضها. ويتمثل هذا الاسهام في مجموعة قصائد ومقدمة تكشف واقع الحركة الثقافية في قسم اول، وتعرض مفهوما شعريا في قسم ثان. ويعارض طربيه، في المفهوم الشعري الذي يقدمه، مفهومين آخرين هما مفهوما فئتين من ادعياء الشعر والنقد تقومان بدور طفيلي وتضليلي للشعر. الاولى - ويسميها فئة الالفاظيين - حجزته في الاطار الخليلي. والثانية ويسميها فئة الالغازيين - تنكرت للخليل، ورفعت راية العصيان باسم الحداثة. الاولى غرقت في الماضي حتى التأبد، والثانية استوردت بعض المفاهيم الغربية رافعة علم الانفصال بين الشعر وامتداده التاريخية، باترة الجذع عن جذوره العميقة.

ويقول الدكتور طربيه، واصفا هاتين الفئتين : "واذا كان الالغازيون صنفا من القردة التي لا تحسن سوى تقليد الغربيين، فان الالفاظيين صنف آخر مقلد للشرقيين يترسم خطاهم دون ان يرقى الى مستواهم". وهو يتصدى لهاتين الفئتين اللتين تفصلان الشعر عن الحياة، بعدما قوي تيار كل منهما "وتعددت منابره المضللة والمضللة؛ والامر بات يشكل تهديدا حقيقيا للنماء الذوقي والثقافي لدى ناشئتنا".

وهو اذ يواجه الالفاظيين النظاميين من ناحية اولى والالغازيين من ناحية ثانية يقدم مفهوما للشعر مختلفا، ولعلنا عرفنا اطاره العام، وهو العودة الى الينبوع الوحيد للابداع عنيت الحياة. فالشعر، كما يقول طربيه، عصارة الروح القادرة على استثارة المشاعر الانسانية الشاملة، وهو ما يحل به اصحابه الى المرتاة العليا في السلم النوراني : مرتاة الانبياء، فقمم الشعراء، كما يضيف، هم النبن يرون ما لا يرى ويسمعون ما لا يسمع ويحسون ما لا يحس، فيكونون بذلك نسور النور وماسحي الغبار عن عيني الانسانية. وهذا الشعر، في معناه العميق يمكن ان يكون منظوما مقفى او نثرا مصفى.

ان امتلاك مثل هذا المفهوم يتيح للشاعر ان يقول مع اليوت : ان كل شعر اصيل، بالضرورة، شعر حديث، لانه لغة الحياة نفسها، ولا يضيف اليه النظم او النثر تميزا، فتميزه وليد طبيعته، بوصفه لغة خاصة، او لغة ثالثة تستطيع ان تعبر عن نفسها بكل الاشكال المنظومة والمرسلة.

يتجاوز طربيه، في تحديده مفهوم الشعر، والحديث منه خاصة، مسألة اثارت، ولا تزال تثير، الغزير من المداد اعني مسألة الوزن والقافية والشكل العمودي. وكأنه بهذا يعود الى بدايات القول عند العرب وسواهم. فعندما تكلم ابو عمرو بن العلاء، مثلا، عن منظوم ومنثور لم يحصر الشعر في اي منهما لانه كان يرى، مثله في ذلك مثل نقاد الشعر ومتذوقيه آنذاك، الى هذه اللغة الخاصة الثالثة التي تمكن الشاعر من تجسيد تجربة فريدة، يشعر خلالها بما لا يشعر به الآخرون. ولهذا السبب، كما يقول ابن رشيق، سمي الشاعر شاعرا.

وقد نقول : ان هذه العودة الى بدايات الامور لا تتجاوز في تحديد حقيقة الشعر المفهوم العام الذي يرى الى مصدره : لغة الحياة، عصارة الروح، ومهمته او تأثيره : يغسل الغبار عن عيون الانسانية... ولا يرى اليه بوصفه كائنا ذا وجود موضوعي مستقل يتصف بخصائص تحدد نوعه ومستوى هذا النوع.

ان مثل هذا القول صحيح، فمن الضروري ان نحدد خصائص الشعرية في النص ان اردنا تمييزه من سواه، وذلك لانه ينتمي الى الشعر بسبب هذه الخصائص وحدها. ولكننا قد نقول، مع الشاعر، ان بناء لغويا يصدر عن الحياة ليكون لغتها القادرة على كشف الجوهري فيها لا بد من ان يكون مميزا بخصائص فنية تشرطها التجربة، بحيث تتيح لها اداء الكشف على المستويين : الحياتي والشعري.

وكان ممكنا للدكتور طربيه ان يتقصى دلالات لفظة "شعر"، ما دام انطلق في تحديد مفهوم الشعر منها، فلا يكتفي بالقول انها مشتقة من الشعور، اذ ان لهذه اللفظة دلالات اخرى، كما يرى كثير من الباحثين، فهي مأخوذة من الكلمة السامية "سير"، وهذه تعني الترنيمة او الانشودة، اوالغناء عموما ومن هنا، كما يضيف بعض اللغويين، ومنهم المرحوم الدكتور ربحي كمال المختص بالعربية والعبرية، كان معنى السيارة، في الاصل السامي القافلة، ومنها السيارة بالعربية، اي القافلة التي يعلو فيها الحداء / الغناء. وقد نضيف، بعد معرفة هذه الدلالة، الى مفهوم الشعر، عنصرا آخر يلازم العنصر الشعوري وهو الموسيقى والغناء.

وهذا يعني ان مصطلح "شعر" اطلق، في الاساس، على فن لغوي يتميز بالقدرة على اداء معرفة بالعواطف الانسانية في اعمق تجلياتها واشملها وادقها، بلغة موسيقية هي الغناء، او الترنم، وليد الحياة وصورتها المعادلة، وهكذا نعود الى المفهوم العام. وقد يكون ممكنا لنا ان نقول ان هذه اللفظة / المصطلح تشير الى مفهوم للشعر مؤداه اللغة الموسيقية التي تجسد الوجد الانساني وتعادله. وان كان لنا ان نضيف عنصرا آخر فهو عنصر التصوير الذي يشمله مفهوم الترنم / الغناء، او الموسقة ضمنا، فما يؤدى ترنما لا يمكن ان يكون تعبيرا مباشرا فحسب، وانما هو كلام يتميز بالتصوير المصاحب للموسيقى.

نكتفي بهذه الاشارة التي اردنا لها ان تضف تحديدا الى المفهوم العام الذي ذكره الشاعر، ونلاحظ ان هذا المفهوم يعيد الى الذاكرة تنظيرات الرومانطيقيين العرب الذين سادت رؤيتهم، في النصف الاول من هذا القرن. ولعلنا حين نصغي الى طربيه نتذكر حبيب ابو شبكة عن الشعر "لغة الروح ولغة الحس والوجدان العميق... والنور الاسمى". ونتذكر، ايضا، حديث ميخائيل نعيمة عن "نسمة الحياة" او "الذات الروحية التي تتمدد حتى تلامس اطرافها اطراف الذات العالمية". وطبيعي الا ننسى، في هذا المجال، اشارات جبران الى "لغة الارواح" و"كوثر الآلهة" و"لآلىء الافكار" و"جواهر النفوس". ويؤكد طربيه ما نذهب اليه، فهو يقول، مثلا : "جاري الجردي، جبران الحبيب / ذلك النامي على عود الصليب"

والحقيقة ان هذا المفهوم العام مشترك بين العديد من المدارس الادبية ويكاد يكون مسلمة يبحي لاي شاعر حقيقي ان يقر بها. وهذا ما يريد الشاعر طربيه ان يؤكده في منأى عن فئتين مختلفتين الى حد التناقض ولكنهما تشتركان في الصدور عن تجربة نجنبة تتمثل باحتذاء نموذج واحتذائه، اي بالاستهلاك ولبس بالانتاج وليس مهما لنبا ما تنتمي به كل فئة صنيعها ما دامتا تقومان بعمل ذي طبيعة واحدة فالتقليد التراثي سواء، والتجريب الحداثي كما يمارسه بعض الشعراء، اذ ان جوهر كل منهما يقوم على احتيار نموذج شعري وتقليدي. وهذا يؤدي الى فصل النتاج الشعري عن واقعه وعن ذات منتجه في آن، لانه، في الحقيقة، مرتهن لواقع آخر وذات اخرى. وهذا ما اوقع حركة الشعر المعاصر في مأزق، اذ انها فقدت، في العديد من تجاربها، المصدر / الينبوع الذي يصدر عنه الشعر. عنيت تلك التجربة الشخصية الحياتية الكيانية. وبهذا النقد تنتفي صفة الشعر الاصيل والمعاصر عن اي نتاج يستهلك الانموذج الجاهز ولا ينتجه اما تكن الصفة (قديم، حديث) التي تلحق به.

في ضوء هذه الحقيقة ندخل الى عالم جرجي طربيه الذي يقول، في نهاية مقدمته، انه حاول في مجموعته الشعرية ان يثبت ان الشعر لغة الحياة.

نجد، في المجموعة، القصيدة ذات الوزن الخليلي الى جانب المفعلة وغير المقيدة بنظام تفعيلي متداول. وهذا التحرر من الوزن الخليلي، او التزامه في شكل او آخر، نلحظه في القصيدة الواحدة. قصيدة "بيروت" منها. ولعل الشاعر يريد بهذا الصنيع ان يثبت تطبيقا ما ذهب اليه تنظيرا. فالتجربة الشعرية هي التي تفرض توازيا بين المقاطع يحدد كمها وزمن قولها. وهو ما ينهض به الوزن الخليلي، بمعنى ان المناخ الانفعالي / الوجد الذي يعيشه الشاعر هو ما يتحكم في مدى الدفق الشعري وطبيعته وتوزعه. وفي هذا ركون الى ينبوع الشعر الحقيقي، الاصيل والمعاصر في آن. الينبوع المتمثل بالحياة، بوصفها ما يشكل المناخ / الوجد الذي يكوّن القصيدة في عملية انساق تلقائي.

وفي رأينا ان هذا يصدق في شرط عدم الارتهان لخصائص شعرية (تغدو هذه الخصائص بعد حين من الزمان قوانين وتقاليد شعرية) اخرى. اذ ان الالتزام بالشكل العروضي، وبخصائص اي شكل شعري آخر، ايا تكن هويته وزمن صدوره، يعني مصادرة لخصائص ينبغي ان تنبثق من التجربة المتجددة التي ترقى عند الشعراء الحقيقيين الى مستوى التجربة العامة لمجموعة من الناس تعيش في مرحلة تاريخية معينة، وليس سوى الخصائص المنبثقة من التجربة نفسها ما يقدر على تجسيدها ومعادلتها وانتاج بناها الشعرية المؤسسة لجديد والمحولة اليه في آن. ان الالتزام بشكل جاهز يفرض وجود معان مسبقة يتم نظمها في الشكل الملتزم. وهذا ما يحدث الانفصال بين الشكل وينبوعه ومهمته في آن، والامر يفقده انتماءه الى المرحلة التاريخية التي يصدر عنها ويمضي بمعاعها

ان اي شكل شعري، ايا تكن درجة قناعتنا بجودته، هو تراث يشكل، ولا شك، بعض مكونات التجربة، لكنه، وبالتأكيد، ليس الشكل الذي يحسدها؛ اذ من البديهي ان تنتج هي شكلها الخاص بها وحدها. وعندما ينتفي الانتاج الخاص تبقى الحركة الشعرية دائرة في حدود استهلاك اشكال انتجها آخرون، وتراكم الانتاج في مرحلة تاريخية ما يؤدي الى بلورة الشكل الخاص بهذه المرحلة. وتقنين هذا الشكل الخاص من عمل النقاد، وينبغي ان يكون تاليا للابداع وليس سابقا له. ألا اذا كان الغرض من الشعر يسمح بالنظم، اي اذا كان من النوع الذي يسمح بصياغة معان مسبقة في شكل رائج لتأدية هدف ما، كان يريد الشاعر تحريضا او تعليما او سردا او وصفا او تأريخا الخ... ففي هذه الحالة يمكن له ان يختار الشكل الذي يراه ملائما لاداء غرضه ويختبره ويري، هو والنقاد، هل كان ناجحا. وهذا يعني اننا نقول بتعدد انواع الشعر وتميز طبيعة تجربة كل نوع. لكن الامر المؤكد هو ان الخصوصية في الابداع تكون في الاساس خصوصية وجد يولد خصوصية بناء يجسده ويعادله على اثر استراحة القلم من التسطير. وبعد ذلك وقبله يكون دور الثقافة العامة والخاصة التي تدخل الاشكال الشعرية الاخرى في تكوينها.

ويبدو واضحا ان الشاعر استطاع، في قصائده غير الخليلية، ايجاد نظام وزني، مفعل احيانا، ومفعل بتجاوز احيانا اخرى، ولا يلتزم تفاعيل خليلية مرات قليلة. وهو، بهذا، يمارس حريته المقيدة بالتجربة وحدها. وان كان لنا ان نعطي مثالا، فاننا نرى انه استخدم تفعيلة بحر الرجز، في القصيدة الاولى : "كرنفال الدمى"، كاملة ومجزوءة. ولم يتقيد، احيانا، بما قرره العروضيون من جوازات. فبدا وكأنه استخدم مقاطع وزنية وليس تفعيلات. فاتاح هذا التحرر للقصيدة ان تحتفظ بنغم ينساب فيها بثبات غير رتيب، يشكله عنصران هما الوحدة والتنوع. ففي القصيدة تكرار وتجديد استمرارا، وهذا يستمر في جميع مقاطعها، وهذه الميزة : الثبات والتحول في آن تبدو ضرورية لقصائد هذه المجموعة؛ اذ ان الواحدة منها تبدو وكأنها قصائد، يبتعد بها الشاعر عن الومضات ويقر بها من البناء الممتد القادر على تجسيد حالة معاناة تركز فيها الوجد وتعمق.

وهذا الوجد بـ "الحب والحرب" يتوزع مقاطع تنساب جملها، او اشطرها، مقفاة، فنحن نلاحظ حرص الشاعر على نغم القافية التي كان يسميها الشعراء الاول "حوافر الشعر"، وهذا النغم يتتالى متنوعا غير مطرد. ففي القصيدة الاولى، مثلا، نجد المقطع الاول تتناوبه القافية، كما يلي :

"أ أ - ب ب - أ - ج، ج - أ، أ - د، د - أ - ب ب). فهناك، كما يبدو وحدة نغم "أ"، اي ثبات، وتكرار وتجدد في آن، اي تحول وولادة. وهذا مالاحظناه عندما اشرنا الى ميزة الوزن، وهو ما تفرضه طبيعة الوجد التي شرطت تكون قصيدة طويلة، وهو ايضا، ما يعادل مضمونا جوهره واقع مرير يحتاج الى مخلص، اي ان جوهر التجربة عامة ثبات يعقبه تحول وولادة. وقبل ان نتحدث عن المضمون يهمنا ان نشير الى ان ما يجعل هذا الغنى النغمي رتيبا، احيانا، هو الاصرار على وجود القافية، فيقرب هذا الصنيع من السجع

هذه الميزة الفنية - مصحوبة بالتوتر المتراخي الى هدوء، وبقوة النبرة الصوتية وقسوتها بحيث يكاد الصوت فيها يقرب، احيانا، من الصراخ، والالوان الصارخة، وبتجاوز المعجم اللغوي المألوف اذا فرضت الحاجة ذلك - تبدو قادرة على تجسيد التجربة المرة التي يعيشها الشاعر. ولعلنا نحتاج الى بسط هذه التجربة، ولو بايجاز، وهذا ما نفعله في ما يلي :

نقرأ قصيدة "كرنفال الدمى". ونلاحظ ان الشاعر يرى واقعا معظم الناس فيه دمى فارغة تؤدي دورا يتحكم فيه ماسك الخيوط الذي يدبر اللعبة خدمة للامير. يبدو هذا الواقع واضحا للشاعر، فيرسمه ويرى اليه، ويدعو الى خلاص، ويرشد الى مخلص، ففي حركات متتالية، يرسم الشاعر صورة صنوبرات في رحمها ينمو المخلص، يعود الى هذه الصنوبرات / الرمز شائنا من عالم مرفوض يتعبه، ويرسم صورة ذلك العالم ويتأمل موقعه فيه بين اناسه الدمى، ويرى ما صار اليه موقع الصنوبرات في عيد هؤلاء الناس، اذ انهم افرغوه من مضمونه، وصار كرنفالا تحييه دمى تنشط في خدمة ماسك خيوط لعبة الامير. يخاطب الشاعر ابناء عالمه ويكشف واقعهم ويبدو ان لا خلاص، اذ انهم لا يصغون فيسائل نفسه وابنيه، ويعود الى طيف ابيه، ولعله الماضي المجيد / بعض مكونات الهوية الحقيقية وليس الدمية، يشكو الى الاب واقعه، فيريه هنا ابر الصنوبرات الولادة التي تنخز الرياح بالابر؛ حيث يشهد قيامة المخلص. وهو يتجسد في احشائها.

في حركات القصيدة التي اشرنا اليها سريعا نلحظ العنصرين اللذين يقوم عليهما البناء وهما الوحدة المتمثلة بالتكرار : الثبات والتنوع / التحول الذي يضيف، في كل حركة جديدا. فالصنوبرات التي تعلو من احشائها صرخة الولادة تعلو منذ المقطع الاول، وتبرز في المقاطع الاخرى، وتتجلى في تحولها المخلص في ختام القصيدة.

ان المضمون يكوّن في الشكل خصائص تجسده. يبدو هذا واضحا. وهو ما اردنا ان نلفت اليه في قراءتنا السريعة.

وفي جانب آخر من الموضوع، نقول : وكما لاحظنا آنفا قرابة تنظيرية بين الشاعر طربيه واسلافه الشعراء الرومانطيقيين، نلاحظ في عودة كل منهما الى الطبيعة صلة ما. ولكن ما يبدو واضحا هو ان عودة طربيه الى الطبيعة (ممثلة هنا بالصنوبرات التي يسبغ عليها اوصافا تداولها الاسلاف مثل "مغازل الثلوج" و "صنوبرات العشق والسمر" و "ارجوحة القمر" : هذه استخدمها ميخائيل نعيمة وصلاح لبكي ايضا) ليست عودة الى مطلق طبيعة، فضلا عن انها ليست هربا، انها في الحقيقة عودة الى الطبيعة الولادة رمزا للخصب الآتي بالمخلص. وان كان من هنا من ثبات وتقليد، فهو يتضمن اضافة وتجديدا وتحولا، تملي هذا كله خصوصية التجربة التي تنتمي الى جنورها التاريخية ممثلة باسلاف وواقع معيوش في آن، وهذا ما دعا اليه الشاعر عندما تحدث عن ضرورة عدم قطع الجذع لجذوره التاريخية.

يرى طربيه ان المخلص سوف يغير الواقع المفضوح والمدان. ولعلنا اذ نفهم طبيعة هذه العودة نشير الى صفة اساس في شعر طربيه. فوعي واقع الدمى على حقيقته والعجز عن تبديله يدفعان الى البحث عن واقع آخر بديل، وليس اي واقع، وانما الرحم البكر، حيث تبدأ الولادة من جديد. قرأنا هنا في مجموعة سابقة :

- ها انا عائد الى الرحم البكر
افض الوجود فضا جديدا،
نافضا عن فمي غبار الاساطير
وما حيكته القرون المديدة
عائد للجذور عار تماما
من الامس، من نبتات الحضارة
... وابعث التاريخ من مواقد الرماد.

ونقرأه في المجموعة الجديدة. ففي ختام القصيدة الاولى، يقول معيدا ما ختم به المقطع الاول من القصيدة نفسها :

... صنوبرات الريح، في الدجى تصيح
تصيح... في احشائها... تجسد المسيح،
وعن قريب يمتطي بلاطة الضريح
مدحرجا عن قبره الحجر...

ان هذه البشارة بالولادة التي نسمعها صيحات بحاشرة نحسها اضاءات تومض من ثنايا القصيدة. اننا نلمس الاحساس بحدوث عملية الاخصاب وتكوّن الجنين وخروجه الى العالم، ونلتقط ما يشي به، من عبارات دالة تنتشر في مختلف مقاطع القصيدة "صنوبرات الحي مجلوة الاحواض... مكسوة الافخاذ بالوبر... يضوع عبيرها... هي عذراء في سواعد المطر... عروس تقرقش رعود المطر عريها... تبدأ اسطورة التنهدات... في روبها الملائكي بعشق الحذر... تعشق الشمس وتمتطي المطر... يمرغ النهد العاري، ويلهب النيل الجاري... ويرى في صبحها الوردي ميلاد البشر، طفل القلوب المنتظر... في احشائها يتجسد المخلص الذي سيدحرج عن قبره الحجر...".

نقرأ هذه الاشارات التي تؤكد تلازم عنصري الثبات والتحول المتنامي الى حيث تكون ولادة المخلص. وهذا يعني ان عناصر القصيدة تتآزر لتجسد تجربة شعرية هي وليدة الحياة التي يعيشها الشاعر ويرى اليها في نظام لغوي هو لغة الحياة نفسها. وهذا ما ذهب اليه تنظيرا وحاول اثباته تطبيقا.

وان كان لنا ان نضيف كلمة الى ما سبق، فيجدر بنا ان نشير الى انتماء الشاعر الانساني والوطني. فهو ابن تنورين يعيش هموم الجنوب والشريط الحدودي المحتل، ويهتف داعيا اليه الرجال.

- فهتفت :

"وأبتاه، اين هم الرجال

يتجسدون ولو رمالا في تجاويف الجبال".

ومكثت ..

ابكي الجنوب النازف المنكوب روعه العدا...".

فالى مثل هذا الانتماء المقاوم الذي يعرف عدوه الحقيقي ندعو كل من حمل قلما وادى عملا في وطننا الناهض من ساحات النزف.

الدكتور عبد المجيد زراقط

(● الجامعة اللبنانية - كلية الآداب - الفرع الرابع)

روبرت غريفس، مدى الواقع والخيال

نشر الشاعر والكاتب الاميركي روبرت غريفس في الشعر والرواية والقصص القصيرة والتأليف ما يقارب المئة كتاب او اكثر وفيها الاعمال الاكاديمية. حياة مديدة وهو يشحذ الكلمة ويضيء الحرف. واصابع دوما مشدودة الى القلم والتعبير. كتب القصص القصيرة في موضوعات شتى. ولم يتخوف او يتردد دون اي موضوع، فدل على انه يملك الطواعية والاستعداد لتناول اي نوع ادبي بحس وابداع وعلى الاقل بمهارة.

في هذه المجموعة من القصص القصيرة(١) يكتب غريفس ملامح ومشاهد وظلالا من سيرته الذاتية ويغوص في الذاكرة كبحار اللؤلؤ بنفس طويل. يغوص مسترجعا لحظات العمر التي عبرها - ومنذ الحرب العالمية الاولى - تلك الجروح الخطرة الملتبسة التي اجرحته ذات مرة في عداد قتلى الحرب. ويحول الى كرينه الباسوركية حيث امضى ما تبقى من زيت القنديل وقصة "مدنة الميلاد" يكتبها غريفس فقرة رائعة ونصا مؤثرا عن وقف اطلاق النار في معركة شمال ويسكس في مواجهة مع الالمان. لم تبق اكثر من يومين وخرقتها الكتيبة الفرنسية حين فتحت النار بضراوة. ويضيف الفيلسوف غريفس. "وبعدها باتت احتفالات رأس السنة اكثر من الميلاد"

وفي "من التراب الى التراب" يحكي غريفس قصة ثنائي ابان الحرب، يتكرسان للانتصار وللاعتناء بالحديقة ويعمد الى وضع جثث ضحايا الغارات فوق كومة السماد في الحديقة. قصة في داخلها حدة متماسكة وتناقض بارد في ظاهره وحاد في مضامينه. ثم قصة النبيل الاسباني الذي تفتنه رغبة ملحة في خلع ملابسه امام الجمهور والجموع. واخيراً قصة الكونت الذي يعاني ازمة هوية ويحب التنكر بالاقنعة والالبسة والشخصيات الغريبة المختلفة - فهو غجري، سكير، فلاح، مزارع، فنان. يبدأ تجواله في القرية محاولا خداع التجار المحليين وبعض معارفه. ولا يخفى هنا المغزى الذي يبغيه غريفس من القصة وموقفه من الحقيقة والخداع.

الى ذلك، اغلب قصصه تنضح بالحقيقة ومعاينات الواقع. ويقول غريفس : "النص الخالص الصافي ابعد من مدى خيالي". وفي قوله الكثير من الصحة، ربما، لكن هذه القصص الحرمية على غير هدى في كتاب تحمل دواخل المؤلف فيرويها بنقاوة وبراءة حكايات الموقدة حين يهب النعاس. واكثر، تحمل ذلك الحس الاخاذ بالدهشة الملحوظة والمراقبة.

● اعداد : سليمان بختي

(١) مجموعة قصص قصيرة، روبرت غريفس، ٣٢٣ صفحة، الولايات المتحدة

الكلمة المبعثرة

ف	ب	ه	د	ر	ط	ا	غ	د	ا
ك	ت	د	ا	خ	ل	ا	ر	ا	ش
ت	ك	ك	ج	م	ص	ت	ي	ح	ا
و	م	ح	ي	د	ذ	ح	ب	ل	ن
ر	و	م	ه	م	ا	ب	ا	ا	ي
د	ص	ت	ر	ل	ق	ل	ك	ف	ا
ت	ج	ت	د	م	ج	ر	ب	ر	ي
م	ف	ا	ص	ض	ل	ا	ي	ي	م
ع	ع	ا	ا	ر	ف	ي	ق	خ	ت
ي	ب	و	ن	ا	ه	ت	م	؟	ذ

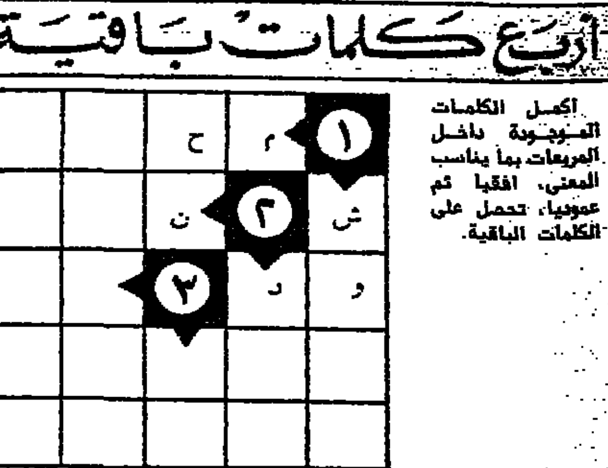
ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

مكتب - ضحايا - داخلا - البيت - امتحان - صحافي - جحود
مرتفع - ثانيا - تصميم - فكتور - مركبة - يعادل - ذخيرة
اطربة - مصاب - غريب - مجتهد - واضح - رفيق - الحاد

السابقة: ليس شيء   الكلمة: اسناد   اعداد: ربعمد

اربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.



افقيا:
١ - متكسر
٢ - نوع
٣ - قطع

عموديا:
- من ادوات الخباز

كلمات الحلقة السابقة

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٨٥٣
الوف	مارو	٣٨٤٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايبيال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوبيمكه	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوسيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
مانكيان	المتارس	٣٣٤٩٦٩
باب ادريس	باب ادريس	(عطلتون)
المحطة الجديدة	المحطة الجوفا	٣٣٧٠٣٠
ببلوس	المصيطبة	٣٣٢٤٠٩
الملسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
شوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
ستتريس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
ملازا	الصنايع	٨٠٣٠٨٤
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة النماس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميرة	الحميرة	٣٣٠٣٣٨
حلول	مربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٠
الحلو	ساحة النماس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
حياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دبيان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٢٥٥٠
راديو	مار نوبس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السينة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر من الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة الدويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣١٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	سيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قنبورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في دهينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبانية	عورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
بوقل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
ميماكيس	محطة غرامام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣

انيبسكا هولاند).
٤ - "عميل مراهق" (حبكة بوليسية في اطار كوميدي مع ريتشارد غريكو، ولور للقصيرة، المعروفة لبندا هانت).
٥ - "جسر نو قمرين" (مغامرات اباحية من زلمان كينغ احد خالقي الموجة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "اركض يا نمر اركض" (مغامرات وعنف).
٢ - "امراة مرتفعة الثمن" (وسيلما رخيصا).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"القانون العسكري" (مغامرات حربية اميركية).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "النوم مع عدو" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "جنود دمى" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
فيلمان في عرض واحد "ابطالي في ريو" (كوميديا اباحية) و"ابروبيسيد" (عاطفي صغير).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "حاك نايف" (روبرت دونيرو واحباطات الحرب، اعادة).
٢ - "هدف حار" (مغامرات واثارة).
٣ - "الثامنة عشرة مجددا" (كوميديا صغيرة مع والد وابنه يتبادلان عمريهما).
٤ - "عطلة الاخوة" (مغامرات).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
- مارسيل خليفة وفرقته (ابتداء من الخميس ١٢ ايلول).

● جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٣):
- (مقفلة حاليا).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ماتريزيا" (اباحي من الموجة المتسعة).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"النسر الحديدي - ٣" (المغامرات التافهة صارت لها تكملات ايضا!).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"متجر للقتل" (كاراتيه وعنف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
- (مقفلة موقتا لاشغال).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "ليالي هارلم" (ادي مورفي وريتشارد برايور مغامران شاحكان في منطقة الزنوج، اول اخراج للنجم الاسود مورفي).
٢ - "طفل معضلة" (صغير شيطاني الطباع يثير الفوضى والضحك انى حل، مع النجم التلفزيوني جون ريتر - من الاثنين).
٣ - "طير على سلك" (مغامرات وكوميديا طريفة مع غولدي هون وميل غيبسون اخراج جون بادهام).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"يقظات" (اجواء حنان وطرافة مع مرضى نمنبين، من بطولة روبرت دونيرو وروبن ويليامس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"شرطي الحضانة" (ارنولد شفارزنغر يتحرى بين الاطفال في كوميديا ممتعة - اعادة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "رهاب العنكبوت" (حوف وقليل من المرح مع العناكب السامة وجيف دانيالز - من الاثنين).
٢ - "محرقة الكبار" (توم هانكس تري يسقط وبروس ويليس صحافي يصعد، وبينهما ميلاني غريفيث غاوية خالثة، اخراج بريان دو بالما).
٣ - "اللعب مع الكبار" (كوميديا لنبيلة حدا مع عادل امام وحسين فهمي في ادارة شريف عرفه القدير).
٤ - "اطلب النجدة" (مغامرة بوليسية).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"لا تستطيع شراء الحب" (عاطفي موسيقي)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"الشيطان يقدم حلا" (مصري مع فاروق الفيشاوي وتيسير فهمي، اخراج محمد عبد العزيز).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"السيدة الطيبة" (كوميديا عاطفية).

البرنامج الاول

البرنامج الثاني

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٤١٣

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

غوتبورغ عزز صدارته في اسوج

عزز غوتبورغ صدارته للائحة الدوري الاسوجي لكرة القدم وابتعد بفارق ثلاث نقاط بفوزه على ايك الخامس ١-٠ في المرحلة الثالثة من الدور النهائي.

وفاز ديورغاردن الثاني على اوريبرو ٢-٠، ونوركوبينغ الثالث على مالمو الرابع ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ديورغاردن ٢ - اوريبرو ٠
نوركوبينغ ١ - مالمو ٠
غوتبورغ ١ - أيك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

٢ - غوتبورغ ٢٣ نقطة.
٢ - ديورغاردن ٢٠
٣ - نوركوبينغ ومالمو ١٨
٥ - أيك واوريبرو ١٧

الاتحاد السوفياتي

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري السوفياتي، تعادل سي.اس.ك.أ. متصدر اللائحة ودينامو كييف الرابع سلبا ٠-٠، وفاز توربيدو موسكو الثالث على دنيبر دنيبرو بتروفسك ١-٠، ودينامو مينسك الخامس على شاختيور دونتسك ٢-٠.

وهنا النتائج:

توربيدو موسكو ١ - دنيبر دنيبرو بتروفسك ٠
سي.اس.ك.أ. ٠ - دينامو كييف ٠
آرارات يريفان ٢ - باميز دوشانبه ١
دينامو مينسك ٢ - شاختيور دونتسك ٠
ميتاليست خاركوف ٢ - تسيرنوموريتس اوديسا ١
سبارتاك فلاديكافكاز ١ - دينامو موسكو ٢
ميتالورغ زابوروجه ٢ - باختاكور طشقند ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سي.اس.ك.أ. ٣٥ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٦-٢٦).
٢ - سبارتاك موسكو ٣٤ من ٢٤ (٤٣-٢٢).
٣ - توربيدو موسكو ٣١ (٣٢-١٦).
٤ - دينامو كييف ٢٩ (٣٦-٢٩).
٥ - دينامو مينسك ٢٧ (٣٦-٣٣).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الخامسة من الدوري التشيكوسلوفاكي، تعادل بانيك اوسترافا متصدر اللائحة بفارق الاصابات وسبارتاك كرالوفي ١-١. سجل للاول تشيليك في الدقيقة ٤٧، وللثاني بروتشازكا في الدقيقة ٣٢.

وتعادل سيغما اولوموك الثاني وسلوفان براتيسلافا الثالث ١-١. سجل لسيغما اولوموك ماروسي في الدقيقة ٤٥، ولسلوفان براتيسلافا دوبوفسكي في الدقيقة ٩.

كذلك تعادل سلافيا براغ الرابع ودوكلا براغ ٢-٢. سجل للاول برازينيكا في الدقيقتين ٥١ و٧٦، وللثاني نوفاك وسيفوبودا في الدقيقتين ٤٤ و٥٩.

وفاز سبارتا براغ الخامس على فيتكوفيتشي ٤-٢. سجل للفائز نوفوتني وهورناك وسيفل وتشيرني في الدقائق ٢٨ و٣٣ و٣٥ و٥٨، وللخاسر بارانيك في الدقيقتين ٢٦ و٨٢.

وهنا النتائج:

دوكلا براغ ٢ - سلافيا براغ ٢
دينامو تشيسكي بودويوفيتش ١ - تاتران بريسوف ٣
فيتكوفيتشي ٢ - سبارتا براغ ٤
اونيون شيب ٠ - دونايسكا ستريدا ٢
سبارتاك كرالوفي ١ - بانيك اوسترافا ١
سلوفان براتيسلافا ١ - سيغما اولوموك ١
سبارتاك ترنافا ٠ - انتر براتيسلافا ٠
بوهيميانز براغ ٢ - دوكلا بانسكا بيستريكا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بانيك اوسترافا ٨ نقاط من ٥ مباريات (١٤-٤).
٢ - سيغما اولوموك ٨ (١٢-٣).
٣ - سلوفان براتيسلافا ٨ (٨-٤).
٤ - سلافيا براغ ٧ (٩-٤).
٥ - سبارتا براغ ٧ (٩-٤).

بولونيا

في المرحلة الثامنة من الدوري البولوني، تصدر ليش بوزنان اللائحة بفارق الاصابات بعدما تعادل ومضيفه لودز ١-١، فيما خسر فيدزيف لودز المتصدر السابق امام ليجيا فرصوفيا ٠-١، وفاز فيشلا كراكوفيا الثالث على اولمبيا بوزنان ٢-١.

وهنا النتائج:

لودز ١ - ليش بوزنان ١
ليجيا فرصوفيا ١ - فيدزيف لودز ٠
زاغليبي سوسنوفيتش ٢ - شتال شتالوفا فولا ١
موتور لوبلين ٠ - غورنيك زابرز ٠
كاتوفيتشي ١ - بيغروتور ديبيكا ٠
اولمبيا بوزنان ١ - فيشلا كراكوفيا ٢
هوتنيك كراكوفيا ٠ - زاغليبي لوبين ١
سلاسك فروكلاف ٢ - شتال ميليتش ٠
زافيشا بيدغوش ٢ - روش شورزوف ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليش بوزنان ١١ نقطة من ٧ مباريات (١٦-٧).
٢ - فيدزيف لودز ١١ من ٨ (١٤-٥).
٣ - فيشلا كراكوفيا ١١ (١٢-٥).
٤ - كاتوفيتشي ١٠ (١١-٧).
٥ - زافيشا بيدغوش ١٠ (١٥-١٢).

رومانيا

في المرحلة الثالثة من الدوري الروماني، تساوت ثلاث فرق نقاطا وفصل بينها فارق الاصابات، اذ فاز دينامو بوخارست على انتر سيبيو ٥-٠، والكترو بوتيري كرايوفا على بوليتكنيكا تيميشوارا ٢-٠، وباكاو على فارول كونستانتا ١-٠.

وهنا النتائج:

باكاو ١ - فارول كونستانتا ٠
دينامو بوخارست ٥ - انتر سيبيو ٠
كورفينول هونيدوارا ٤ - سبورتول ستودنتش ١
بروغريسول برايلا ١ - ارغيش بيتشتي ١
رابيد بوخارست ٢ - براشوف ١
آسا الكتروموريس ١ - شتيوا بوخارست ٠
اوتيلول غالاتي ١ - جامعة كرايوفا ٠
بترولول بلويشتي ١ - غلوريا بيستريتا ٠
الكترو بوتيري كرايوفا ٢ - بوليتكنيكا تيميشوارا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو بوخارست ٥ نقاط من ٣ مباريات (١٢-١).
٢ - الكترو بوتيري كرايوفا ٥ (٤-١).
٣ - باكاو ٥ (٤-٢).
٤ - كورفينول هونيدوارا ٤ (٨-٥).
٥ - بوليتكنيكا تيميشوارا ٤ (٥-٢).

بلغاريا

في المرحلة الرابعة من الدوري البلغاري، سحق سي.اس.ك.أ. متصدر اللائحة بفارق نقطتين ضيفه مينيور ٧-٠، وفاز بوتيف الثاني على تشيرنو موريتس ٤-١، وبيروي الثالث على سلافيا ١-٠.

وهنا النتائج:

ليفسكي ٢ - يانترا ١
هيبور ٠ - لوكوموتيف بلوفديف ٣
بيروي ١ - سلافيا ٠
بيرين ١ - لوكوموتيف صوفيا ١
ايتور ١ - لوكوموتيف اورياهوفيتسا ١
سي.اس.ك.أ. ٧ - مينيور ٠
بوتيف ٤ - تشيرنوموريتس ١
دوبروديا ١ - سليفن ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سي.اس.ك.أ. ٨ نقاط من ٤ مباريات (١٦-١).
٢ - بوتيف ٦ (٩-٢).
٣ - بيروي ٦ (٣-٢).
٤ - لوكوموتيف بلوفديف ٥ (٧-٢).
٥ - ايتور ٥ (٣-٢).

رئيس ميلان ينتقد مدرب فريقه

قبل لقاء القمة بين جوفنتوس وآ.سي. ميلان الاحد المقبل في المرحلة الثالثة من الدوري الايطالي لكرة القدم انتقد رئيس نادي ميلان وقطب الصحافة السيد سيلفيو برلوسكوني تكتيكات مدرب فريقه فابيو كابيللو بعد الفوز على كالياري ١-٠ سجلها الهولندي ماركوفان باستن من ضربة جزاء "بنالي".

ولاحظ برلوسكوني انه لا يمكن اللعب بمهاجم واحد على ملعب "سان سيرو" في ميلان، مؤكدا انه لا يوافق على هذا التكتيك لان العمل الجيد في خط الوسط يذهب هباء. واشار الى ان على كابيللو الذي حل محل اريغو ساكي هذا الموسم ان يغير تكتيكه للمباراة مع جوفنتوس بسبب اصابة فان باستن الذي عرج قبل انتهاء الشوط الاول، علما ان اصابته في عضلة فخذه قد تبعده عن الملاعب عشرة ايام.

شؤون البلد والناس

ويندسورف البترون

يقام في البترون سباق في الويندسورف (WINDSURF) لفئتي الكبار والناشئين، يوم الاحد ١٥ ايلول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر. وللمرة الاولى في لبنان، تنظم البترون مباراة في الويندسورف ريد («RAID» WINDSURF) بين البترون وحالات يوم الاحد ٢٢ منه.

استقبال غصن - عازار

نبيل توفيق غصن وزوجته جاكلين المولودة عازار يستقبلان الاهل والاصدقاء في مناسبة زواجهما يومي السبت ١٤ والاحد ١٥ ايلول في منزلهما في عين سعادة ملك غصن، ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر.

دورة كولونيا الالعاب القوى

فوز أول لباريل وخسارة أولى لكرابه



الاميركي ليروي باريل قاطعا خط النهاية في سباق الـ١٠٠ متر. (اف ب تيليفوتو)





الاميركية ساندرا فارمر - باتريك فائزة في الـ٤٠٠ متر حواجز. (ا ف ب تيليفوتو)



حقق الاميركي ليروي باريل فوزه الاول في سباق الـ١٠٠ متر بعد خسارتيه في بطولة العالم الثالثة لالعاب القوى التي اقيمت في طوكيو ولقاء رييتي الايطالي الجمعة الماضي، مسجلا ١٠،١٣ ثوان في دورة كولونيا الالمانية، وهي احدى دورات "الغران بري" هذه السنة.

وكان باريل (٢٤ عاما) حل ثانيا في بطولة العالم بعد مواطنه كارل لويس مسجلا ٩،٨٨ ثوان، وثالثا في رييتي بعد مواطنيه اندريه كازون ومايك مارش. وهو حقق فوزه على رغم الطقس البارد الذي لا يناسب العدائين. وحل ثانيا كازون احد اعضاء فريق الولايات المتحدة في سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر الذي حطم الرقم القياسي العالمي في بطولة العالم الشهر الماضي، مسجلا ١٠،١٨ ثوان، وثالثا الناميبي فرانكي فريديريكس خامس العالم، ١٠،١٩ ثوان.

ويذكر ان باريل الذي بدأ الموسم باداء رائع وحطم الرقم العالمي في حزيران، فاز على لويس ثلاث مرات قبل بطولة العالم التي شهدت تحطيم لويس الرقم العالمي مسجلا ٩،٨٦ ثوان. وينهي باريل موسمه اليوم في برلين.

وخسر بطل العالم الالماني لارس ريدل امام السوفياتي روماس اوبرتاس في رمي القرص. وسجل الليتواني (٣١ عاما) ٦٦،٦٢ مترا في محاولته الخامسة، في حين سجل ريدل ٦٥،٥٤ مترا في محاولته الثانية. وصرح اوبرتاس انه بعد التقلبات السياسية في الاتحاد السوفياتي، يأمل في اشتراك فريق بلطيقي موحد من استونيا ولاتفيا وليتوانيا في دورة برشلونة الاولمبية.

وحققت الجامايكية مرلين أوتي (٣١ عاما) افضل رقم في العالم هذه السنة في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلة ٢١،٨٣ ثانية، محطمة الرقم السابق وهو ٢١،٩٨ ثانية، وحلت ثانية بعد اوتي التي خسرت اللقب العالمي امام الالمانية كاترين كرابه، الالمانية غريت برور مسجلة ٢٢،٤٥ ثانية، وثالثة الاميركية دانيت يونغ ٢٢،٦٥ ثانية. واكدت اوتي انها مستعدة للقاء كرابه اليوم في برلين اذا وافقت الاخيرة على ذلك.

ولقيت كرابه التي حاصرها المصورون والمعجبون لدى دخولها الملعب مع صديقها، خسارتها الاولى في سباق الـ١٠٠ متر منذ فوزها في طوكيو في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر الى ميداليتين برونزيتين في سباقين للبدل. وقد فازت في هذا السباق الاميركية غوين تورنس مسجلة ١٠،٩٧ ثوان، فيما سجلت كرابه ١١،٠٤.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - ليروي باريل (الولايات المتحدة) ١٠،١٣ ثوان.
٢ - اندريه كازون (الولايات المتحدة) ١٠،١٨
٣ - فرانكي فريديريكس (ناميبيا) ١٠،١٩

● ٤٠٠ متر:
١ - مايكل جونسون (الولايات المتحدة) ٤٤،٢٢ ثانية.
٢ - ستيف لويس (الولايات المتحدة) ٤٤،٦٧
٣ - داني ايفيريت (الولايات المتحدة) ٤٤،٩١

● ٨٠٠ متر:
١ - مارك ايفيريت (الولايات المتحدة) وطوم ماكين (بريطانيا) ١،٤٥،١٢ دقيقة.
٣ - بيلي كونشيلاه (كينيا) ١،٤٥،٣١

● ١٥٠٠ متر:
١ - سعيد عويطة (المغرب) ٣،٣٥،٩٨ دقائق.
٢ - ينس بيتر هيرولد (المانيا) ٣،٣٦،٠٢
٣ - ديفيد كيبت (كينيا) ٣،٣٦،٤٨

● ١١٠ امتار حواجز:
١ - رينالدو نيهيمياه (الولايات المتحدة) ١٣،٤٢ ثانية.
٢ - طوني ديس (الولايات المتحدة) ١٣،٤٨
٣ - جاك بيرس (الولايات المتحدة) ١٣،٤٩.

● الوثب بالزانة:
١ - ايغور بوتابوفيتش (الاتحاد السوفياتي) ٥،٨٠ امتار.
٢ - روديون غاتاولين (الاتحاد السوفياتي) ٥،٧٠
٣ - فاسيلي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥،٧٠

● الوثب الطويل:
١ - لاري مايريكس (الولايات المتحدة) ٨،١٥ امتار.
٢ - اندريه موللر (المانيا) ٨،١٠
٣ - ديتمار هاف (المانيا) ٨،٠٥

● رمي القرص:
١ - روماس اوبرتاس (الاتحاد السوفياتي) ٦٦،٦٢ مترا.
٢ - لارس ريدل (المانيا) ٦٥،٥٤
٣ - كيمي كيشميري (الولايات المتحدة) ٦٤،٣٦

● رمي الرمح:
١ - كيموكينونن (فنلندا) ٨٧،٥٨ مترا.
٢ - فلاديمير ساسيموفيتش (الاتحاد السوفياتي) ٨٣،٥٦
٣ - مايك هيل (بريطانيا) ٨٣،٣٢

السيدات

● ١٠٠ متر:
١ - غوين تورنس (الولايات المتحدة) ١٠،٩٧ ثوان.
٢ - كاترين كرابه (المانيا) ١١،٠٤
٣ - جولييت كتبرت (جامايكا) ١١،٣٧

● ٢٠٠ متر:
١ - مرلين اوتي (جامايكا) ٢١،٨٣ ثانية.
٢ - غريت برور (المانيا) ٢٢،٤٥
٣ - دانيت يونغ (الولايات المتحدة) ٢٢،٩٥

● ٨٠٠ متر:
١ - ليوبوف غورينا (الاتحاد السوفياتي) ١،٥٨،٦٩ دقيقة.
٢ - انا كويروت (كوبا) ١،٥٩،٦٥
٣ - كريستين فاشتل (المانيا) ١،٥٩،٨٨

● الميل:
١ - ناتاليا ارتيموفا (الاتحاد السوفياتي) ٤،٢٢،١٠ دقائق.
٢ - دوينا ميلنتي (رومانيا) ٤،٢٢،٥٣
٣ - ماري سلاني (الولايات المتحدة) ٤،٢٣،٣٥

● ٣٠٠٠ متر:
١ - تاتيانا دوروفسكيخ (الاتحاد السوفياتي) ٨،٥١،٣٩ دقائق.
٢ - كاترين اولريش (المانيا) ٨،٥٦،٦٢
٣ - مارغاريتا كيشيغ (رومانيا) ٨،٥٦،٦٧

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - ساندرا فارمر - باتريك (الولايات المتحدة) ٥٤،٠٦ ثانية.
٢ - سيلفيا ريفر (المانيا) ٥٥،١٥
٣ - تاتيانا ليدوفسكايا (الاتحاد السوفياتي) ٥٥،٣٤

● الوثب العالي:
١ - هايكه هنكل (المانيا) ٢،٠١ متران.
٢ - ايرينا باباكوفا (الاتحاد السوفياتي) ١،٩٩
٣ - ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ١،٩٥

● رمي الكرة الحديد:
١ - ناتاليا ليسوفسكايا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٧٩ مترا.
٢ - هوانغ زهي هونغ (الصين) ١٩،٤٧
٣ - سفيتلانا كريميليوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٣٣.

بطولة افريقيا لكرة اليد

في المرحلة الثالثة من بطولة افريقيا لكرة اليد للرجال التي تقام في القاهرة، فازت مصر على الكونغو ٢٦-٩ (الشوط الاول ١٦-٦)، وساحل العاج على السنغال ٢٣-٢١ (الشوط الاول ١٣-٩)، وتعادلت تونس والمغرب ١٧-١٧ (الشوط الاول ٩-٦).

وفي بطولة السيدات، فازت الجزائر على مصر ١٤-١١ (الشوط الاول ٨-٥)، ونيجيريا على ساحل العاج ٢١-١٨ (الشوط الاول ١٢-١١). وانغولا على الكونغو ٣١ - ٢١ (الشوط الاول ١٦-١٢).

الاتحاد الدانماركي لضم دول البلطيق

طلب الاتحاد الدانماركي لكرة القدم من الاتحادين الدولي "الفيفا" والاوروبي منح دول البلطيق الثلاث لاتفيا وليتوانيا واستونيا عضويتها بعد حصولها على استقلالها.

واوضح الاتحاد الدانماركي في بيان له انه بعث برسالة الى الاتحادين في هذا الشأن نيابة عن الدول الاسكندينافية الخمس، مشيرا الى انه لا يستطيع في الوقت الحاضر السماح لفرق دانماركية باللعب في ليتوانيا لان الاخيرة انسحبت من الاتحاد السوفياتي للعبة في خطوة لاستقلالها عن موسكو التي اعترفت باستقلال دول البلطيق الاسبوع الماضي.

ويذكر ان في امكان اعضاء الاتحادين الدولي والاوروبي اللعب فقط ضد فرق من بلدان منضمة الى هذين الاتحادين.

اتهام تايسون بجريمة اغتصاب

كشف مسؤولون قضائيون ان هيئة محلفين كبرى اصدرت قرار اتهام للملاكم مايك تايسون بتهمة اغتصاب احدى المشتركات في مسابقة لملكات الجمال.

وسيواجه تايسون (٢٥ عاما) في حال ادانته عقوبة السجن مدة تراوح بين سبع سنوات و٤٣ سنة.

وقد اكد تايسون براءته. ومن المقرر ان يلتقي بطل العالم ايفاندر هوليفيلد في ٨ تشرين الثاني في لاس فيغاس في مباراة يتكهن كثيرون بانها ستحقق اكبر ايرادات في تاريخ الملاكمة قد يبلغ مجملها ١٠٠ مليون دولار او اكثر.

وكان تايسون ومنظمو المباراة قالوا ان المباراة ستقام بصرف النظر عما يصل اليه التحقيق في انديانابوليس.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ادبرغ استعاد صدارة المحترفين

ستيفان ادبرغ يقبل كأس بطولة الولايات المتحدة. (ا ف ب تيليفوتو)

استعاد الاسوجي ستيفان ادبرغ صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعته امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، من الالماني بوريس بيكر بعد الانتصار الباهر الذي حققه في بطولة الولايات المتحدة التي احرزها للمرة الاولى منذ احترافه وله ٣٧٧٨ نقطة بفارق ٢٧٧ نقطة عن بيكر.

واحتل الاميركي جيم كورير، الذي خسر في المباراة النهائية للبطولة الاميركية امام ادبرغ، المركز الثالث وله ٢٨٨٥ نقطة. وبقي التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل في المركز الرابع وله ٢٧٨٩ نقطة، فيما نزل الالماني مايكل ستيتش الى المركز الخامس وله ٢٦٦٦ نقطة.

وهنا اللاعبون العشرة الاول:

١ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٧٧٨ نقطة.
٢ - بوريس بيكر (المانيا) ٣٥٠١
٣ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٢٨٨٥
٤ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢٧٨٩
٥ - مايكل ستيتش (المانيا) ٢٦٦٦
٦ - غي فورجيه (فرنسا) ١٩٤٦
٧ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ١٦٥٠
٨ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ١٦٢٢
٩ - سيرغي بروغيرا (اسبانيا) ١٥٧٨
١٠ - كاريل نوفاشيك (تشيكوسلوفاكيا) ١٥٢٣

بطولة الولايات المتحدة

● استعاد الاسوجي ستيفان ادبرغ واليوغوسلافية مونيكا سيليش صدارة لائحة التصنيف العالمي بعدما احرزا بطولة الولايات المتحدة للمرة الاولى، الا ان نجم الدورة من دون منازع كان لاعب استأثر بعطف الجماهير وتشجيعهم وخطف الاضواء من الجميع الا وهو جيمس سكوت كونورز (٣٩ عاما) الذي حقق انجازا فريدا بوصوله الى الدور نصف النهائي من الدورة التي احرز لقبها خمس مرات علما انه وصل الى دورها النهائي للمرة الاخيرة عام ١٩٨٢.

فقد خاض المحارب القديم والمشهور بأثارته الجماهير معارك طاحنة مع لاعبين يبلغون نصف عمره وتغلب عليهم في مباريات بلغت الذروة في مستواها، الا ان مسيرته اوقفها مواطنه جيم كورير الذي استعد له جيدا وافرغ كل ما في جعبته كي لا يحقق على حسابه مفاجأة اخرى. وكان اللافت في مباريات كونورز عدد المتفرجين الذي لم ينقص عن ٢٠ الفا ساندوه بحرارة وهتفوا ضد كل خطأ كان يرتكبه المنافس الذي يلعب امامه. واشتكى احد المتفرجين من صعوبة الحصول على تذاكر لمبارياته ووصفها بانها اصعب من الحصول على تذكرة للمباراة النهائية لـ"السوبر بول".

وقد بدأ كونورز معجزاته منذ الدور الاول وفاز على مواطنه باتريك ماكنرو شقيق جون في مباراة من خمس مجموعات. لكن الظروف خدمت كونورز في الادوار اللاحقة، ذلك ان المصنفين الذين كان مقررا ان يواجههم سقطوا امام لاعبين مغمورين وغير مصنفين. وهكذا لم يقابل كونورز الا مصنفا واحدا هو التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك الذي كان مصابا بنزلة برد في حينه. ثم واجه مواطنه آرون كريكشتاين الذي اخرج اندريه اغاسي من الدور الاول، في مباراة عاصفة من خمس مجموعات حسمت آخرها في "التاي بريك". ووصف كونورز مباراته هذه بأنها من المباريات التي يعيش لاجلها.

وفي الدور الرابع، لعب الحظ دوره ايضا اذ اخرج الهولندي بول هارهويس الالماني بوريس بيكر المصنف الاول في الدورة ليصعد الفائز الى الدور ربع النهائي ويقابل كونورز الذي تألق مرة اخرى وفاز في مباراة من ثلاث مجموعات وصعد الى الدور نصف النهائي حيث توقفت مسيرته وخسر امام كورير بثلاث مجموعات نظيفة.

وعلى رغم من عدم احرازه البطولة، الا انها كانت في حق دورته وسيمر وقت طويل قبل ان ينسى الناس ما فعل كونورز الذي صرح انه سيستمر في الملاعب وسيعود السنة المقبلة ليحاول مرة اخرى الفوز بالبطولة.

اما ادبرغ، فبدأ الدورة وهو يحتل المركز الثاني عالميا وهو يمني النفس بأن يحرز بطولة الدورة للمرة الاولى بعدما خرج منها خروجا مذلا من الدور الاول العام الماضي، وان يصير ثاني اسوجي يحرز اللقب بعد مواطنه ماتس فيلاندر. وفي مبارياته الثلاث الاولى بدا مستواه مهزوزا وخسر مجموعتين. ثم تطور شيئا فشيئا وسحق منافسيه بثلاث مجموعات في مقابل لاشيء. ثم انهى الدورة نهاية رائعة وفاز على كورير الذي لم يخسر اي مجموعة قبل مباراته مع ادبرغ، ٦-٢، ٦-٤، ٦-٠ في مباراة من طرف واحد. وهو اللقب الكبير الخامس لادبرغ بعد بطولة اوستراليا عامي ١٩٨٥ و١٩٨٧ وبطولة ويمبلدون عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠. ولا يزال سجله يخلو من لقب بطولة فرنسا التي وصل الى دورها النهائي عام ١٩٨٩ وخسر امام الاميركي مايكل تشانغ.

وتفوقت سيليش مرة اخرى واحرزت لقبها الثالث في دورات "الغران شيليم" هذه السنة بعد بطولة اوستراليا في كانون الثاني وبطولة فرنسا في حزيران. ولولا انسحابها المريب في اللحظة الاخيرة من بطولة ويمبلدون مدعية ان اصابة في مقدم ساقها اجبرتها على ذلك، لحققت انجازا سبقتها اليه ثلاث لاعبات فقط قبل الآن وهو الفوز بالدورات الاربع الكبرى في موسم واحد. ويذكر ان سيليش وصلت الى نهائي الدورات الـ١١ التي اشتركت فيها هذه السنة وفازت في ست منها.

بطولة اوروبا لطائرة الرجال

في بطولة اوروبا للكرة الطائرة للرجال التي تقام في المانيا، فازت في المجموعة الاولى (كارلسروه)، فازت اليونان على بولونيا ٣-١ (٧-١٥، ١٥-٩، ١٥-٨، ١٥-١١)، والمانيا على اسوج ٣-١ (١٥-١٢، ١٥-٩، ١٧-١٥، ١٠-١٥، ١٥-١٢).

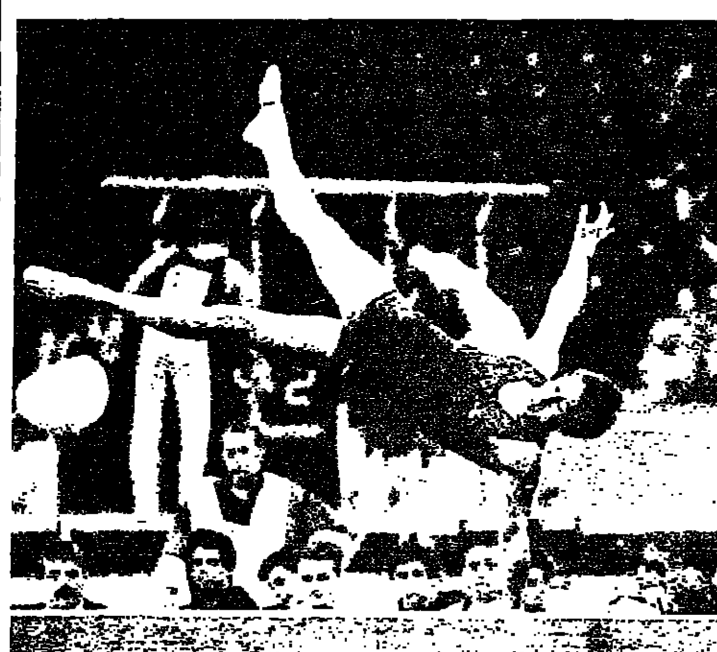
وفي المجموعة الثانية (هامبورغ) فازت ايطاليا على فرنسا ٣-٠ (١٥-٤، ١٥-٦، ١٥-٦)، وبلغاريا على يوغوسلافيا ٣-١ (١٤-١٦، ١٧-١٥، ١٧-١٦، ١٥-١٢).

كذلك فازت بلغاريا على تشيكوسلوفاكيا ٣-٠ (١٧-١٦، ١٥-٧، ١٥-٨)، وهولندا على يوغوسلافيا ٣-٢، (٩-١٥، ٨-١٥، ١٥-٧، ١٥-١٢، ١٥-٩).

بطولة العالم للجمباز

تفوق سوفياتي لفرق الرجال





السوفياتي فيتالي شيربو في الحركات الارضية. (اف ب تيليفوتو)



السوفياتي ايغور كوروبتشينسكي على المتوازيين. (ا ف ب تيليفوتو)

احتل السوفيات المراكز الاربعة الاولى في التمارين الاجبارية وتقدم منافسيه في مسابقة الفرق للرجال من بطولة العالم للجمباز التي تقام في انديانابوليس (الولايات المتحدة).

وسجل السوفيات ايغور كوروبتشينسكي وفيتالي شيربو وفاليري ليوكين اعلى علامات في الفردي العام.

ويتقدم الاتحاد السوفياتي الاخرين وله ٢٩١،٨٢٥ نقطة في بطولة الفرق بفارق ٣،٨٧٥ نقاط عن المانيا التي تتفوق على اليابان والصين. ورأى كوروبتشينسكي بطل العالم للفردي العام ان السوفيات هم الاقوى، مشيراً الى ان لاعبيه يتنافسون في ما بينهم كما يفعلون في التدريب.

ويخشى المسؤولون ان تتحول اصابة لاعبين نيوزيلنديين بالحصبة الى وباء يتفشى بين لاعبي الفرق المشتركة الاخرى. وطلب الاتحاد الدولي من اللاعبين والمدربين اخذ الحيطة.

الشطرنج: ربع النهائي من دورة المرشحين

نايجل شورت على غلفاند

نايجل شورت - الى اليسار - ويان تيمان المرشحان لبطولة العالم المقبلة.

نقدم الجولة الثالثة من مباراة الانكليزي نايجل شورت والسوفياتي بوريس غلفاند في الدور ربع النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم ١٩٩٢ في الشطرنج.

وكانت المباراة، التي انتهت لمصلحة شورت ٥-٣، الاشد ضراوة بين اللقاءات الاربعة في هذا الدور، اذ اسفرت جولتان فقط عن التعادل، فيما حقق شورت اربعة انتصارات وغلفاند انتصارين.

الدفاع الصقلي

شورت (ابيض)	غلفاند (اسود)
1. e4	c5
2. Nc3	d6
3. f4	Nc6
4. Nf3	g6
5. Bc4	Bg7
6. 0-0	e6
7. d3	Nge7
8. Qe1	Nd4
9. Nxd4	cxd4
10. Ne2	0-0
11. Bb3	
(توقيا لـd5 ... 11. التي يستطيع الابيض الآن الرد عليها بـ12. e5).	
11. ...	Nc6
12. Bd2	
(يمنع الاسود من تبديل الفيل بعد 12. ... Na5).	
12. ...	d5
13. e5	f6
14. exf6	Bxf6
15. Kh1	a5
16. a4	Qd6
17. Ng1	Bd7
18. Nf3	Nb4
(تمهيدا لـb5 .. 19.)	
19. Qf2	Qc5
20. Bc3	Nc6
21. Rae1	b6
22. Bd2	Nb4
23. Qg3	b5
(واخيرا استطاع الاسود تنفيذ خطته بدفع البيدق، لكن في جعبة الابيض مفاجأة كبرى).	
24. f5!!	exf5
[24. ...	bxa4]
[25. fxg6	axb3]
[26. Nb4!	
(مع هجوم لا يقاوم).	
25. Ne5	Be8
26. axb5	Qxb5
27. Rxf5	Kh8
28. Rxf6	Rxf6
29. Ng4	Rf5
30. Nh6	Rh5
31. Qf4	
(يهدد الابيض بالمات من ثلاث خانات مختلفة!)	
استسلم الاسود.	

نادي بودا اختتم دورته الصيفية



ادوار سلوان في عرض التزلج المائي امام الوزير حرب والرسميين.

بعدما امضوا شهرين (١٥ تموز - ٦ ايلول) في الدورة الصيفية التي نظمها نادي بودا، توج في مهرجان كبير اقيم حول حوض "الهوليداي بيتش" ١١٨٤ ولدا (بين ٢ و١٤ عاما) في رعاية رئيس الجمهورية الذي مثله وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب وفي حضور نحو خمسة الاف شخص من الاهالي والاصدقاء.

عرض عام للمشتركين يتقدمهم العلم اللبناني وعلم نادي بودا على جوادين، مجموعات امام كل منها المدرب والمدربة اللذان توليا رعايتها والاشراف على تدريبها. ثم كلمة لمدير العلاقات في النادي شاكرا للرئيس الهراوي رعايته وللوزير حرب حضوره وتشجيعه نشاطات النادي وقدم اليه رئيس النادي المحامي فرنسوا سعادة شعار بودا لنقله الى رئيس الجمهورية "عربون شكر وتقدير". واقيمت بعد ذلك عروض في اللعبات التي زاولها الاولاد، وكان ابرزها التزلج المائي في حوض السباحة الذي قدمه ادوار سلوان (٣ اعوام) وفادي صفير (٥ اعوام). وختم المهرجان بعد ساعتين ونصف ساعة باسهم نارية وباغنية الوداع.

اختتام مهرجان عمشيت

اختتم نادي عمشيت مهرجانه السنوي في حضور ممثلين للمديرية العامة للشباب والرياضة والاتحادات الرياضية والنوادي المشاركة وعدد من الشخصيات.

وهنا النتائج الفنية الاخيرة:

- كرة المضرب، نهائي السيدات: فازت نينا سميا على ندى سميا ٦-٢، ٦-٢.

ونهائي الرجال: فاز نعيم داغر على بسام خوند ٦-٣، ٦-٢.

- كرة السلة: فاز عمشيت على الكهرباء ٩٠-٧٦ بقيادة الحكمين مارسيل نقور وخالد سليمان.

- الكرة الطائرة: فاز البوار على عمشيت ٣-١ بقيادة الحكم غابي مارون يعاونه الحكم ايلي مرعب.

وفي النهاية القى الدكتور ايلي لحود كلمة شكر فيها كل من ساهم في المهرجان من نواد وحكام ومسؤولين، ثم وزع والسيد رولان اسطفان ٤٠ كأسا على الفرق الفائزة وعلى الفائزين في الالعاب الفردية.

طائرة المنصف

افتتح نادي المنصف دورته في الكرة الطائرة وباقامة مباراتين كانت نتائجهما كالاتي: فاز الزهراء طرابلس على العاصفة جل الديب ٣-٢، والمنصف على السان جورج الزلقا ٢-١.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٨،٣٠ شيخان - ادونيس والساعة ٩،٣٠ المسكة زحلة - هنيبعل نهر ابرهيم.

اتحاد العاب القوى

تلقى اتحاد العاب القوى دعوة من الاتحاد السوري للاشتراك في البطولة العربية السابعة لالعاب القوى التي تقام في اللاذقية من اول تشرين الاول الى ٥ منه، الى دورة تدريبية للحكام.

النادي الرياضي بيروت

زارت الهيئة الادارية للنادي الرياضي بيروت على اثر انتخاب رئيس جديد لها المهندس هشام جارودي رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام.

وضمت الهيئة السادة: رئيس الشرف وفيق النصولي، الرئيس هشام جارودي، امين السر مصطفى شاكر، امين الصندوق عدنان صيداني، والاعضاء عاطف دمشقية وجوزيف شاكر وغازي ميقاتي.

وهنأ السيد سلام الرئيس الجديد واشاد بالرئيس السابق السيد النصولي.

نادي شباب مارالياس

كرم رئيس نادي شباب مارالياس السيد جاك تامر في حضور رئيس اتحاد كرة اليد السيد سامي كنج والامين العام السيد علي ضاهر واعضاء اللجنة الادارية ورجال الاعلام فريق كرة اليد الذي تألق هذا الموسم واحرز بطولة دورتي الربيع وابناء نبتون. وتكلم السيد تامر والسيد كنج.

مضرب السيارات والسياحة في النهائيات

بلغت دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة لكرة المضرب، التي تقام على ملاعب النادي في الكسليك في رعاية الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية وليسترين، ادوارها النهائية في الفردي للرجال.

وسجلت امس الاثنين النتائج الآتية:

- فردي للرجال: فاز مروان سعادة على توفيق فخري ٦-٠، ٦-٤، ٦-٤، ومارك معيكي على سمير بولس ٧-٥، ٦-٢، ٦-٣، وكريستيان عنيد على خضر مرتضى ٦-٣، ٦-٢، وسيزار حبيس على فؤاد سالومي ٦-٠، ٦-٤، واميل حتي على طوني قفالي ٦-٤، ٦-٤، وانطوان ديب على نديم حداد ٦-٧، ٦-١، ٦-٤.

- فردي للسيدات: فازت ضيا الزير على مي مولى ٦-٣، ٦-١، وميشلين ديب على كريستيان برنويل ٦-٠، ٦-٣، ولولو ناصيف على رينا رياشي ٦-٠، ٦-٣.

- فردي للناشئين: فاز لويس نهرا على نديم طالب ٦-٠، ٦-٢، وجورج محاسب على شادي ناصيف ٦-٠، ٦-٣، وسليم ابو جودة على لبيب غلمية ٦-٣، ٦-٤، وانطوني قبطي على اميل تيان ٦-١، ٦-١، وسيمون بوزيد على رياض شهاب ٦-٣، ٦-٣.

وهنا برنامج اليوم الثلاثاء:

- فردي للاحداث: الساعة ١٤،٠٠ ربيع ابو حسون جول باخوس، روني طعمه - داني شكرالله، فؤاد متري - الان دمتاس، نبيل عسيلي - جان بيار ايوب.

- فردي للناشئين: الساعة ١٤،٠٠ نديم معلوف - الان كرامة.

- فردي للرجال: الساعة ١٥،٠٠ موسى عطا - سيمون بصبوص، هاني الزين - جويل كويومجيان، مارك كسرواني - غسان خيرالله، بيار حداد - جورج قبلان، جورج زيوني - جان بيار صفير، الساعة ١٦،٠٠ ادوني ابو نعوم - سمير مرسق، مرجيو سردا - علي طعان، كريم خوري - كاي يونغ، حاتم مولوي - جوزف ديمان، نسيب حداد - مازن زهرا.

- زوجي للرجال: الساعة ١٧،٠٠ اندراوس وحداد - طياح وطياح، كتورة وخوري - شاد وخوري او معلوف وبارودي.

- فردي للسيدات: الساعة ١٧،٠٠ شيرين ربيز - كارين لطيف، ريموندا ايوب - ندى بلوط.

سبقته حادثة مماثل

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

٨ ساعات

ماذا حصل في الصيفي؟

مصادر كتائبية روت لـ"النهار" الوقائع كالآتي:

بعد نحو ربع ساعة على بدء الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب برئاسة الوزير سعادة وفي حضور نائبه النائب المعين منير الحاج والامين العام وزير الدولة المهندس روجيه ديب ونواب الحزب، حضرت قوة من فوج التدخل الاول في الجيش بقيادة الملازم الاول جان حاطوم من اربع سيارات "جيب" واكثر من عشرين عنصرا، فتمركز جيبان عند المدخل الخارجي للبيت المركزي وثالث في الطريق المؤدية الى المرفأ، اما الرابع فتجاوز الحاجز الحديد امام المبنى وبلغ المدخل وترجلت عناصر الجيش. واتخذت مواقع قتالية باسلحتها في اماكن مختلفة حول المبنى. وطلب الملازم الاول حاطوم مقابلة المسؤول الامني عن البيت المركزي، فحضر رئيس قوة مواكبة الوزير سعادة السيد الياس الياس مستفسرا عن سبب تطويق المبنى وانتشار العناصر حوله على هذا النحو دونما تبليغ سابق، فاجابه الضابط بان على الحزب رفع كل الصور والملصقات والاعلام الحزبية الجديدة. فقال الياس ان لا ملصقات ولا شعارات ولا صور على جدران المبنى وخارجه. وقال الضابط حاطوم ان ليس من حق الحزب ان يرفع اكثر من "علم واحد صغير"، في اشارة الى ثلاثة اعلام مرفوعة بينها علمان كتائبيان وعلم لبناني يتوسطهما، واصر على "تصفير" العلم الكتائبي. ورد المسؤول الحزبي ان في الداخل وزيرين (سعادة وديب) واذا كان ما يطلبه الضابط تنفيذا لقرار مجلس الوزراء فعليه اولا (الياس الياس) مراجعة الوزيرين. فرفض الضابط قائلا انه مزود اوامر (بانزال العلم الكبير) من فوج التدخل الاول. ولما طلب الياس مراجعة قائد الفوج الرائد محمود الجمل في الامر، اجابه حاطوم بانفعال ان عليه انزال العلم "وساعود" وليراجع الحزب من يريد مراجعته، وانصرف.

وعلى الاثر احيط الوزير سعادة بالحادث فقطع الاجتماع الحزبي الموسع الذي استمر الى الاولى والنصف واجرى من مكتبه اتصالا بالوزير المر فلم يجده، ثم اتصل بالرئيسين الهراوي وكرامي ولاحقا بالوزير المر وبقائد الجيش العماد اميل لحود. في هذه الاثناء اجرى الرائد الجمل اتصالا بنائب قائد منطقة الاشرفية الكتائبية السيد جورج فوريدس ساعيا الى معالجة الذيول وراغبا في "عدم تكبير الحادث". وبعد وقت قصير، نتيجة اتصالات رسمية مع القيادة الكتائبية، حضر الى الصيفي العميد الفغالي والرائد الجمل والملازم الاول حاطوم وابلغوا الى القيادات الامنية الكتائبية ان الحادث "غير مقصود وهو نتيجة تصرف غير مأذون به وفردي"، وقال الرائد الجمل انه اعطى امرا بازالة المظاهر الحزبية غير القانونية "لكن ليس على النحو الذي حصل". واجرى تحقيقا في الملابسات بين حاطوم والياس، واكد ان الاجراءات الامنية التي ينفذها الجيش اللبناني اقرها مجلس الوزراء. وقد رفض الوزير سعادة مقابلة الضباط قبل تسوية المشكلة نهائيا.

في هذا الوقت كان الوزير سعادة يرئس اجتماعا للمكتب السياسي من الاولى والنصف بعد الظهر الى الثالثة وعلى الاثر انعقد المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي مجددا. وقال الوزير سعادة في الاجتماع: "يعرف القاصي والداني مواقفنا من مسيرة الامن والسلام، ويعرف القاصي والداني كم تحملنا نتيجة المواقف، ولكن عند المواقف الوطنية الكتائب تعودت دائما ان تقدم على تضحيات. ويعرف القاصي والداني ان نهار الاثنين الساعة الثانية عشرة، تجتمع في بيت الكتائب القيادة الكتائبية على مستوى المجلس المركزي والمكتب السياسي وكل الناس يعرفون هذه الامور ويعرف القاصي والداني كم تحملنا نتيجة تدابير واستفزازات كانت تحصل معنا منذ مدة من احتلال لبيوت الكتائب التي لا تزال حتى اليوم، اما مصادرة من الجيش واما مصادرة لحساب افراد من الجيش. اعتمدنا الوسائل والاتصالات لاننا ضنينون بسمعة الجيش، ويعرف القاصي والداني ان الذي كان يدافع عن الجيش منذ القدم ولا يزال اليوم هو حزب الكتائب. ولكن ان نصل الى الخطوط الحمر وفي الشكل الذي حصل فيه الحادث اليوم فهذا غير مقبول اطلاقا ليس منا كقيادة وليس من القاعدة الكتائبية واعتقد ليس من الرأي العام اللبناني الحريص على الحريات وعلى الديموقراطية. فالحادث الذي حصل اليوم في اثناء اجتماع المكتب السياسي والمجلس المركزي والجميع يعلم ان هناك وزيرين في الاجتماع وخمسة نواب كانوا حاضرين اضافة الى الكثير من الرفاق، تأتي قوة من التدخل وتصل الى امام البيت المركزي (...) في الماضي جرت عمليات دهم لبيوت وكنا نعطي تأويلات غير مقبولة من احد، اما ان يصل الاستفزاز الى هذا الحد فلا بد من ردود فعل اقوى بكثير من ردود الفعل التي عندنا فاخذناها بعقلانية. وكان السبب ان يطلبوا منا ان نزيل الاعلام الكتائبية واللبنانية عن بيت الكتائب، فكأن الاعلام اللبنانية والاعلام الكتائبية اصبحت صواريخ موجهة لا اعرف الى اي اتجاه والاكتفاء بعلم صغير، كأن للعلم احجاما كبيرة او احجاما صغيرة (...)

فحفاظا على كل هذه الامور التي ذكرناها وحفاظا على مسيرة السلام والامن التي يبدو اننا سندفع ثمنها بمفردنا، اتخذنا عددا من التدابير ننتظر نتائجها:

اولا - كشف الفاعلين والاسباب والدوافع الكامنة وراء حادث الاستفزاز امام البيت المركزي للحزب وابلاغنا الاجراءات المتخذة في حق الفاعلين.

ثانيا - اخلاء بيوت الكتائب المصادرة من الجيش او لحساب افراده خلال اسبوع.

ثالثا - الطلب من الكتائبيين رفض انزال الاعلام اللبنانية والكتائبية عن اي مركز حزبي مهما كلف الامر لتناقضه مع القوانين وقرارات مجلس الوزراء وتأكيدي وزيري الدفاع والداخلية.

رابعا - منع تطويق اي مركز حزبي ودهمه الا بمعرفة رئيس الحزب وموافقته شخصيا ووفقا للاصول القانونية.

خامسا - استئناف اجتماع المكتب السياسي عند الساعة التاسعة بعد ظهر اليوم".

مهمة المر

وبالفعل انعقد المكتب السياسي مجددا في الخامسة والربع بعد الظهر، وكانت سبقته سلسلة اتصالات بين المسؤولين والوزير سعادة الذي تبلغ في اثناء الاجتماع من الرئيس الهراوي وكرامي ان الوزير المر سيعالج الموضوع، وهو في طريقه الى الصيفي.

السادسة والدقيقة الخامسة حضر الوزير المر وشارك في اجتماع المكتب السياسي الى السابعة مساء، ثم خرج والوزير سعادة الى مكتب رئيس الكتائب لخلوة قصيرة استمرت ربع ساعة، بعدها تحدث الوزير المر الى الصحافيين فقال: "لقد تحدثت في الاجتماع امام رئيس الحزب واعضاء المكتب السياسي وقلت ان الحادث فوري وليس له اي خلفيات، ولهذا السبب وبعدما اجرينا التحقيقات اللازمة واستمعت الى وجهة نظر رئيس الحزب سنتخذ التدابير اللازمة في هذا الموضوع وملابساته".

وسئل هل يعتبر ما حصل خرقا لقرارات مجلس الوزراء لجهة تنظيم اوضاع المراكز الحزبية، فأجاب: "كي لا نقول ان هناك خرقا نقول ان التنفيذ كان في صورة خاطئة، فليس المطلوب ازالة علم عن مركز حزبي على النحو الذي حصل. وفقا لهذا الخطأ قلت اننا سنتخذ التدابير اللازمة كيلا تتكرر. فليس المطلوب معالجة الحادث الذي حصل ولكن سنتخذ التدابير لمنع تكرار القضايا هذه كما حصل اليوم".

وماذا عن مطالب الوزير سعادة من حيث اخلاء المراكز الحزبية المصادرة خصوصا؟ اجاب: "طلبت كتابا خطيا في هذا الموضوع وسوف يسلمونني لائحة للتثبت من المعطيات التي يحكى عنها. اما بالنسبة الى المهل فقد تفهم رئيس الحزب هذا الامر. فليس هناك مهل تقول يا جيش فل بعد جمعة او بعد نهار. ليس هذا المطلوب.

المطلوب تسلم لائحة والتثبت من صحة الشكاوى، وعندها نتخذ التدابير التي يجب اتخاذها لان الجيش موجود على الارض ليحافظ على سلامة المواطنين ولفرض النظام وليس لمخالفة النظام. وهذا ما ارغب في قوله".

وبعد انصراف الوزير المر عاد الوزير سعادة الى اجتماع المكتب السياسي الذي كان لا يزال منعقدا برئاسة النائب الحاج. واستمر الى الثامنة والنصف.

تطمينات

مصادر كتائبية ابلغت الى "النهار" ان الوزير المر "الذي بدا ايجابيا في معالجة المشكلة" نقل الى المجتمعين "استنكار" الرئيس الهراوي و"اعتذار" الحكومة عن الحادث الذي وصفه بانه "تصرف فردي مخالف للقانون"، واعلن ان "لا قرار رسميا" بما حصل، مشيرا الى ان وزارة الدفاع الوطني ستفتح تحقيقا في الحادث "لمعرفة هل ثمة خلفيات وراءه". وقال ان انزال الاعلام والصور "ليس من صلاحيات الجيش"، وابدى تجاوبا حيال المطالب الاربعة التي طرحها الوزير سعادة، خصوصا في ما يتعلق باخلاء المقرات الحزبية المصادرة، الا انه رغب في "عدم تقييد الدولة بمهل تفاديا لاحراجها"، مشددا على ان اعادتها ستحصل وفقا للاصول، كما ان عمليات الدهم، المتوقف العمل بها منذ نحو اسبوع، "اذا تقررت معاودتها فستكون ضمن الاصول". وكررت القيادات الكتائبية تحفظها عن "التعرض للمراكز الحزبية والمؤسسات والاشخاص".

ندوة سعادة

وعقد الوزير سعادة ندوة صحافية صرح فيها: "ان الحادث المؤسف الذي حصل يدل على سوء تصرف وهو كان امثولة لنا جميعا كحزب وللدولة على مختلف مسؤولياتها. وكما رأيتم الاتصالات مستمرة، ومن هنا اشكر فخامة الرئيس ودولة الرئيس اللذين اتصلا بي اكثر من مرة واظهرا عاطفتهما تجاه حزب الكتائب والاستنكار لما حصل، ومعالي وزير الدفاع الذي كان على اتصال مستمر (...) وكما صرح لكم (المر) فقد وعد باتخاذ الاجراءات والتدابير الآيلة ليس الى التحقيق في الحادث فقط وانما اتخاذ التدابير في شأن ما يمكن ان يحصل في المستقبل. نحن مع الدولة ومع الشرعية، ولكن حفاظا على الدولة والشرعية كان رد الفعل هذا على الشيء الذي حصل. اولا، هناك قرارات صادرة عن مجلس الوزراء ونحن التزمناها لكن ليس هناك اي قرار بازالة الاعلام عن المراكز الحزبية (...) فحرصا منا على مؤسسة الجيش التي كنا ندافع عنها وما زلنا فان الطريقة التي استعملت جعلت الكيل يطفح وتخطت الخطوط الحمر. البيت المركزي لحزب الكتائب لا يطاول على هذا النحو. وكما اتفقنا مع وزير الدفاع على تزويده لائحة بكل التجاوزات التي حصلت سواء على صعيد وجود الجيش في بعض المراكز الحزبية او مصادرة هذه البيوت لحساب بعض الافراد في الجيش الا انه لا يمكننا السكوت بعد اليوم عن التجاوزات وفي اي مكان. ويبدو ان سكوتنا في الماضي والذي كان من اجل مسيرة الامن في لبنان قد شجع البعض على التمادي في ما حصل".

وتمنى "الا يتكرر ما حصل"، مشيرا الى ان الكتائب "عملت الكثير في سبيل لبنان ونحن على استعداد لتحمل مزيد اذا كانت هناك خدمة للمصلحة العامة. انتفاضتنا حصلت اليوم لان ما حدث ليس لمصلحة الدولة كدولة ولا لمصلحة الشرعية ولا لمصلحة لبنان"، وشكر المقامات السياسية والروحية التي "تضامنت معنا واستنكرت الحادث".

وقال ردا على سؤال: "نحن ضنينون بسمعة الجيش. نحن نريد ان نأكل العنب لا ان نقتل الناطور. لا تعنينا التدابير التي تتخذ، انما ما يعنينا النتائج على الارض".

واوضح ان البنود الاربعة التي طرحها صباحا "كانت مدار بحث مستفيض مع وزير الدفاع. نحن طلاب حق وسنلاحق مطالبنا". ونفى ان يكون الحادث" رسالة الى حزب الكتائب" قائلا: "لا يمكن ان نقول انه رسالة. ما حدث مؤسف، فالطريقة التي حصلت وجرى التعامل بها غير مقبولة ولا يمكننا القبول بها، وخير دليل على ذلك انها كانت موضع استنكار واستهجان من القيادات السياسية (...)". واضاف: "طبعا لست بتوجيه رسمي على مستوى الدولة كدولة والتحقيقات تدور - وهذه من مهمات وزارة الدفاع - لكشف ملابسات الحادث ولماذا حصل، والجميع يعرف ان عمليات الدهم متوقفة بقرار سياسي لاعادة تنظيمها على اسس جديدة كي لا تتسبب في مشاكل اكثر من تلك التي تواجهها الدولة اليوم".

واجاب عن سؤال ان عدم حضوره جلسة مجلس الوزراء "ليس مقاطعة انما بسبب انصرافي طوال النهار الى معالجة هذا الموضوع (...)" و"تبين لنا والحمد لله انه ليست هناك خطة من المسؤولين. ولو تبين ذلك فلن نبقى دقيقة واحدة نساهم في كل ما يجري".

قضية مقتل

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

"غير العفوي"، لاحظ انه لم يسبق للاعلام ان اهتم بجريمة مثل اهتمامه بحادث انتحار. وتساءل متى كان التلفزيون يغطي جلسات المحاكمة من اولها الى اخرها؟

وفند وكلاء الدفاع افادات الشهود في هذه القضية ووصفوها بانها متناقضة ولا يمكن الاخذ بها او حتى الركون اليها لانها لا تستند الى اي دليل او قرينة يمكن الاخذ بها. وقال ان آثار الوشم التي ظهرت على صدغ المحامية لينا كرم كان الدليل الساطع على ان الرصاصة اطلقت مباشرة وان لم تكن ملاصقة ولكن ليس من مسافة بعيدة وان الدليل القاطع هو انه لم يعثر على اي اثر للعنف على جسد المحامية.

ثم اثاروا مسألة الاوراق التي قال عنها وكلاء الادعاء انها كانت على جانب كبير من الخطورة والتي كانت المحامية لينا تهدد بها زوجها والتي قيل ان المتهم استولى عليها بعد انتحار لينا، فنفوا وجود اوراق في الخزانة واكدوا ان هذه الاوراق التي كانت تحتفظ بها لينا لم تكن سوى صك بملكية الشقة التي كانت تقيم فيها في الرابية مع افراد عائلتها، واوراق اخرى تتعلق بتاريخ زواجها وولادة طفلتيها والتي نقلتها لينا من تلقائها الى منزل ذويها. ولم تكن ثمة اوراق على جانب كبير من الخطورة.

وتناولوا قضية اغتيال الدكتور الياس الزايك في الاشرفية في الوقت الذي كان قد طلب للادلاء بشهادة تتعلق بمختبر سري لانتاج حبوب مخدرة، وتساءلوا ما علاقة ذلك الحادث بالمتهم نبيه ابو رحال او بالدكتور فؤاد ابو ناضر ولماذا الربط بينهم؟ فؤاد ابو ناضر كان في "القوات" والدكتور الزايك كذلك ولما قتل الدكتور الزايك كان من الطبيعي ان يحضر الدكتور ابو ناضر الجنازة والصلاة وان يرثي صديقه. وهنا من الوفاء. واين وجه العجب في رثاء رفيق؟ ودعوى اغتيال الدكتور الياس الزايك تولى التحقيق فيها انذاك قاضي التحقيق موريس مسعد ثم خلفه قاضي التحقيق عبدالله البيطار وهذا التحقيق لم يتوصل الى معرفة القاتل.

وشدد وكلاء الدفاع على ان المرحومة لينا كرم كانت تعاني امراضا نفسية وعصبية وتعالج من اضطراب العادة الشهرية لديها وانها كانت حتى مريضة جسديا، وكانت تتردد على عيادة طبيب الاسنان لتجميل اسنانها وفكها وتتردد من دون انقطاع على اطباء لتجميل جسدها وخصوصا صدرها. وكانت تنتابها الوساوس والشكوك وتعيش في دوامة من الريب والقلق. كل هذه الحالات مردها الى حالة مرض نفساني.

وهي لم تكن طبيعية في كل حياتها من ارتياد عيادة طبيب سيء السمعة الى كونها كانت تنتعل فردة حذاء حمراء في رجلها اليمنى احيانا وفردة حذاء سوداء في رجلها اليسرى. وكانت تشتري ما تحتاج اليه وتعطي الثمن شيكات من دون رصيد. وكانت ميالة الى كشف مفاتن جسدها حتى على سطح البناية التي كانت تقيم فيها بأخذ حمام شمس. وتساءلوا هل يعقل ان تكون لينا طبيعية وتستسلم للتعاويذ والسحر والتبصير والتنجيم والرقى، وتذهب من دون انقطاع الى منجم يقرأ لها في الكف او يكشف لها حظها في فنجان قهوة.

واضافوا ان لينا لم تكن في كل حياتها طبيعية وكل تصرفاتها كانت تدل على حالة من الانهيار العصبي وعلى متاعبها النفسية. وكانت تستعين دائما بحبوب "الفاليوم" المهدئة للاعصاب. الم يقل المبصر امامكم في هذه المحكمة ان لينا كانت منذ زمن وسنين تتردد اليه ليكشف لها بختها وانها في اخر مرة زارته في منزله قالت له انها حزينة وان الحياة لم تعد تلذ لها؟ الم يقل كل من الشاهدين امين الخوري وبيار معوض انهما التقيا المرحومة لينا في محلة النعص في بكفيا وابلغت الى امين انها اطلقت النار، وقالت للاخر وكانت ممسكة برشيش: صار بدنا سلاح اكبر؟ اذن لينا تدربت على استعمال السلاح وكانت تلم باطلاق النار وهي انتحرت لانها كانت تعاني امراضا عصبية ونفسية وجسدية وعلى رغم زواجها لم تتمكن من التأقلم في الحياة الزوجية.

وناقش وكلاء الدفاع التقارير الطبية ومسار الرصاصة ومدخلها ومخرجها من الراس الى ارتداد اليد ووضع المسدس، وافادات الشهود المتناقضة وخصوصا افادة المعاون في الادلة الجنائية نزيه متى الذي كان قال في افادته امام المحكمة انه لدى كشفه على مكان الحادث في منزل نبيه ابو رحال اخبرته الخادمة آسيا انها شاهدت نبيه ابو رحال يضع المسدس في يد المرحومة زوجته لينا وقد اخبر بذلك رئيسه واخرين من الشهود الذين مثلوا امام هذه المحكمة ونفوا ان يكون المعاون نزيه متى نقل اليهم رواية عن الخادمة آسيا انها شاهدت مخدومها نبيه ابو رحال يضع المسدس في يد زوجته لينا وكانت لا تزال على الفراش، وانهارت هذه الرواية، اما الخادمة آسيا فقد هربت الى سوريا.

وخلص وكلاء الدفاع اوغست باخوس وناضر كسبار وخليل نادر الى طلب اعتبار نبيه ابو رحال بريئا من الجريمة وان لينا كرم انتحرت لكونها مريضة جسديا ونفسيا وعصبيا وكانت مع زوجها بشكلان عقليتين مختلفتين لا تتفقان اطلاقا.

احالت الاتفاق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على مجلس النواب مشروع قانون اتفاق الدفاع والامن بين لبنان وسوريا لدرسه واقراره. وعلم ان مجلس الوزراء السوري سيجتمع اليوم ويدرس هذا المشروع ويحيله على مجلس الشعب ليدرسه ويقره. وقال احد الوزراء ان هذا المشروع سيصير نافذا لدى اقراره في مجلسي النواب والشعب في لبنان وسوريا ولا حاجة الى درسه في المجلس الاعلى لمعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين البلدين كما اعلن عندما وقعه الوزراء المعنيون في البلدين اخيرا في شتورة.

ولدى طرح مشروع قانون الايجارات على المجلس، انقسم الوزراء بين مؤيد للبحث فيه في هذه المرحلة ومعارض لذلك، لكن اكثرية الوزراء كانت في موقع المؤيد، وتقرر ان يبحث مجلس الوزراء في بنوده بندا بندا لتعديله على النحو الذي يحقق التوازن والعدالة بين المالكين والمستأجرين ويحول دون اي انعكاسات اجتماعية سلبية له.

وفهم ان البحث في هذا المشروع سيطول، نظرا الى ما ينطوي عليه من تشعبات، وان الزيادات المقترحة في المشروع للايجارات ستخفض بعدما تبين انها مرتفعة جدا. واوضح وزير الاعلام الدكتور البر منصور بعد جلسة مجلس الوزراء ان الموضوعين الاساسيين في المشروع هما الزيادات ومعدلاتها وحرية التعاقد بالنسبة الى الايجارات المستقبلية "وعندما يبت هذان الموضوعان تصبح بقية المواضيع بسيطة".

وتناول مجلس الوزراء في جلسته ايضا موضوع الحوار المتوقف مع الجانب الفلسطيني في شأن الحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين المقيمين في لبنان. وعرض الرئيس كرامي نتائج لقائه امس مع وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد صلاح صلاح. وتقرر ان تعاود لجنة الوزيرين عبدالله الامين وشوقي فاخوري المكلفة الاتصال بالجانب الفلسطيني مهمتها بعد غد الخميس للوقوف من هذا الجانب على ما توصل اليه في شأن المذكرة الموحدة التي تنوي الفصائل الفلسطينية تقديمها في شأن حقوق الفلسطينيين الاجتماعية والمدنية في لبنان، خصوصا ان لدى الحكومة توجها لضمان هذه الحقوق.

حادث في الصيفي

وقاطع رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة جلسة مجلس الوزراء لانشغاله بتطويق ذيول حادث حصل لدى انعقاد الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في حزب الكتائب في مقر الحزب في الصيفي، اذ حضرت دورية من فوج التدخل الاول في الجيش الى المقر واتخذت مواقع قتالية وطلب قائدها انزال اعلام كتائبية رفعت امام المبنى وابقاء علم واحد اصغر حجما.

وقد احيط الوزير سعادة علما بالحادث فاتصل على الفور بنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر فلم يجده ثم اتصل برئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، ثم اتصل لاحقا بالوزير المر.

وعلى اثر هذه الاتصالات حضر ضباط من الجيش الى المقر واكدوا ان الحادث "غير مقصود وهو نتيجة تصرف غير مأذون به وفردي". وكذلك اوضح قائد فوج التدخل الاول الرائد محمود الجمل انه اعطى امرا بازالة المظاهر الحزبية غير القانونية "لكن ليس على النحو الذي حصل".

ومساء حضر الوزير المر الى الصيفي واختلى بالوزير سعادة، ووصف الحادث بانه "فوري" مؤكدا ان "ليس له اي خلفيات" وقال: "سنتخذ التدابير اللازمة في هذا الموضوع وملابساته" وان الجيش "موجود على الارض ليحافظ على سلامة المواطنين ولفرض النظام وليس لمخالفة النظام" (راجع ص٢ و٣ و٤).

لجنة المال درست

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

ففي امكانها ان تقتطع منه جزءا مما يتوجب عليه من ضرائب، اما اولئك الذين يستغلون البلد ويحققون الارباح الطائلة فهؤلاء يتهربون في طريقة او في اخرى من دفع الضرائب. وهذا هو الموضوع الذي يجب ان تتصدى له اللجنة، اي طريقة التحقق من حصول الارباح عند الشركات والمؤسسات التجارية، وهو موضوع مهم، اذ ان هذه المؤسسات في طريقة او في اخرى تعمد دائما الى اخفاء ارباحها وهي تتهرب بالتالي من دفع اية ضرائب. والتحقق يتبعه ايضا تحصيل، اي يجب ان تتمكن الدولة من تحصيل كل ما هو متحقق من الضرائب المتوجبة على اي كان ممن يجني الارباح الطائلة(...)

ومن المواضيع الاساسية ايضا التي يجب ان نتطرق اليها، موضوع الجمارك. فالجمارك العامة اليوم لا تجبي كل ما يعود الى الدولة، وذلك بسبب فقدان الامن او السيطرة التامة على كل المرافىء الحدودية او البحرية او الشواطىء، لذلك يجب ان تكون هذه الواردات كما هو معلوم بنسبة ثلث موارد الموازنة، وهذا ما يجب ان يحصل من الجمرك. وتطرق البحث ايضا الى موضوع الريجي، التي بدل ان تكون موردا اساسيا للدولة، ففي اليوم موضع إهدار لاموال الدولة، وهذا ليس معمولا به في اي دولة في العالم. ان الريجي بوارداتها، اي ادارة حصر التبغ والتنباك، من شأنها ان تكون موردا عظيما لخزينة الدولة بينما هي اليوم موضع اهدار يكلف الخزينة اللبنانية ملايين الدولارات. كذلك الهاتف، فبدل ان نستفيد من موازنة الهاتف ومن مدخوله نحن في حاجة اليوم الى ان ندعم من موازنة الخزينة هذه الوزارة وذلك نسبة الى الاهدار الحاصل والضياع وعدم امكان تحصيل ما هو متوجب من فواتير ومن ضبط الاشتراكات. فاكثر الاشتراكات هي لجماعات تضع يدها بالقوة على كثير من الاشتراكات، كما ان هناك اشتراكات مع الخارج، وخصوصا مع قبرص بحيث ان هناك جماعات من الموظفين يستعملون الهاتف الدولي لمصالح خاصة، وهذا يسبب اهدارا كبيرا للدولة بدل ان يكون موردا عظيما للموازنة العامة".

واوضح ان البحث تطرق ايضا الى اوضاع اليانصيب الوطني والضمان الاجتماعي ومصرف لبنان والاملاك العامة البحرية وغير البحرية والمصارف الموضوعة اليد عليها والكهرباء، شارحا مشكلاتها وحاجاتها والمتطلبات، واضاف: "كذلك الادارة التي لا يمكن ان تستمر على ما هي، ونحن ننتظر هذه الخلوات كي تكون لنا الادارة الفاعلة الكفية النزيهة، وان نتخلص من افواج الموظفين الذين يقبضون ولا يعملون، او الذين امضوا وقتهم في الرشوة وهم لا يعملون لمصلحة الدولة".

● دعا رئيس لجنة التربية الوطنية والثقافة النيابية النائب منيف الخطيب اعضاء اللجنة الى عقد جلسة قبل ظهر غد الاربعاء، لدرس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٦٤٠ الرامي الى تعديل القانون الرقم ٨١/١١ الصادر في تاريخ ١٩٨٣/٥/١٢ والمتعلق بتعديل الاحكام المتعلقة بمراجعة زيادة الاقساط والرسوم المدرسية الخاصة غير المجانية والاستعدادات للسنة الدراسية المقبلة واوضاع المدارس الرسمية.

موفدان لغورباتشيوف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفرصة للقاء ليس غورباتشيوف فحسب بل زعماء الاتحاد الجدد ورؤساء الجمهوريات.

في غضون ذلك اعلن رئيس وزراء جمهورية روسيا الاتحادية السيد ايفان سيلاييف الذي عينه غورباتشيوف رئيسا للجنة انتقالية تدير الاقتصاد السوفياتي بعد اقالة الحكومة، ان التقارير عن حصول مجاعة محتملة اثناء الشتاء مبالغ فيها. واشار في هذا الصدد، الى ان الحكومة الانتقالية عينت لجنة خاصة تتولى مواجهة المشاكل الغذائية في البلاد ويرئس اللجنة السيد فلاديمير كارتوكوف الذي لاحظ ان "الوضع الكارثي يستدعي اجراءات استثنائية في مجال توزيع الشحنات الغذائية". واضاف ان اللجنة بدأت عملها اواخر الاسبوع الماضي للتوصل الى اتفاقات تتناول ايصال المواد الغذائية والخضر الى المواطن مباشرة من المناطق السوفياتية المختلفة، متجاوزة نظام التخطيط المركزي القديم.

ويشار الى انه في غياب اي خبرة عملية بنظام السوق الحرة وبعد نحو سبعة عقود من الاتكال على اوامر من موسكو لتوجيه الاقتصاد، اثار انهيار النظام الموجه وعدم وجود اي نظام بديل مخاوف لدى السوفيات من حصول نقص غذائي هائل في عدد كبير من المناطق.

وكان غورباتشيوف ومسؤولون آخرون حضوا زعماء الجمهوريات وكذلك دول البلطيق التي استقلت اخيرا على وضع اتفاق اقتصادي لمواصلة التعاون الاقتصادي في اطار كونفيديرالية فضفاضة.

لكن طاجيكستان اعلنت امس استقلالها، موضحة انها، وان تكن لا تسعى الى انفصال كامل عن موسكو، تريد استقلالا اقتصاديا.

ونص اعلان الاستقلال الذي اصدره البرلمان في طاجيكستان على سعي الجمهورية الى سيطرة مستقلة على سياستها الاقتصادية وحقها في حصة من احتياط الذهب السوفياتي، وكذلك منحها سلطات محلية اوسع في مجالات اخرى.

والاستثناء الوحيد هو ان موسكو لم تعترف بسوى استقلال دول البلطيق الثلاث.

● في طوكيو، افاد مسؤولون امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اقترح على اليابان تقديم مساعدات الى الاتحاد السوفياتي في مقابل ايجاد تسوية للخلافات بين البلدين على السيادة على جزر كوريل التي كانت موسكو ضمتها في الحرب العالمية الثانية.

وجاء هذا الاقتراح في رسالة سلمها رئيس البرلمان الروسي بالوكالة السيد روسلان خاسبولاتوف الى رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو.

ولم يعرف مزيد من التفاصيل عن هذا الاقتراح، سوى ان المسؤولين اليابانيين اشاروا الى ان كايفو وجه الى يلتسين عبر خاسبولاتوف دعوة رسمية لزيارة طوكيو.

● في بون، صرح ناطق باسم المستشار الالماني هلموت كول ان المستشار يعتزم توجيه نداء شخصي لتقديم مساعدات اميركية الى الاتحاد السوفياتي.

● في واشنطن اعلن المصدر الاميركي الكبير بول كروغ ان المصدرين الاميركيين على وشك وقف شحنات الحبوب الى الاتحاد السوفياتي بسبب قرب نفاد موارد التمويل.

وقال انه في الوقت ذاته ربما كان المحصول السوفياتي واحدا "من اسوأ المحاصيل في تاريخ الاتحاد السوفياتي" مما يزيد الحاجة الى تقديم معونات غذائية".

وقدر كروغ في مقابلة مع شبكة "اي. بي. سي" الاميركية للتلفزيون ان يسعى الاتحاد السوفياتي الى استيراد نحو ٤٠ مليون طن من الحبوب هذه السنة اذا لم تكن هناك مشاكل في شأن الائتمانات. (ي ب، اب، رويتر)

ناقشا الترتيبات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مع كل من الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد لدى زيارته القاهرة ودمشق وسيطلب منهما ان يأخذا في الاعتبار موقف فرنسا.

واضاف المصدر ان ميتران لاحظ في حديثه بداية مؤشرات ايجابية في لبنان مع عودة الامن واستعادة الدولة سلطاتها وبدء عودة اللبنانيين في الخارج، لافتا الى وجود مواصلة السير في هذا الطريق ومتوقفا عند عاملين اثنين: اولهما ضرورة انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان، والاخر اجراء انتخابات عامة حرة تتيح للبنانيين امكان التعبير عن خياراتهم السياسية. واكد عزم فرنسا على متابعة العمل لتحقيق هذين الهدفين.

وتناولت محادثات الزعيمين ايضا الوضع في الخليج وتطورات مرحلة ما بعد الحرب. وناقشا التقارير التي تناولت ما يعد من ترتيبات امنية للمنطقة، فاشار رئيس الامارات الى الجدل الدائر بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران التي تصر على وجوب تولي دول المنطقة وحدها مسؤولية امنها. وابدى الشيخ زايد تحفظات عن الموقف الايراني قائلا ان دول المجلس ترى ان حصر الامن مسألة غير ممكنة، واكد ضرورة ترك الخيار في هذا المجال للدول الخليجية العربية.

وحدد الرئيس الفرنسي موقف بلاده المنفتح في هذا المجال.

وبعد اللقاء سئل الشيخ زايد هل طلب من فرنسا المشاركة في الترتيبات الامنية فأجاب: "اذا ظهرت حاجة الى ذلك نعم. لكن لم يظهر مثل هذه الحاجة حتى الان، ولا يمكننا ان نطلب من بلد صديق امرا لسنا في حاجة اليه". ووصف محادثاته مع ميتران بأنها جرت بين "صديقين".

كذلك تطرق اللقاء الى ازمة الشرق الاوسط. ونقل المصدر الفرنسي عن رئيس دولة الامارات ابرازه ضرورة منح الفلسطينيين حقوقهم المشروعة ودعوته الى التطبيق الكامل لقرارات الامم المتحدة. ولفت الى انه لا يمكن احدا في مسألة التمثيل الفلسطيني في محادثات السلام املاء رأيه على الفريق الآخر، وناشد واشنطن عدم ترك الحرية لاسرائيل لتفرض شروطها.

وقال ميتران من جهته ان فرنسا تدعم مبادرة السلام التي يقودها وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر على رغم ان للحكومة الفرنسية افكارها الخاصة في هذا المجال. ورأى وجوب مواصلة العمل على انجاح هذه المبادرة متمنيا لبايكر النجاح.

وبحث الجانبان ايضا في العلاقات الثنائية واتفقا على ضرورة تعزيزها وتطويرها في المجالات المختلفة.

وفي هذا الاطار وقع وزيرا الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما والاماراتي السيد راشد عبدالله النعيمي ثلاثة اتفاقات يتناول الاول التعاون في مجال القضاء وتنفيذ قرارات تتصل بمجالات مدنية وتجارية ترمي الى المساعدة في حل خلافات تجارية محتملة. ويتعلق الاتفاقان الاخران بالنقل الجوي وحماية الاستثمارات وتشجيعها.

ويلتقي الشيخ زايد اليوم رئيسة الوزراء الفرنسية السيدة اديت كريسون ووزير الدفاع السيد بيار جوكس وكذلك رئيس مجلس الشيوخ السيد الان بوير والجمعية الوطنية السيد رولان فابيوس.

شددت على احترام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المجموعة الاوروبية الجمعة، في اليوم الذي انضم الاتحاد السوفياتي الى عشرات الدول في الاعتراف باستقلالها.

ويذكر انه في ٢٦ آب باتت الدانمارك اول دولة ترسل سفيرا الى البلطيق لمعاودة العلاقات الديبلوماسية مع الدول الثلاث.

وقال ايلمان - ينسن ان على لاتفيا احترام كل قواعد مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وخصوصا ما يتعلق منها بحقوق الاقليات اذا ما اصبحت عضوا كامل العضوية في هذه المنظمة. و"في ضوء محادثاتي هنا، لدي اقتناع بان دول البلطيق واعية تماما لهذا الامر".

ويشار الى انه من اصل ٢،٧ مليون شخص يعيشون في لاتفيا هناك ١،٣ مليون من الروس والاوكرانيين والروس البيض.

ولم تقرر لاتفيا بعد من ستمنح من هذه الاقليات المواطنية اللاتفية، وقال وزير خارجيتها ان مسألة المواطنية هي في رأس جدول اعمال البرلمان اللاتفي والقرار الذي سيتخذ "سيكون عامل استقرار ويريح نفوس الكثيرين".

ويشارك ايلمان - ينسن في اجتماعات مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا التي تفتتح اليوم في موسكو وتخصص للبحث في حقوق الانسان. ومن المقرر اعلان انضمام دول البلطيق الى ٣٥ دولة اخرى اعضاء في المؤتمر لدى افتتاح الجلسات.

● في فرصوفيا، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية البولونية السيد فلاديسلاف كلاشنسكي ان حكومته التي اعادت علاقاتها مع ليتوانيا في الخامس من ايلول قلقة من المضايقات التي بدأت تتعرض لها الاقلية البولونية في ليتوانيا وان وزارة الخارجية على اتصال بالسلطات الليتوانية التي حلت الخميس المجالس البولونية المحلية في مقاطعتي فيلنيوس وسالينيتاكي حيث نحو ٨٠ في المئة من السكان بولونيون.

● في براغ افادت الوكالة التشيكوسلوفاكية للانباء "تشيتيكا" ان وزير الخارجية السيد ييري دينستبير توجه الى استونيا امس لاعادة العلاقات الديبلوماسية معها ومع لاتفيا وليتوانيا، مشيرة الى ان براغ ستعين سفيرا واحدا في الدول الثلاث.

● في دمشق، اعترفت سوريا باستقلال دول البلطيق واكدت رغبتها في اقامة علاقات ديبلوماسية معها. ووجه وزير الخارجية السيد فاروق الشرع رسائل الى نظرائه في هذه الدول ضمنها ايضا تأييد بلاده لانضمام بلدانهم الى الامم المتحدة "انطلاقا من ايمان سوريا بمبدأ تقرير المصير للشعوب وحق كل شعب في ان يختار نظامه السياسي وفقا لرغباته الوطنية وارادته الحرة".

● في هافانا، اعلنت وزارة الخارجية الكوبية اعتراف كوبا باستقلال دول البلطيق الثلاث واستعدادها لاقامة علاقات ديبلوماسية معها، موضحة ان هذا الاعتراف "تمليه مبادىء شرعة الامم المتحدة والمبادىء الاساسية للسياسة الكوبية".

● في هانوي اعترفت حكومة فيتنام حليفة الاتحاد السوفياتي باستقلال دول البلطيق واعلنت انها ستقيم علاقات ديبلوماسية معها متمنية ان تتطور علاقات الصداقة القائمة اساسا معها.

● في بانكوك، قالت وزارة الخارجية التايلاندية ان الحكومة تتخذ الاجراءات اللازمة للاعتراف بدول البلطيق و"ليست هناك اي مشكلة".

● في جدة صدر اول رد فعل رسمي سعودي على الوضع الجديد في الاتحاد السوفياتي. وصرح وزير الاعلام السيد علي الشاعر في ختام الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ان حكومته "ابدت ارتياحها الى التغييرات التي طرأت على اتجاهات نظام الحكم في الاتحاد السوفياتي بما يضمن لشعوبه الرخاء في ظل الحرية التي باتوا يتطلعون اليها". واملت ان "يوفق القادة السوفيات في كل ما فيه خير مستقبل بلادهم وشعوبهم". (ا ب، ي ب، و ص ف)

واشنطن قلقت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ايلول.

وكرر باوتشر موقف الادارة الاميركية تأجيل النظر ١٢٠ يوما في طلب اسرائيل الحصول على ضمانات تخولها اقتراض عشرة مليارات دولار من المصارف الاميركية لاستيعاب المهاجرين الجدد. وقال: "احد اسباب طلب التأجيل هو منح السلام فرصة. فهناك فرصة للسلام يجب الا نضيعها". واعرب عن ثقته بان "حكومة اسرائيل ملتزمة السلام والمفاوضات المباشرة مع الحكومات العربية، وهذا امر تريده اسرائيل منذ اكثر من ٤٠ سنة".

واعتبر الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان "هناك فرصة كبيرة لتسوية الامر مع اسرائيل". وشدد على ان بوش لا يريد للجدل في شأن ضمانات القروض ان "يثير المشاعر في الوقت الذي تحاول ان نجمع الناس وجها لوجه للمرة الاولى في التاريخ. لقد عملنا طويلا وبصعوبة للوصول الى هذه المرحلة وسنواصل محاولاتنا لدفع هذه العملية الى امام مع اقل ما يمكن من القسوة".

وقلل مسؤول اميركي رفيع رافق بايكر في الطائرة التي نقلته من واشنطن وعشرات المسؤولين الى المكسيك للاشتراك في اجتماع سنوي بين حكومتي البلدين، من اهمية التصريحات الاسرائيلية الغاضبة، حتى انه وصفها بانها معتدلة وهادئة. وقال: "لقد شاهدت بيانات خرجت اخيرا من اسرائيل واعتبرها بيانات معتدلة وهادئة جدا لقد رأينا مثل هذه البيانات تصدر عن مسؤولين في الحكومة الاميركية نفسها".

ويصل بايكر الى موسكو اليوم ويزور دول البلطيق وكازاخستان قبل ان يتوجه الى الشرق الاوسط في سابع مهمة للسلام له منذ انتهاء حرب الخليج.

شامير

● في القدس لم يهدأ غضب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير من الموقف الاميركي وكرر امس قوله للاميركيين "لا نقبل ان تربطوا بين مساعدة انسانية لها قيمتها الاخلاقية العالية وخطوات سياسية يمكن ان تختلف الاراء عليها". واكد ان بلاده ستواصل الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، رافضا كشف خطط حكومته لتوسيع الاستيطان قائلا: "الموضوع الاساسي هو انه باذن الله سيزداد الشعب الاسرائيلي بما في ذلك هذه المناطق من ارض اسرائيل". و"ارض اسرائيل" تعني اسرائيل والضفة والقطاع.

ورفض اي اقتراح لتجميد الاستيطان "فلا احد يطلب من اسرائيل تجميد الاستيطان لان هذا الامر يدخل في اطار موضوع الاراضي المطروح للتفاوض".

وحذر من انه "اذا لم تحصل اسرائيل على ما يرضيها في شأن مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام فان النعم التي قلناها لبايكر لن تبقى نعم". واضاف: "قلنا ان هذه المسألة هي احد شروطنا" للمشاركة في المؤتمر و"يجب ان نوافق على تشكيلة الوفد الفلسطيني ولم يعارضنا الاميركيون في ذلك".

وتصر اسرائيل على الا يضم الوفد الفلسطيني ممثلين للقدس الشرقية التي ضمتها عام ١٩٦٧ او اي فلسطينيين لهم صلة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

الموقف الفلسطيني

وهذه المنظمة التي لم تتخذ بعد قرارا في شأن التمثيل الفلسطيني في محادثات السلام وما اذا كان سيكون مشتركا مع وفد اردني، تصر على تمثيل القدس الشرقية. ونقلت امس صحيفة "البيان" التونسية عن عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد محمود عباس (ابو مازن) ان التمثيل الفلسطيني لن يصبح مشكلة اذا تمثلت القدس الشرقية وقدم جميع الاطراف ضمانات انهم سيعملون على تطبيق القانون الدولي "فحينذاك يمكن المنظمة ان تتوصل الى ترتيب" مع عرب اخرين.

● في روما صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات من مقره في تونس للاذاعة الرسمية الايطالية ان قرار بوش تأجيل ضمانات القروض لاسرائيل "علامة ايجابية لكنه يسري لمدة ثلاثة او اربعة اشهر مما يعني ان اسرائيل يمكنها بعد انتهاء هذه الفترة ان تطلب تمويل توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة". وقال انه لهذا السبب يريد الفلسطينيون ضمانات وهم لا يتصورون فرض عقوبات بل ضغوط على اسرائيل لدفع عملية السلام الى امام.

● في لندن رحبت نحو ٣٠ شخصية فلسطينية بينها ممثلون لمنظمة التحرير بقرار الحكومة الاميركية تأجيل منح اسرائيل ضمانات قروض. واعتبر عضو المجلس الوطني الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان هذه "الخطوة في الطريق الصحيح وتثبت جدية الاميركيين".

وفي اجتماع عقدته في لندن في اليومين الاخيرين ناقشت هذه الشخصيات طويلا مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام من غير ان تتخذ قرارا. وقال احد المشاركين ان الامر لم يكن سوى "تبادل لوجهات النظر بين الفلسطينيين في انحاء العالم". واللقاء كان مغلقا وانعقد بمبادرة من ممثل منظمة التحرير في لندن السيد عفيف صافية.

● في موسكو بحث نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد الكسندر بيلوغونوف و"ابومازن" في موضوع مؤتمر السلام في مقر وزارة الخارجية. وشدد بيلوغونوف على ضرورة تطوير العلاقات مع المنظمة.

الملك حسين

● في عمان قال الملك حسين في مقابلة مع محطة "ان. بي. سي" الاميركية للتلفزيون انه "مفعم بالامل" في عقد مؤتمر السلام قريبا و"امل في اننا سنقترب سريعا جدا من تحقيق حلم يبدأ بالمؤتمر وبعملية السلام".

وسئل عن امكان تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك الى المحادثات، فاجاب: "ان هذه النقطة "ليست واضحة جدا حتى الان".

وعن طلب الاردن ضمانات اميركية لتطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ قبل المؤتمر، قال ان الامر يتعلق بطلب "توضيحات عن الموقف الاميركي (...) لكننا نأمل ان تقدم العملية في ذاتها الاجوبة".

مصر

● في لاهاي اعتبر وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى بعد محادثات اجراها مع نظيره الهولندي السيد هانس فان دن بروك انه بات "ملحا بدء عملية السلام فورا واحترام موعد تشرين الاول ويجب تعبئة كل القوى لتحقيق هذا الهدف". الا انه شدد على ضرورة وقف اسرائيل كل عمليات الاستيطان الجديدة في الاراضي المحتلة قبل انعقاد المؤتمر، وان تطرح مسألة القدس الشرقية في المؤتمر "فهي جزء من الاراضي المحتلة وضمها غير مشروع ولا يمكننا استثناء اي شيء في هذا المجال".

وعن امكان استضافة لاهاي المؤتمر قال انه يحبذ الفكرة وانها ستطرح على المعنيين.

سوريا

● في دمشق استقبل وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع السفير الاميركي الجديد السيد كريستوفر روس في اول لقاء لهما منذ وصول روس الى العاصمة السورية ليحل محل السفير السابق السيد ادوارد جيرجيان.

(ي ب، اب، رويتر، و ص ف)

المجلس الوزاري

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لتبرر مواصلة الحصار الدولي الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق، وكذلك حجة لبقاء الوجود الاميركي في الخليج. واشار الى ان بلاده لم تطلب ادراج مسألة بوبيان على جدول اعمال الاجتماع الوزاري و"سنكتفي بمراقبة مجريات الجلسات. ومن الطبيعي اننا سنرد على اي محاولة كويتية لاثارة هذه المسألة واي مسألة اخرى"، نافيا في هذا الصدد ما تدعيه الكويت عن استمرار احتجاز العراق ٢٥٠٠ اسير حرب كويتي. واكد ان بلاده اعادت كل الاسرى الكويتيين لديها وعددهم ٦٣٣٣ شخصا وان نحو ٣٤٠٠ آخرين لا يزالون في العراق بصفتهم "مقيمين، وليس اسرى حرب".

من جهة اخرى، توقع المسؤولون الا يتخذ وزراء الخارجية اي موقف من تطورات القضية الفلسطينية وهي البند الرئيسي على جدول الاعمال، سوى تكرار المبادىء العامة المعروفة. وعزوا ذلك اساسا الى غياب اي قرار فلسطيني رسمي من المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط المقرر عقده مبدئيا في تشرين الاول. ولن يعرف الموقف الفلسطيني النهائي من مسألة المشاركة قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في وقت لاحق من هذا الشهر، علما ان ثمة خلافات بين منظمة التحرير الفلسطينية التي تصر على اشراك فلسطينيين من القدس الشرقية في المحادثات وعدد من الدول العربية منها مصر التي تريد موقفا فلسطينيا اكثر مرونة.

وكان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس اقر في مقابلة مع صحيفة تونسية نشرت الاحد ان محاولات المنظمة للتنسيق مع شركائها العرب "لم تحقق اهدافها المرسومة". وفي هذا اشارة واضحة الى مصر والاردن وسوريا وان لم يسمها. وابدى اسفه لان غالبية الزعماء العرب لا تشارك منظمة التحرير في اصرارها على تمثيل "مشرف" في مؤتمر السلام. (أب)

البيئة... والضرائب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ومحركاتها. ومعمل الزوق الحراري اضطر بعد تكرار انسداد منافذ التبريد المائي بسبب اكياس النايلون الحبلى بالاوساخ الى تركيز شبكات فولاذية تمنع هذا التسرب المضر، وتستلزم في الوقت ذاته التنظيف يوما بعد يوم.

والسائح الذي جاء الينا، مندهشا بالسلام بعد الاقتتال، وسهولة التواصل، كاد يهرب من مجرد مشاهدة مقادير الاوساخ وانواعها في البحر. هذا مع العلم ان ثمة اوساخا لا يشاهدها الناظر بسهولة لانها اوساخ صناعية تحملها المجاري المفتوحة الى البحر وليس من حسيب او رقيب.

اننا نحتاج الى قفزة اقتصادية سريعة ومفيدة ولا قطاع مرشح لتحقيق القفزة كقطاع السياحة المعتمد على البحر وثلوج الجبال وموسم الاصطياف. هنالك دراسة اجريت عن مستوى الدخل القومي في لبنان عام ١٩٨٨ واذا افترضنا تحسن المستوى منذاك بنسبة ١٠٪، وهذا افتراض سخي لاننا عانينا حربي التحرير والالغاء عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠، يبدو ان الدخل القومي يراوح بين ٤ - ٤٫٣ مليارات دولار في السنة، وهذا الرقم مهم لبحثنا ان بالنسبة الى البيئة ام الضرائب.

عام ١٩٨٨ عندما كان تقدير دخلنا القومي ٣٫٦ مليارات دولار حققت قبرص، الجزيرة الاقل غنى بمعطياتها الطبيعية وحتى الشاطئية، لاننا نتحدث عن القسم اليوناني من الجزيرة الذي هو اقل جمالا من القسم التركي بشواطئه الجميلة، دخلا من السياحة - وهي سياحة للتمتع بالبحر في المقام الاول - بلغ ١٫٣ مليار دولار. ونحن في لبنان، اذا خصصنا جهودا جبارة لتنقية شواطئنا هذه السنة، بدءا بالامتناع عن رمي النفايات في البحر، ورصد التصريف الصناعي، نستطيع تحقيق مليار ونصف مليار دولار من الدخل من السياحة سنة ١٩٩٣، لكن مساعينا السياحية لم تتجاوز حتى تاريخه تحسين المطار الى حد ما، وطمر الزبالة القريبة منه، ومقدارا من المحافظة على اثريات لم تسرق.

البيئة يجب ان تحمل على محمل الجد، وهي حتى تاريخه مهملة، وحتى في مجال الاصلاح الاداري ليس من وزارة ملحوظة لشؤون البيئة، هذا مع العلم ان الدخل الاكبر الممكن تحقيقه للبنان، والدخل اهم من المساعدات بكثير، يتمثل في تفعيل طاقات السياحة واستقطاب الزوار ولا نشاط يمكن ان يوفر لنا مليارا ونصف مليار دولار سنويا ترفع دخل اللبناني بنسبة الثلث، سوى السياحة، وشرط نجاحها الحفاظ على البيئة بعد تنظيف الشواطىء والجبال.

السياحة تمثل طاقة لتحسين الدخل وتنوع الانتاج وتعدد المنافع بما فيها منفعة تطوير الخطوط الجوية الوطنية، اما الضرائب فهي مصدر الدخل الضروري لتغطية معظم نفقات الدولة بصورة مطلقة من اجل تحسين وضع الليرة، وتحقيق مقدار اكبر من التفاعل بين السياسات النقدية والمالية، وتوجيه النشاط الاقتصادي في الاتجاهات المجدية.

والحكومة يبدو لها ميل طبيعي نحو رفع معدلات الضرائب والرسوم، وهذا امر طبيعي اذ تواجه بالاعباء وضرورات بدء تحقيق بعض الاعمار، انما من الضرورة في مكان الادراك ان الضرائب المرتفعة تقعد النشاط الاقتصادي وتقزم الناتج القومي، ومن الافضل بكثير تعجيل النمو والتدرج بالضرائب بدل رفع معدلاتها الى حدود غير مقبولة، وحتى رفع الرسوم الى مستويات غير مقبولة، كرسم المطار الذي عتبر في حال تنفيذه الاعلى في العالم. فقبل لبنان كان رسم المطار الاعلى هو في الكويت ويساوي ١٠ دولارات، في حين ان الرسم المقترح لركاب الدرجة الاولى في لبنان يوازي عند تحصيله ٤٠ دولاراً.

والعبء الضريبي يجب ان يتنوع بحيث يصيب المقتدرين والمتعاملين مع اللبنانيين وكأن اسعار البضائع والخدمات - وخصوصا الخدمات التي يقدمون - يجب ان تتوازى مع مستويات الاسعار، بالعملات الاجنبية، في البلدان الصناعية المتطورة.

والتفصيل ليس هو المطلوب في تعليق مختصر، ومن الافضل التدليل على العبء الضريبي المقبول بمقابلته بالدخل القومي. ذلك ان بلدا كلبنان يحتاج الى تشجيع الانماء وتطوير الدخل، لا يجوز ان يتجاوز فيه معدل العبء الضريبي ٢٠ في المئة من الدخل القومي. وعلى سبيل المثال ان مجمل حصيلة الضرائب سنة ١٩٩٢ يجب ان يراوح بين ٧٥٠ و٨٠٠ مليون دولار، ويبقى عجز في الموازنة يوازي ٥٠٠ مليون دولار او يزيد عليه، وفي امكاننا سد بعض هذا العجز، بل معظمه، من غرائب ورسوم مستحقة، مثل غرامات مخالفات البناء والرسوم العقارية على عقود البيع المنجزة منذ خمس سنوات وغير المسجلة في السجل العقاري.

ويمكن ايضا تعزيز الموارد بتحويل محرقة النفايات الى القطاع الخاص فنحقق من ذلك منفعة بيئية تساهم في تهيئة ارضية نشاط السياحة، ونسد قسما من عجز الموازنة.

ربما كانت الارقام توحي ببساطة المعالجة، ولهذا السبب يشيح المسؤولون عن الاقتراحات. ولهؤلاء نريد ان نقول ان سوريا، التي استعادت معدلات مقبولة للنمو منذ سنتين، يبلغ معدل العبء الضريبي فيها قياسا على الدخل القومي ١٦ في المئة فقط.

مروان اسكندر

بويز سيدعو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وعمان وسوريا والعراق وفلسطين ووزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية.

ويناقش المجتمعون جدول اعمال يتضمن ٢٤ بندا ابرزها العلاقات بين الشمال والجنوب، والحوار العربي - الاوروبي، والعنصرية في جنوب افريقيا، والصهيونية والعنصرية، والمقاطعة العربية لاسرائيل وتعديل جدول المقاطعة، وتعديل النظام الاساسي لميثاق الجامعة، والهجرة اليهودية الى اسرائيل.

ويتوزع الوفد اللبناني اربع لجان هي: لجنة سياسية برئاسة الوزير بويز، لجنة ادارية عالية برئاسة المستشار خالد كيلاني، لجنة قانونية برئاسة المستشار يوسف ارسانيوس ولجنة اقتصادية برئاسة السفير جعفر معاوي.

وكان الوزير بويز والوفد المرافق له وصلا بعد ظهر امس الى القاهرة. وصرح لدى وصوله ان عنوان دورة الجامعة "سيكون اعادة اللحمة في ما بين الدول العربية واعادة جمع الشمل ورص الصفوف حيال ما ينتظر الامة العربية من استحقاقات مصيرية في الاشهر المقبلة".

وفي السادسة والربع مساء استقبل الوزير بويز في مقر اقامته في فندق "سميراميس" الامين العام للجامعة الذي قال اثر اللقاء الذي استمر حتى السابعة: "عقدنا اجتماعا تحضيريا لجلسة الغد باعتبار ان الرئاسة ستؤول الى لبنان في الدورة الـ٩٦، واتفقنا على بعض المسائل الاجرائية الخاصة بافتتاح الجلسة وبدء مناقشة جدول الاعمال. وستستمر في الاتصال. وسأسعد غدا بلقاء مع السيد الوزير ومع وزير خارجية الكويت لتنظيم الجلسة الافتتاحية التي ستبدأ في السادسة مساء غد (اليوم) في مقر الجامعة العربية".

حرب كلامية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الكويتي.

ويذكر ان وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم الصباح صرح قبل عشرة ايام انه سيزور واشنطن قريبا لتوقيع الاتفاق.

وبعد اجتماع مجلس الوزراء الكويتي، صرح العثمان ان الاتفاق سيوقع "في الاسابيع الثلاثة المقبلة". وقال ان بلاده دعت الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني للقيام بزيارة رسمية للكويت في اطار "تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين".

وكان رفسنجاني قبل السبت دعوة من الملك فهد للقيام "في مستقبل قريب" بزيارة رسمية للسعودية.

في هذه الاثناء افادت "كونا" ان وفدا كويتيا من شركة الخطوط الجوية الكويتية عاد من طهران بعدما عاين ست طائرات كويتية من طراز "ايرباص" استولى عليها العراق ونقلها الى ايران خلال الحرب. واضافت ان الوفد سيقدم تقريرا الى الحكومة عن نتائج مهمته. وصرح ناطق باسم الخطوط الكويتية: "المسألة الان في ايدي وزارة الشؤون الخارجية ومجلس الوزراء".

وتردد في الاوساط المعنية في الكويت انه من المبكر جدا البحث في التفاصيل لاعادة الطائرات وان الوفد قد يزور طهران مرات عدة لهذه الغاية. ومعلوم ان ايران وعدت باعادة الطائرات التي استولى عليها العراق.

● في القاهرة اصدرت وزارة الخارجية المصرية بيانا نفت فيه نفيا قاطعا التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي ردا على تقارير صحافية مصرية جاء فيها ان ايران تسعى الى تحسين علاقاتها مع مصر وقال الاحد ان ايران رفضت مفاتحات مصر لانها تعترض على "التزام مصر اتفاقي كمب ديفيد مع اسرائيل".

واعتبر البيان تصريحات ولايتي "ابعد ما تكون عن الحقيقة (...) فمصر لم تطلب ولن تطلب ابدا من ايران او غيرها معاودة العلاقات الديبلوماسية (...) لان مثل هذه الامور لا تشغل تفكير مصر ولا تثير انتباهها". مؤكدا ان مصر "لا تسعى الى تحسين علاقاتها الا مع الدول التي تبادلها تلك الرغبة وتتسم تصرفاتها واقوالها بالمسؤولية وتحظى بتقدير العالم واحترامه". واضاف "ان مصر لم تتوقع ابدا ان يتورط وزير الخارجية الايراني في الادلاء بمثل هذه الاكاذيب لانها تفترض انه يعلم جيدا الظروف التي انشىء فيها قسم رعاية المصالح لكل من البلدين في البلد الاخر" وانه "من غير المفهوم ان يزج ولايتي باتفاقات السلام في هذا الصدد"، مشددا على انه "ليس من صلاحيات ولايتي او غيره ان يأخذ على مصر توقيعها اي اتفاق مع هذه الدولة او تلك لان هذا يدخل في صميم السيادة المصرية". وختم: "يبدو ان وزير الخارجية الايراني نسي انه يجب ان يكون اخر من يتكلم عن اتفاقي كمب ديفيد وغيرهما. لان بلاده اقامت علاقة سرية مع اسرائيل في جنح الظلام ولم تتوافر لديها الشجاعة والامانة اللازمة لاعلانها على الملأ واخراجها الى النور" وما هذا السلوك "الا مسلك الضعفاء والمساكين".

وكانت العلاقات بين البلدين قطعت عام ١٩٧٨، الا ان مشاركة مصر في التحالف المناهض للعراق في حرب الخليج الذي التزمت فيه ايران موقف الحياد ادى الى تحسن في علاقاتهما. واتفق البلدان مطلع السنة على فتح قسمين لرعاية مصالحهما في القاهرة وطهران. ولم يدم التحسن طويلا، فعاد التوتر الى العلاقات في اذار عندما وقعت مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي "اعلان دمشق" الذي دعا الى تشكيل قوة عربية لحفظ الامن في الخليج تكون نواتها مصر وسوريا.

واصرت طهران على ان امن الخليج هو مسؤولية دول الخليج ملمحة بذلك الى دور تطمح الى الاضطلاع به في هذا المجال.

● في مسقط كشفت مصادر ديبلوماسية في سلطنة عمان ان وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي سيتوجه اليوم الى القاهرة ثم الى طهران في اطار مهمة وساطة بين البلدين.

وكان بن علوي الذي تقيم بلاده علاقات ممتازة مع مصر وايران زار القاهرة الاسبوع الماضي وسلم الرئيس حسني مبارك رسالة من السلطان قابوس.

(رويتر، وصف، ي ب، اب)

هواري دم الضحية

المزراب كان من الشرايين

رغم ان مسافة زمنية طويلة بين المشهدين، الا انهما اختلطا عليه، الى درجة لم يستطع معها أن يميز بينهما، كل ما في الامر ان دما تشربه التراب لحظة هوت سكين على رقبة، فهوى هو في دوار أدى الى تشابك الصور في ذهنه. شعر بداية ببرودة تعتري اطرافه، وسمع ضربات قلبه تدق، وادرك انه يفقد توازنه تباعا، دون ان يستطيع التماسك، وكانت السكين تغوص عميقا فينفجر الدم امام عينيه. وكأنه أصبح هو الضحية دون سواه. حاول ان يمسح العرق عن جبينه، نظر الى كفه، وهو يتصور انه سيرى دما على راحته. كان قرر المراخ، يحاوله على الاقل لمرأى كفه غطاها اللون القاني. لم ير شيئا، خطوط كفه، تلك الخطوط التي يقرأون فيها الطالع غارت في مجرى الدم الذي اندفع كسيل ماء كان يعيقه عن الانسياب. لم يلحظ ان له اصابع ايضا، قد تكون السكين الماضية حولتها الى هباء فتطايرت في صبيحة يوم خرجت فيه الشمس وفي نيتها شيء الاحياء من الناس والحيوان والنبات.

عندما افاق لم يفعل اكثر من اعادة اغماض عينيه، وكأنه لا يريد ان يرى ما رآه، فيما كان الدم نفسه يتغلغل في ثنايا دماغه. قال لاولئك الذين تجمعوا حوله انه يريد أن ينام. كانت رائحة ماء الزهور تلون المكان بالوان طيفية في وسط برودة المكان الذي حمل اليه. وكان مستلقيا على كنبة في فناء واسع وخلع قميصه الصيفي. قال لهم انه يريد ان ينام، وادار وجهه جهة الحائط وكأنه يرحل بعيدا عن أولئك الذين كانوا يحتفلون امامه او في ذاكرته بطقس دم الضحية. اغمض عينيه. ابتعدوا عنه، عاوده انتظام التنفس، وكان الهواء الرطب يدخل من الباب المشرع ويجوب المساحة الواسعة. وحدها امه وقفت الى جانبه، قبالة رأسه، وفي كأس الماء الذي احضرته له والذي لم يتناوله منها، ظلت على جمودها مخافة ان يستفيق ويتذكر انه اراد ان يشرب، بعدما جف ريقه، وكاد لسانه يقفل طريق الهواء الى داخله. لحظات قليلة وغاص في النوم، كما غاصت تلك السكين في عنق ما. شعر انه يذهب في رحلة ارادية او لا ارادية لا يعرف، وكان يرحل مرغما، وكلما أبتعد عن كثافته كانت تلك السكين التي مزقت حياة او اكثر امامه على الحائط والدم يسيل منها على الطرش الابيض. خيوط حمراء تنهمر بتتابع، ثم لا تلبث ان تسيح في ارض الغرفة ذات اللون الاسمنتي الداكن. عندما رأى ما رأى، وعادت الامور تختلط في ذهنه دفعة واحدة كمن اصابه مس، جلس يفرك رأسه، وكأنه يبدد تلك الافكار التي اقتحمته وتكثفت في داخله. كانت الاصوات في الخارج تصله، كمن يخرج من غيبوبة غرفة الانعاش. كانت اصوات تأتيه وهو لا يعلم هل تقصده او لا. وعندما سألته امه كيف يرى نفسه الان، وهل هناك ضرورة لاستدعاء الطبيب قال لها انه معها، ولم يكن في الاثناء سوى كائن يهيم على وجهه في سهول شاسعة منبسطة امامه لا يرى نهاية لها. مساحات من الارض الخلاء يجتازها، ولا اثر للانسان فيها. لولا طيور الحوم التي كانت تبني بيوت عنكبوت دائرية في وهم الفضاء لقال لا اثر للحياة. تصور نفسه انه على سطح القمر وحيد. أحجار، وتراب، صمت، نتوءات في التراب، أودية غائرة في الفراغ، وهو وحيد ينظر الى الكواكب البعيدة. لم تبق امه على مسافة خطوة منه ترقبه بصمت، لو كان بكامل قواه لقدر على سماع رتابة تنفسها وعيناها لا تفارقانه لحظة واحدة. اما الاشياء التي كانت في الفناء. الكنبات، الطاولات، الصور المعلقة على الجدران، المزهرية التي تحوي انواعا متعددة من القمح، علب السكائر، المنافض، الابواب التي تفتح على غرف اخرى، كل هذه الاشياء امتصها ضوء النهار، او غرقت في مستنقع الدم الذي رآه بأم عينه وهو يستقر في الحفرة قبل ان يهيلوا عليه التراب، فيبتعد الذباب الذي حضر فجأة الى المكان من اين وكيف، لا يدري احد.

الجملة الاخيرة من الحديث كانت تقول و"على سنة ابينا ابرهيم واسماعيل قل الله اكبر و...".

بعدها انتقل الشيخ من المتن الى الشرح، وكان يدعو ان تكون الضحية مقبولة عن ارواح... الذين تحلقوا وراءه كانوا يرددون بصوت جماعي آمين آمين آمين. وكان الايقاع هو ذاته الذي يسمعه رواد الكنائس والجوامع. ما كاد ينهي جملته الاخيرة، حتى كانت السكين التي تربي على ثلاثين سنتيمترا تغوص في رقبة الثور الاسود. شريطة الدانتيل البيضاء التي زينت العنق اكتست باللون الاحمر حالا. مباشرة تدفق الدم من صنابير كانت مقفلة، فاطلقها من عقالها انفجار السكين في الرقبة. الورود التي وضعت حول القرنين، وورود وزهور حمراء وصفراء وبنفسجية تناثرت تحت وطأة حركة الرأس وهو ينتفض على وقع صعقة الآلة الحادة. ظل الجزار ممسكا بيديه القويتين الرأس. رأس الثور الذي يهتز، ودم اضافي يندفع من جهته. اما المزراب الاساسي فكان ينبعث من الشرايين والاوردة التي تتصل بالجسم. قال "الله اكبر" ثم اهوى على رقبة الثور بسكينه القاطعة، والثور الذي يربط باحكام بحبل من النايلون الثخين وشد الى رافعة في سقف شرفة خارجية جهة الشرق انقبض جسده لدى ملامسته الشفرة، وبات كالكرة التي تقذف من جرحها دما ساخنا. كانت الشمس فوق سلسلة الجبل القريبة بامتار قليلة، والمؤمنون انهوا صلاة عيد الاضحى، بعدما استمعوا الى خطبة اعاد خلالها الشيخ رواية جدنا ابرهيم، الذي رأى في المنام "اني اذبحك"، واسماعيل يرد لابيه "افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين"... ففديناه بكبش عظيم". بعد الصلاة قبلوا بعضهم بعضا، ثم ساروا نحو المقابر. كان الشيخ يتقدمهم، وعندما توقف امام باب "قرية الاموات" هذه، التفت وراءه ليجد الطاعنين في السن، والشبان يسيرون الهوينا، يتجاذبون احاديث لا علاقة لها بالمعاني التي قصدها في الخطبة. حثهم على الاسراع. عندما دخل الجمع قرأوا الفاتحة لارواح الموتى، ثم انفرد كل منهم متجها الى قبر قريبه المتوفي وقرأها له. انهوا زيارتهم السنوية هذه في وقت قصير.

كان الشيخ امام عدد من الرجال لا يتجاوز العشرة، واحتشدوا اولاد ضعف هذا العدد ايضا، اما الثور، فربطت رجله اليسرى باحكام، ثم شدت الى جنزير الرافعة. نز من الرجل سائل عندما بدأ يتأرجح بين الثبات على الارض والارتفاع عنها. دار الجنزير داخل "البكرة" والثور يحاول عبثا الحفاظ على توازنه. يرتطم رأسه بعمود الاسمنت المسلح، يدرك انه سيسقط على وجهه، وهو لايستطيع دفعا للامر. سرعة الجنب تدفعه الى التهاوي بالانتظام المطلوب. سقط على الارض متعبا. خرج روث طري من مؤخرته، اتسخ كفله، أن بتهالك، جحظت عيناه. باتت رجله اليمنى معلقة في الفضاء. رجله اليسرى اقل ارتفاعا، بطنه متجها نحو السماء، ظهره على الارض صلبة، رقبته قرب عمود الاسمنت جاهزة ومشرعة في انتظار السكين. الشيخ يقرأ، والحضور يرددون وراءه آمين. السكين في يد الجزار، ورقبة الثور تنتظر الانتهاء من التلاوة والدعاء. ما كاد الشيخ ينهي كلماته الاخيرة حتى انفجر دم الثور الاسود في وسط دهشة الاطفال الفضوليين، والرجال من الفلاحين، الذين تعودوا استعمال الثيران للفلاحة في ايامهم البعيدة كانوا يهزون برؤوسهم باحثين عن تبريرات مقنعة لكل هذا الدم الذي يسيل امامهم.

الدم يندفع من الاوردة والشرايين فيغطي اللحم الذي كشفه تمزق الجلد الاسود. الدم يتخذ طريقه نحو الحفرة، الدم يسيل كثيفا في وسط مسيل صغير. فقاعات منه تتراكم على ضفاف الرقبة وتحتها. الثور يئن. يحشرج يحاول تحريك رجله اليسرى، اليمنى، ينتفض بجسده دون نجاح، يختلج، يطلق قائمتيه الاماميتين دون جدوى، يجرب رفع رأسه ولا يستطيع. طلائع الدم الاول تصل الى الحفرة، تأخذ بالتخثر هناك، وكذلك حول رقبته. يأتون بالماء. ماء كثير يقذفونه به، لون الدم لا يتغير الا قليلا. التراب يتشرب الدم. يتطهر بالماء، والخطايا بالدم. والدم بالتراب. يدا الجزار تمسكان برأس الثور وتضغطان نحو الارض، عينا الثور مشدوهتان بمضاء السكين، اذناه لا تسمعان بفعل الدم الساخن الذي غشيهما.

بلغوا المقبرة المسورة باحجار جمعت من التراب القريبة ورفعت بعضها فوق بعضها دون تشذيب. ساروا مئات الامتار حتى وصلوا الى تلك المقبرة دون سواها. مقبرة في مكان كان قرية فيما مضى. ما زالت جدران الطين قائمة الى الجهة الشرقية من المساحة المسورة. عندما اقتربوا كانت اصوات اقدامهم تقض ساعات الفجر. فرّ طائر بوم من مكانه على السور واتجه بأقصى سرعة نحو الجدران. لم يأبه له احد. كل الذين كانوا في الجمع، يدركون ان طائرا من هذا النوع لا بد ان يظهر. والآن افضل مما لدى عودتهم. كان صوت النعيب يبتعد، فيما مرأى الطائر يصبح مجرد دائرة سوداء في الفضاء الازرق. حدق في وجهها مليا. كانت عيناها باردتين. لم تنظر نحوه. ظلت فتاة بيضاء الوجه مرفوعة الرأس، مشرئبة تتملى مشهد الوجود الاخير. تفرس في تفاصيلها كأنه يقرأ حروف وجهها للمرة الاخيرة. اشاح عنها. نظر الى دزينة من الرجال والشبان الذين حاطوهما على مبعدة امتار قليلة. كأنه يريد منهم ان يقولوا هم كلمتهم. لكنهم كانوا ينتظرونه هو ان يصدر الحكم. ران صمت قاتل على المكان، وكان طائر البوم غل في فجوة جدار. كانت الشمس تخلع غلالتها الصفراء. المكان ومن فيه صامتون. الرجل لم يقل شيئا بعد والمرأة ماذا عساها ان تقول. منذ ان انطلقوا من الحي الشمالي في البلدة لم يتحدث احد. كانوا يسيرون بجد ولكن بصمت. كانت اقدامهم تحكي فقط عندما ترتطم بالحجارة ولم يرنوا. المسافة الفاصلة لا تزال تغط في نوم اللحظات الفاصلة بين الليل والنهار. كانوا يسيرون مسرعين ولا يتقدمون كثيرا. غبار يرتفع وراء خطواتهم القصيرة المستعجلة. ثم لا يلبث ان يساقط في المكان الذي انطلق منه. السماء صافية والطقس لا بد ان يتم في مثل هذا الوقت بالذات، ولا داعي للابطاء. كوفياتهم البيضاء. الحمراء تطير على اكتافهم، والعقل السوداء تشد وثائقها كي لا تنفلت. عباءات سوداء او بنية تسد على الهواء مروره بينهم. الشبان حاسرو الرؤوس. بعضهم يدخن او يتمخط بطرف كمه. بنادقهم في ايديهم. بنادق المانية قديمة، واجندة من الخرطوش النحاسي تلمع على صدورهم. بالامس، عشية، امكن اصطياد المرأة. مجموعة منتقاة من العائلة هاجمت منزلها الزوجي، دون ان تثير جلبة، اقتحمت البيت، قبضت على كل من فيه. الاولاد ربطوا الى كراس، والجدة الى حديد السرير القديم. الزوج كان غائبا. عادوا بالفريسة تحت ستار الصمت والليل. وعندما رجعوا الى البيت اضيئت الانوار، واطلقت رشقات ابتهاجا. عندما جلس ذلك الرجل الذي يقف قبالة المرأة يدير القهوة المرة ويهنيء الشبان، فيما كانت ايد تطرق هذا الباب او ذاك. رجال يدلفون في الازقة، يغادرون منازلهم مسرعين، ومنها نحو منزله الكبير. اكتمل الجمع، وانعقد مجلس العائلة في ساعة بعيدة من الليل، وصدر الحكم. كان ليلا طويلا، وكانوا في انتظار الصباح الذي اضناهم حتى آذن بالاقتراب. ساروا تاركين البلدة وراءهم يتقدمهم كبيرهم، وهو يمسك بيديه القويتين الحبل الذي قيد يدي المرأة. حاولت الافلات، عندما لاح لها السور. حدثت ضجة للحظات. كان من الاستحالة عليها ان تبتعد. كان جسدها مندفعا الى الامام، تسرع ولا تبتعد، وعندما اعادت يده اليمنى القبض عليها، تعثرت وسقطت على الارض. رفعت عنها بقسوة، وصدرت شتائم مكتومة من الالسنة، ولما وصلوا الى حافة المقبرة، القوا سكائرهم بين الاحجار الناتئة. سقطت الاعقاب في تجاويف الصخر، واخذت تتلاشى كما انفاسهم. المساحة الجرداء، التراب الاحمر، الصخور الوحشية، شواهد القبور، الصمت القاسي. ينظر الى وجه المرأة التي لا ترى شيئا مما حولها. فقط ملامح حياتها تنتصب امامها مذ كانت صغيرة. محطات محطات... حتى تصل الى حتفها الان. الرجل ذو الوجه الترابي يفترس في تقاطيعها، في علاماتها الفارقة. لا - ليست من صلبه، والا كيف تقرر الخروج على طاعته منذ عشرين عاما ممرغة هامته في التراب. المرأة امامه كالنائمة، وهو في مواجهتها كبازي امام طائر اقتنصته ولما يقض عليه بعد. نظر اليها ثانية وثالثة، وكانت عيناه تحاذران ان تتقاطعا مع عينيها. فتح فمه ببطء، نظر نظرة اخيرة نحو الحشد الذين جاءوا معه قال: نادي على اسماعيل كي ينهض. نادي على اسماعيل... كرر جملته ثانية ولم تكلف نفسها عناء الالتفات الى مصدر الصوت. فقط كانت حافة الشمس ظهرت كقطعة حديد دائرية تخرج لتوها من كير حداد عربي. لم تتفوه بكلمة. كأن ما قاله من كلام لم يرتطم باذنيها. نظر الى وجهها ثانية ثم قال قولي له قم من القبر. هذا الذي مات من اجل غسل عارك. لم تغير وقفتها. كل ما فعلته انها تابعت الصمت. تابع: قولي له قم، انا ما قام ستنجين من الموت. دزينتان من العيون تنظر اليها. كان يدعوها ان ترفع صوتها فتنشق مساحة القبر، ويخرج اسماعيل، بلحمه ودمه، بقامته الفارعة، بشاربيه الكثين من بطن القبر، يزيل ما علق بشعره من غبار. بثيابه من اتربة حمراء، يجلس قليلا يسوي من هندامه. تعقد لسانه المفاجأة للحظات ثم لا يلبث ان ينهض يسلم على الجميع، ويعود الى البيت معهم. لم تفعل شيئا، ظل وجهها مشدودا الى حياتها وحدها. لم يبق لديها ما تقوله، كأنها فقدت عادة الكلام مرة واحدة والى الابد. العيون تنظر اليها وهي لا تنظر سوى الى ماضيها، ماضيها يقف امامها الان مزعزعا ما تبقى لها من لحظات. فجأة تناول شيئا من خاصرته، هوى به عليها. صرخت، ارتبكت، تمايلت، خطوة، خطوتان، الى الامام، الى الوراء، رأسها المرفوع، رقبتها المشرئبة تتحرك في اتجاهات متناقضة، تتهاوى على مهل. يرفع خنجره الملوث بدمها، يقفز فوقها، يمسك عنقها، يلويه، يضغط بأقصى قوة وهو يصرخ: (قوم يا اسماعيل قوم).

يراهم عائدين في وسط هجير الضحى وهم يهزجون. وكان لا يتجاوز العاشرة من عمره. قال لهم ضحية مقبولة، وغادر.

زهير هواري

تنورين، قشعريرة الشعر وارادتنا صومعة متأججة

للحياة في تنورين مساحة وللقلم والحب والاحلام. مساحة ليست في مناطق عديدة من لبنان.

تراهن على الحظ فيها، فالمبادرات في أوجها، والشعر يشتعل. أمسيات الشعر وندواته من غصن الى غصن، فالبطاقات تخضر مع الشجر، تحملها حناجر العصافير الى البيوت، والمشهد يستمر: تفاح، ومياه، وغناء.

كل شيء فيها من القديم، غارز في الطبيعة، الصخر مشكوك شكاً، والجبل من لون الدهر، في أرزها نكهة الازل، والسنديان يتنبأ. وما أجمل الجسد القديم يستيقظ على الجديد ويتحرر، وأكثر من يعتز ويتباهى دير حوب في دهشة حنان وغيرة من رئيسه الاب اغناطيوس داغر.

مع جماعة الشعر المتحلقين في بيت صلاح مطر اكتشفت الروح الجديدة. دعا أحدهم الشاعرة لين، ١٦ سنة، لتلقي من شعرها. أجابت:

"شعري ليس للالقاء "شعري حر". وحالا قشعريرة ارتباك سادت. تحاول الخروج من الصندوق المقفل. تغيرت بعض الملامح! الدم الجديد، دوماً، خبز الشعوب وخيال الأيام.

حوار آخر بدأ يدور:

هل التفعيلة الموروثة ضرورية؟

أليست القافية المتسلطة شراً على القصيدة؟

لماذا نلاحق الناس بموسيقى تسد عليهم الهواء؟

ليس من هم الشعر أن يوقظ غرائز بل ان ينقل الى متعة ولذة اكتشاف.

الصوت قوي! وليس في استطاعة أحد أن يدير له ظهره.

الابقاء في التجاهل مضر، والتسرع في التحول مضر كذلك، قصائد التجديد المفتعل خاسرة. هي في التخضرم لا شتاء لها ولا صيف، نافرة الحجارة، فلا تكاد تنهمر من عصرها على عصرها حتى يرتد بها الحنين الى قديم يحاصرها، وينطفىء اشتعال يأتي من مسايرة ومن حواس، اكثر منه التزاماً ونزعة وخلجة فرح في الذات.

●

التبشير بالشعر لا يفيد: ما نحتاج اليه ليس حلقات الحوار، وتبادل الآراء، بل النماذج، بل الايمان الذي يشبه قوة الفعل والعقل.

ليس المهم أن نرغب، ونقصد، ونتفانى في هذين القصد والرغبة، المهم أن تكون لنا الدعوة، والموهبة.

الموهوب لا يغير رأيه في خطة هي من جوهره وصفائه ونقائه، ويفصل "أثواب شعره بحسب مقتضى الحال. لقد حار معظم المطلين على الشعر والمجتهدين في كيف يرضي واقعاً تأرجح بين قديم وحديث، ووجد الحل في تطعيم القصيدة بما هو أصيل، وبما هو دخيل، بالصادق وبالمغشوش، بالحقيقي وبالمشبوه، فمقطع هو من هدير الماضي، وآخر من يقظة العصر وخرير سواقيه.

وتسأله:

لماذا هذه الازدواجية؟

فيدلك على شطر او كلمة ساطع فيها الجديد لا يرجف ولا يخاف. ولماذا ادخلت عليهما غير هذا النبض؟ وعكست الاتجاه؟

فيشرح لك مقدار ما لهذا القديم من كثافة جمهور، فعلى القصيدة ان تملأ سلتها بما هو رخص من الثمار للاسنان الهرمة، وبما هو فج للاسنان الشابة.

لحظات مضيئة كرجت على هذا النوع من الحوار والتأمل، تغمرها رغبة تفتح حقائبها لوهج ولبرق يلمعان في بعض أبيات طلقت الفتائية لتزدحم في عروقها عافية أولاد جنوا مع الصيف وهمشرية الحقول...

هنا الشعر المتحرر المجنون طيب كالاولاد!

●

في تنورين مدرسة للنخوة، تزنرها الكلمة من كل جهة. تسابق بين اخضرار الشجر، واخضرار الشعر، والوقت مبهور لا يتسع للملمة غناء ومواسم.

من البعيد هدير الماء آتياً يمحو الكآبة والسكون، ومن غباره المعجون بعبير البساتين تلبس البيوت جمالها غيماً رقيقاً، واتذكر كم كان لنا مثل هذه البيوت في الشوف!

للبيت في الجبل قلب، وأصابع تكتب الشعر.

كيف ينكسر البيت وتبقى الجبال عالية؟

أليس من العار أن يتدور التفاح وحده ويحمر؟

كم ينتظر الفيء هناك فلاحاً مستلقياً يستريح، وناطوراً يحدق في موال!

أهكذا تتبدل الحياة؟ وتلغى الشريعة؟

يقال للوجه ابتسم وفمه ضاع!

وللبذور تفتحي والسوس ضربها وخم الماء.

●

يا من تحملون القضية أكياساً على ظهوركم، هل هي مليئة بالعزم والصدق، بالعدل والاصرار؟

أو السراب فيها يغني للفراغ؟

متى السعادة نعود اليها؟ كانت تنتهي، ترفع يديها فوقنا، نتنشق الهواء أصبحنا يتامى.

في تنورين أودية كما لكل قرية في لبنان، ولا تنتهي تمتد في الابد كما الصوامع في القمم مرتفعة عينين ارض وسماء.

الآهة في شوقنا الى العودة واد سحيق والارادة صومعة متأججة بأمل يظل يعرفنا ونعرفه، رضّعه بمزيد من التألق والاحتفال لقاء تنورين.

راجي عشقوتي

اصداء الغرق في الوحول اختصار أيها السادة

ذات عشية كنت اقوم بتجوال وصديقاً "متفلسفاً"، "متمنطقاً" "متحذلقاً" في سيارتي التي أكل الدهر عليها وشرب حتى اصابها الصدأ والتآكل والاهتراء، فأتحفني هذا الصديق (لا فض فوه) بنصيحة تشبه نصائح حصيرم للاعراب البدو وهي: احرقوا خيامكم وارحلوا، فاصبحوا كالفواخره: لا دنيا ولا آخرة، وفحوى نصيحة الصديق "المفتك" أن أسير في طريق "قادومية" غير معبدة، افضل من طريق طويلة معبدة.

فنزلت عند هذه النصيحة الكريمة التي تساوي مثاقيل من الاحجار الكريمة، ولحق بسيارتي الاذى والضرر، فتذكرت للتو ما فعله استاذ الرياضيات في مدرسة النبطية الراحل الكسندر قرقش الذي كان صبيحة يوم ممطر متوجهاً الى المدرسة مشياً. فوصل الى "حاكورة" تشبه المثلث، والطريق على الخط الواحد مليئة بالامطار والوحول اما الطريق الاخرى في الخطين الآخرين فسالكة وآمنة، وفقاً لتعبير الاذاعي المرحوم شريف الاخوي. لكن صاحبنا عالم الرياضيات آثر العبور في الخط الواحد انطلاقاً من ادراكه لبديهية هندسية أن خطاً واحداً في المثلث، مهما طال، هو أقصر من الخطين الآخرين. وهكذا قام الاستاذ قرقش بالعبور وغرق في المياه والوحول، ورد على المستغربين بالقول: لقد اختصرت الطريق ايها السادة.

● قيل أن الشعر تعبير جمالي ورؤيا شمولية أبداعية للعالم تعبر عن معاناة للذات العاشقة او الخائفة او المتخيلة للوجود تحلق بالمبدع مستشرفاً أبعاد المستقبل من عالم النجوم والأفلاك والمجرات. أنها النجوى للوجود، وخيال خصب يقوله الشاعر كلمات أو رموزاً، انها الشفافية الانسانية الواعدة باحلام وردية او بكوابيس وهواجس.

افهم الشعر تعبيراً عن حالة عفوية صادقة تنتاب الشاعر وتأخذ بمشاعره، بل تأسرها، ولا افهم كيف يستطيع واحد من الشعراء ان يفتعل حالة وجدانية تؤدي به الى شعر فيه من المديح والزلفى والتملق، هادفاً الى الكسب ونيل الحظوة والجاه والاصفر الرنان؟

● قيل أن أحسن النثر هو ما يكتب من كلام سهل ممتنع، اما الجمل "العويصة" المركبة من كلمات غريبة عجيبة فتثير في نفس القارىء الغرابة والاستهجان وعدم القدرة على المعرفة وادراك الكنه، بل انه الاستهجان والعجب والقرف في نفس القارىء او المستمع. وذلك النوع من النثر في عداء مستحكم مع الجمال في التعبير والوصف، كأنه اللحن النشاز او الالوان "القذرة" في الرسم، وصور احد الشعراء القدماء استعمال هذا النوع من العبارات بالقول:

انما الحيزبون والدردبيس/
والطخى والنقاخ والعلطبيس
لغة تنفر المسامع منها/
حين تتلى وتشمئز النفوس

● ليس وجه العجب أن يؤدي الممثل الدور المرسوم له في تمثيلية او مسرحية او فيلم سينمائي ما، ذلك اعتيادي في سياق العمل الفني. لكن مثار العجب وما يشبه الصيام في شهر رجب قيام الممثل بالخروج عن الدور المرسوم له، وعدم التقيد بالحدود والنصوص المقررة للعمل المسرحي. وحصل هذا الخروج في احدى المسرحيات حيث اسند دور البطولة الى "أبو. ع" الذي امتاز بقوة خارقة وفروسية، حتى أن البعض شبهه بعنترة بن شداد. فاضطلع "أبو. ع" هنا بدور أحد الابطال الفرسان المفترض سقوطه قتيلا في المسرحية، لكن نفسه "أبو. ع" ابت عليه ان يخسر النزال امام الخصم في المسرحية، فحمل حملة شديدة على الممثل الخصم وعلى اتباعه من الممثلين. وكان الضرب منه يميناً وشمالا وهو يصرخ: "البطل ما بيموت". فاضطر القيمون على العمل المسرحي الى توجيه ضربة الى رأس الممثل أدت الى اصابته بالاغماء كي تأخذ المسرحية مسارها الصحيح.

● شاب ظريف راح يعمل بجد ونشاط وكان "شمام هوا قطاف ورد" كما يقول العامة. وواظب على الصلاة والصوم وكان بعيداً عن الاجواء الايمانية، وكان هذان الحدثان مفاجأة تامة لعارفيه، فشبهوا هذا الانقلاب الفجائي في مسار هذا الشخص بالثورات التاريخية العالمية، وتوقعوا أن يكون لهذا التحول في الشاب الظريف اثر على مسار الاحداث في العالم سيظهر في المدى غير المنظور.

سعيد الصباح



الحريّة الجوهر

حذار من اللعب بالحرية ! خصوصا في لبنان !
فالحرية جوهر فرد، اذا مست انفجرت، واذا انفجرت تغيب شموس وتولد شموس.
الحرية اعظم وارقى واغلى في مكاسب الانسان منذ ان كان الانسان.
الحرية مولدة العلوم ومطهرة التاريخ.
الحرية نعمة الله للانسان منذ الدقيقة الاولى لايجاده.

الحرية تراث الانسانية التي يصون كرامته ويقدس حقوقه ويعزز ارادته.

وللحرية في لبنان معنى خاص. فهما توأمان، وهما سوية الحق الاعلى.

الحرية في لبنان ينبوع عطاءاته، ملاذ استقلاله، جمرة توهجه، خميرة شخصيته، شرط وجوده، عنوان ديمومته.

الحرية ليست بضاعة تسلية، اداة لهو، مرحلة عابرة، سلعة للمقايضة، منة من احد، سلاح تهديد.

كلا !

الحرية لولاها لما كانت الكلمة. فالكلمة بدون حرية طبل اجوف، الحرية نكهة الحضارة وخاصتها وقاعدتها.

لذلك اعلى الدستور اللبناني، حتى بعد الطائف، مقامها ومنارتها، وجعلها قبلة الارواح والقلوب والاماني القومية جميعا.

دولة بلا حرية كائن بلا روح ولا هدف ولا مصير.

المقدمة التي اضيفت الى الدستور اللبناني بموجب القانون الدستوري الصادر في ١٩٩٠/٩/٢١، تنص صراحة في الفقرة (أ) على ان لبنان وطن "حر"... وفي الفقرة (ب) على ان لبنان عضو مؤسس وعامل في منظمة الامم المتحدة وملتزم مواثيقها "والاعلان العالمي لحقوق الانسان وتجسد الدولة هذه المبادىء في جميع الحقول والمجالات دون استثناء". وفي الفقرة (ج) على ان "لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد"، وفي الفقرة (د) البند (و) على ان "النظام الاقتصادي حر"، وفي المادة ٨ من الفصل الثاني على ان الحرية الشخصية مصونة وفي حمى القانون"، وفي المادة ٩ من الفصل ذاته على ان "حرية الاعتقاد مطلقة"، وفي المادة ١٠ من الفصل ذاته على ان "التعليم حر"، وفي المادة ١٣ من الفصل ذاته على ان "حرية ابداء الرأي قولا وكتابة وحرية الطباعة وحرية الاجتماع وحرية تأليف الجمعيات كلها مكفولة ضمن دائرة القانون".

فمن يجرؤ بعد هذا ويتطاول على الحرية والنيل منها والاساءة اليها والطعن فيها ؟

ان القانون ليس ضد الحرية، بل هو الاطار الصالح الشرعي الضروري لتقوية مناعتها بجعلها واقعا منفذا وليس حرفا ميتا، وان كل تحفظ وكل تأويل وكل تفسير وكل استنتاج مغاير لتحديد الحرية واهدافها واوضاعها، وهي كلها واضحة صريحة، تعتبر عدوانا سافرا على الحريات وعلى الدستور وتخلق الريب وتثير التشكيك في كيان لبنان نفسه.

الحرية في لبنان تراث صحافته العريق الاصيل منذ مئة سنة، وتراث اعلامه، وهذه الصحافة قدمت حتى الآن ستة وثمانين شهيدا من اجل ان تظل الحرية، فالحرية في دمها.

فحذار من اقدام الحكم على تبديل هذا الوضع، وما ان لبنان من اقصى يمينه الى اقصى يساره مرورا بكل النزعات الاصولية يتصدى بالمعارضة للمشاريع التي تحضر خفية من خلال افكار مجلس الوزراء او عبر بعض الاتفاقات.

الصحافة في لبنان اسقطت عهودا بصمودها الى جانب الحرية، وهي ماضية في نهجها بدون هوادة.

فاضل سعيد عقل

قصائد من "البركان" لوهيب عجمي



الشاعر عجمي. (محمد درويش)

صور - "النهار":

في لقاء ثقافي اقيم في منزل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في بلدة انصاريه القى الشاعر وهيب عجمي قصائد قديمة وحديثة له من ديوان "انتم العقلاء وانا المجنون" وعمله الشعري الجديد "البركان" ثم جرى نقاش شارك فيه السادة: العميد عبد الكريم المقداد واحمد عجمي والدكتور احمد موسى والمقدم ماهر طفيلي وعلي صفا وغازي غزالي ومحمد وزينة الحريري وظريف قديح وكارلا بخعازي وابو مسلم هميل.

وقدم للشاعر السيد احمد عجمي بكلمة نقدية تناول فيها ما تحمله قصائده من معان ثورية ووطنية ولبنانية وجمالية.

ومن قصائد الشاعر نقتطف:

"ايتها الافران
رجاء كوني بردا وسلاما
وخذيني بين ذراعيك
رغيفا للفقراء
رأيت وما صدقت
ايمكن ان يبحث عنها بين الفضلات
لعله حلم او فيلم
لبؤساء الحمراء
على شاشة فرساي
يا فرساي
تدوي الاشعار
ميتة فوق شفاهي
امسحها بدموع عيون الجوع
وقد نامت اكواما
فوق رصيف الدهشة والعار".

صيفيات الاولاد في دير المخلص



الاولاد المشاركون في الدورة الاخيرة. (ناصيف ناصيف)

دير المخلص - "النهار":

اختتمت في دير المخلص اخر صيفيات الاولاد التي تقيمها جمعية الشبان المسيحية بالتعاون مع دار العناية في صيدا. وضمت الدورة الاخيرة ٧٥ ولدا اعمارهم بين ٦ و١٣ عاما. وودع هؤلاء الدير باناشيد واغان في حضور مدير مدرسة دير المخلص السيد اميل اسكندر.

دمج الولد المعاق مع السوي



في المخيم. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اقام اتحاد المقعدين اللبنانيين مخيمه الصيفي الاول للاولاد في باحة المدينة الكشفية في الدلهمية (الشوف) تحت شعار "من اجل عمل واعد" واشترك فيه ستون ولدا من المعاقين والاسوياء تراوح اعمارهم بين ٧ و١٤ عاما وتتخلله برامج ترفيهية وثقافية تهدف الى دمج الولد المعاق مع السوي.

النسبة العليا في الجبل والدنيا في الجنوب

النجاح في الفلسفة ١٨،٤٠ في المئة

صدرت امس نتائج الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية - فرع الفلسفة ونجح ١٧٦٧ مرشحا من اصل ١١٩٤٩ تقدم منهم ٩٦٠٣ فعلا، اي ما نسبته ١٨،٤٠ في المئة. واعطيت ايضا علامة الاستلحاق كاملة اي خمسة في المئة من مجموع العلامات.

وتوزع الناجحون بحسب المحافظات كالاتي:

- في محافظة بيروت عدد المرشحين ٢٠٠٨ غاب منهم ٥١٦ واشترك ١٤٩٢ والناجحون ٣٤٥، اي ما نسبته ٢٣،١٢ في المئة.

- في محافظة الشمال: عدد المرشحين ٢١٩٣ غاب منهم ٣٧٢ واشترك ١٨٢١ والناجحون ٣٠٨، اي ما نسبته ١٦،٩١ في المئة.

- في محافظة الجنوب: عدد المرشحين ٢٠٥٣ غاب منهم ٣٦٣ واشترك ١٦٩٠ والناجحون ١٢٩، اي ما نسبته ٧،٦٥ في المئة.

- في محافظة جبل لبنان: عدد المرشحين ٣٩٥٥ غاب منهم ٧٦٥ واشترك ٣١٩٠ والناجحون ٧١٣، اي ما نسبته ٢٢،٣٥ في المئة.

- في محافظة البقاع: عدد المرشحين ١٧٤٠ غاب منهم ٣٣٠ واشترك ١٤١٠ والناجحون ٢٧٢، اي ما نسبته ١٩،٢٩ في المئة.

مطالب مدرسية لصيدا والجنوب وتذكير للمجانيات بالبيانات الاحصائية

استقبل امس وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب راعي ابرشية طرابلس والكورة للروم الارثوذكس المطران الياس قربان الذي صرح لدى انصرافه: "بحثت مع الوزير حرب في امور تتعلق بالتربية بحد ذاتها، وسبق لنا ان هنأنا وزارة التربية في مستهل السنة، لانها بدأت تتعاطى مع الشؤون التربوية بكل جدية. وقد لمسنا ذلك خلال الامتحانات الرسمية التي جرت اخيرا وكانت جدية بكل معنى الكلمة واعادت الى الشهادة الرسمية مستواها العلمي الذي كانت عليه قبل الاحداث، وهذه ثمرة من ثمار مسيرة السلام والوفاق التي تسير الدولة عليها اليوم: كما بحثنا في قضايا تتعلق ببعض مدارس الكورة وطرابلس".

ثم التقى وزير الدولة الدكتور نزيه البزري الذي قال: "نقوم من وقت الى آخر بزيارة الصديق معالي وزير التربية الشيخ بطرس حرب وقد قدمت اليه اليوم بعض المطالب المتعلقة بمدينة صيدا ومنها اصلاح المهنية ودار المعلمين. ونحن في بلدية صيدا مستعدون لان نقدم الى وزارة التربية ثلاث قطع ارض لبناء ثانويتين ومدرسة متوسطة. وطلبت من معاليه ان يتخذ قرارا بذلك ونحن مستعدون ايضا للمساهمة المالية في البناء. وقد رحب الوزير حرب بهذا العرض وقال هذا يحتاج ايضا الى قرار من مجلس الوزراء".

واشار ردا على سؤال الى ان "نسبة النجاح في مدارس صيدا كانت من اعلى النسب التي سجلت هذه السنة" في الامتحانات الرسمية.

واصدر الوزير حرب بلاغا الى المسؤولين عن المدارس الخاصة الابتدائية المجانية، فيه:

"تحيط وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة المسؤولين عن المدارس الخاصة الابتدائية المجانية علما ان في امكانهم الحضور الى مكاتب مصلحة التعليم الخاص - بناية بري - قرب الاونيسكو لتسلم البيانات الاحصائية عن السنة الدراسية ١٩٩١-١٩٩٢ اعتبارا من تاريخه وحتى الثلاثين من شهر ايلول ضمنا. وهي تذكر الراغبين منهم في العمل وفقا لنظام المدرسة المجانية بالآتي:

ان اخر موعد لاعادة البيانات الاحصائية الى مصلحة التعليم الخاص مباشرة وباليد متضمنة المعلومات اللازمة هو الخامس عشر من تشرين الثاني ١٩٩١، وترفض حكما البيانات التي تقدم بعد الموعد المشار اليه.

ان على المسؤولين عن المدرسة التقيد بالقوانين والانظمة ولاسيما في ما خص الرسوم المدرسية السنوية المسموح بفرضها او تقاضيها عن التلميذ تحت طائلة المسؤولية والحرمان من المساهمة. مع لفتهم الى ان مندرجات البيانات ستطاولها المكننة - الكومبيوتر - وان النظر في اعطاء المساهمة مرهون باجراء تدقيق ميداني والتحقق من صحة مندرجات البيانات ايا كانت الاسباب والذرائع".

"المؤتمر الوطني للاحصاء والبرمجة والتخطيط"

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي وفد اللجنة التحضيرية لـ"المؤتمر الوطني للاحصاء والبرمجة والتخطيط" الذي ضم الانسة مهى رسلان والانسة مونيك شميا والدكتور انيس ابي فرح والدكتور بشارة حنا والسيد انطوان عكاوي والدكتور مصطفى سليمان.

وابلغ الوفد الى الرئيس كرامي التحضيرات الجارية في شأن المؤتمر "والمعرض العلمي للتقنيات والبرامج والمراجع" المرافق. وطلب منه ان يتبنى مجلس الوزراء المؤتمر ويمده بالدعم المادي والمعنوي الممكن. وان يقص شريط الافتتاح للمعرض الثلثاء اول تشرين الاول في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية.

وكان وفد آخر من اللجنة زار دمشق وقابل المسؤولين في وزارة التخطيط السورية وجامعة دمشق ووزارة التعليم العالي وقدم الدعوات الخاصة للمشاركة في المؤتمر وتقديم الابحاث.

وحمل ممثل "الاونروا" في اللجنة التحضيرية السيد محمود العلي دعوات مماثلة الى المؤسسات والشخصيات العلمية في العاصمة الاردنية. ووجهت ايضا دعوات الى مراكز وباحثين في عواصم عدة عربية واجنبية والى المنظمات الدولية.

مؤتمر الوزراء العرب للبيئة والتنمية

سافر ظهر امس وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخادريان الى القاهرة يرافقه الدكتور ريكاردوس الهبر والدكتور محمد الخولي للمشاركة في حضور مؤتمر الوزراء العرب للبيئة والتنمية الذي سيعقد في العاصمة المصرية بين ١٠ ايلول و١٣ منه.

وصرح في مطار بيروت الدولي: "انها لمناسبة جيدة ان نجتمع وزراء البيئة في الدول العربية من اجل التحضير للمؤتمر العالمي الذي سيعقد في ريو دو جانيرو في حزيران من السنة المقبلة كما سبق لنا ان حضرنا مؤتمرا سابقا في تونس، وكان للبلاد الفرنكوفونية، كذلك الان الدول العربية تجتمع للتحضير لهذا المؤتمر الدولي العالمي والذي هو ذو اهمية كبرى جدا لما للبيئة من اهمية عند الشعوب".

تعليم اللغة والحضارة في المعهد الثقافي الايطالي

اعلن المعهد الثقافي الايطالي في بيروت البدء بدورات تعليم اللغة والحضارة الايطاليتين في ٧ تشرين الاول في مركزيه في الحمراء وزوق مكايل، على ان يبدأ التسجيل في ١٦ ايلول حتى ٤ تشرين الاول كل ايام الاسبوع ما عدا السبت، في مركز الحمراء من التاسعة الى الاولى، وفي مركز الزوق من العاشرة حتى الثانية عشرة. وذكر ان اتقان اللغة الايطالية الزامي لمن يرغب في دخول الجامعات الايطالية.

"وزارة التربية تسرقني"

طرابلس - "النهار":

من المدرس علي محسن الحاج حسين كتاب مفتوح الى وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب يتضمن شكوى ضد مسؤولين في وزارة التربية: احدهم نفى ان يكون له اسم في سجلات موظفي التربية، واحدهم رفض اعطاءه صورة طبق الاصل عن سجله الوظيفي، واحدهم رفض اعطاءه افادة عن راتبه الاساسي، واحدهم ضيع له الدرجة التي يستحقها، واحدهم نفى له ان يكون متدرجا، واحدهم حرمه حق الافادة من درجتين استثنائيتين منحتا للمدرسين من حملة البكالوريا - القسم الثاني، واحدهم وضع له رقما ماليا خطأ لئلا يفيد من راتبه...

وفي كتابه: "وزارة التربية، يا معالي الوزير، تسرقني...".

المعالجون الفيزيائيون

عقدت نقابة المعالجين الفيزيائيين يومي السبت والاحد خلوة علمية في دير سيدة البير - بقنايا تخللتها حلقات علمية ومحاضرات عن "الورم اللمفاوي، اسبابه وطرق علاجه" قدمها اطباء ومتخصصون. وستصدر كتيبا بكل المحاضرات التي القيت.

مهرجانات عنجر

اعلنت لجنة مهرجانات عنجر ان الفرقتين السوريتين للرقص الشعبي "زنوبيا" و"الرقة" ستقدمان عروضا راقصة اليوم على مسرح قلعة عنجر.

وبالتعاون مع السفارة الايطالية في لبنان وشركة طيران الشرق الاوسط ستقدم فرقة الباليه الايطالية "ليليانا كوزي" يومي ١٣ و١٤ من الجاري عروضا على انغام تشايكوفسكي وراخمانينوف وغيرهم، الى رقصات على انغام موسيقى شعبية رومانية: وقد صمم الرقصات مارينال ستيفانكو الذي عرضت لوحاته في "سكالا دوميلانو" في الموسم الحالي.

"مهرجان شبيبة بسوس"

نظم شبيبة بسوس مهرجان صيف ١٩٩١ في بلدة بسوس، بمشاركة سكان المنطقة وتضمن: دبكة وتمثيلا وزجلا وانتخاب اجمل طفل وتوزيع هدايا وضيافة وطربا. واحياه جمع من الفنانين بالاشتراك مع "فرقة الكواكب الموسيقية" وقدم البرنامج الفنان سامي مقصود.

وتخللته دورة صيف ٩١ في طاولة الزهر (محبوسة وفرنجية) التي استمرت خمسة ايام بمشاركة مئة لاعب وجاءت نتائجها كالاتي:

المحبوسة: ١ - سمير فؤاد الفغالي، ٢ - موسى قيصر الفغالي.

افرنجية: ١ - ادغار شبلي ابو شديد، ٢ - بيار شفيق الفغالي.

جمعية المحافظة على البيئة

صيدا - "النهار":

اقامت جمعية المحافظة على البيئة في بلدة الغازية مهرجانها السنوي في مطعم "الاوراس" في الجية في رعاية وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخادريان وحضوره، الى الرئيس عادل عسيران وفاعليات ثقافية واجتماعية.

وتحدث رئيس الجمعية الحاج مصطفى غدار والانسة ايفا سركيس والسيد علي بدران فالوزير جوخادريان الذي اثنى على نشاطات الجمعية واهتمامها بشؤون البيئة.

خليج الجمّال

اصدرت لجنة الدفاع عن البيئة - فرع البترون بيانا شكرت فيه لرؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء "تكرمهم بالتدخل في قضية خليج الجمال، ومنعهم متابعة اعمال الردم اللاقانونية التي كانت جارية فيه". وقالت انها "صارت في لهف، تنتظر ان تكمل السلطة الحكيمة والعادلة مسارها، فتوعز الى الادارة بتنفيذ ما تبقى من الواجبات القانونية تجاه رادم الشاطىء وتجبره تحت طائلة المسؤولية على رفع الاتربة والحجارة التي شوه بواسطتها البحر، لكي يعود الى الشاطىء وضعه الطبيعي والقانوني".

"حلم ليلة شرق" حفلة مهداة إلى الوزير جنبلاط



في المسرحية. (ناصيف ناصيف)

بيت الدين - "النهار":

قدمت فرقة عبد الحليم كركلا في اطار مهرجانات بيت الدين مسرحية "حلم ليلة شرق" على خشبة مسرح "قصر الشعب" في "حفلة خاصة مهداة الى معالي الوزير وليد بك جنبلاط". وتميزت بمشاركة واسعة من الرسميين والديبلوماسيين في مقدمهم، الى الوزير جنبلاط وقرينته، الرئيس شفيق الوزان والوزراء: فارس بويز، سامي الخطيب، مروان حمادة، محمد يوسف بيضون، علي الخليل، شوقي فاخوري والوزير السابق سامي يونس والنواب حميد دكروب، يوسف حمود، حسين منصور، مخايل ضاهر، والنواب المعينون: اكرم شهيب، انور الخليل، وجيه البعريني، شاهيه برسوميان، عبد الرحمن عبد الرحمن، ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وسفراء فرنسا والارجنتين والصين ومصر واليمن وتشيلي والقائمون باعمال السفارات العراقية والكورية الديموقراطية والليبية واللواء نبيه فرحات واللواء محمود طي ابو ضرغم والعميد رياض تقي الدين والعميد يحيى رعد والعميد ادوار منصور وشخصيات حزبية ورسمية.

"شابورون روج" لبطرس موسى

عرض طالب المسرح المتخرج بطرس موسى مسرحية "شابورون روج" على مسرح مارون النقاش في حضور مسرحيين وتلامذة المسرح ولاقت اقبالا لاسلوبها الساحر والمتجدد الذي يخرج عن الاطار التقليدي.

وشاركه في التمثيل، فداء نون، ادوار بوعون، رولان كوكباني، لارين خوري، ميراي طانوسيان، فادي شربل، سهى نون، جينا عبود، زياد صعيبي، غسان يزبك، جيزيل قسطنطين، خالد حاطوم.

"مشوار في لبنان"

دعا المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان ومؤسسة "تاله" للالعاب والوسائل التربوية متعاونة مع منظمة "اليونيسيف" الى مؤتمر صحافي الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ١٢ ايلول في قاعة المجلس في الحمراء ويعرض فيه نموذج اللعبة التربوية الجماعية "مشوار في لبنان" التي تتضمن تعريفا موسوعيا ومصورا للمدن والقرى اللبنانية، وللمعالم الحضارية والاثرية والثقافية والسياحية والاقتصادية في لبنان.

"يوميات مهتدي"

جاءنا من "دار الحدائق" باكورة انتاجها الموجه للاطفال وهو كتاب "يوميات مهتدي" ويتحدث عن "مفارقات في حياة طفل يحاول ان يكتشف المحيط الانساني من حوله، ويعرضها كقصة قصيرة في شريط مصور من اجل الاشارة الى القيم التي ينبغي ان تقود سلوك الاطفال".

وكتب النصوص سلمى بدوي والرسوم لعلي شمس الدين.

"الصوت والضوء والصورة" في صيدا

دعت "الجنوب برس" الى افتتاح معرضها الرابع "الصوت والضوء والصورة" في رعاية وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة، الرابعة والنصف بعد ظهر الجمعة ١٣ ايلول في صيدا، البولفار الشرقي، بناية البركة، قاعة المعارض ويستمر حتى ١٧ منه.

وفي الافتتاح: كلمة "الجنوب برس"، كلمة الوزير جورج سعادة، كلمة الوزير الدكتور نزيه البزري، كلمة رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، جولة في المعرض.

خليفة والميادين

دعا مسرح "قصر البيكاديللي" وشركة لاسيتيه الى حضور امسية مع مارسيل خليفة - فرقة الميادين، في "قصر البيكاديللي"، الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس ١٢ ايلول.

معرض الهام عبود

دعت "ستاسيون دي زار" - مارلين ريف الى حضور افتتاح معرض لوحات لالهام عبود، يوم الاربعاء ١٨ ايلول من الساعة ١٧،٠٠ الى الساعة ٢٠،٠٠ في حضور الفنانة، وزيارته حتى ٤ تشرين الاول من الساعة ١٠،٣٠ الى ١٩،٠٠ في "ستاسيون دي زار"، بدارو، حرش الكفوري، كل يوم ما عدا الاحد، ت ٣٩١٠٦٧ - ٣٨٥٣٥٠.

"انا من لبنان" لامال طنب

صيدا - "النهار":

عرضت على خشبة "مركز معروف سعد الثقافي" في صيدا المسرحية الاستعراضية الغنائية "انا من لبنان" للمطربة امال طنب وحضر السيدة نجلاء مصطفى سعد وقائد درك منطقة الجنوب العقيد فاروق الحاج. وهي المرة الاولى تعرض المسرحية في صيدا واخرجها جان ابي غانم وشارك في التمثيل توفيق حجل وفارس الحاج وفرقة حجل الاستعراضية.

ذكرى ناجي العلي

في ذكرى رسام الكاريكاتور ناجي العلي اقامت "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" معرضا للرسم في "قاعة نبيلة بربر" في مخيم مار الياس في بيروت. وافتتحه عضو اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين توفيق عبدالعال. وتكلم امين المنظمة في بيروت السيد "وليم".

مؤسسة "جاد"

في اطار عملها للتوعية من آفة المخدرات، افتتحت مؤسسة شبيبة لمكافحة المخدرات "جاد" مخيما في بقعاتا - كسروان لتدريب فريق من الشبيبة المنتسبة الى المؤسسة وتثقيفهم بالمعلومات الضرورية بواسطة محاضرات وافلام فيديو ومنشورات.

"هيئة الاسعاف الشعبي"

من دائرة الاحصاء والتوجيه في "هيئة الاسعاف الشعبي" ان ٤٣٣٣ مواطنا استفادوا من خدماتها في آب في مراكزها الطبية في بيروت والضاحية الجنوبية.

"كفاح الشعب"

من حركة "الكفاح الشعبي" في طرابلس منشورة "كفاح الشعب" العدد التاسع وفيها احياء للذكرى الحادية والعشرين لغياب الرئيس المصري جمال عبدالناصر، وتجديد للقاء على العهد، ودعوة الى مواجهة المخطط الاميركي الرامي الى "فرض حل استسلامي للصراع العربي - الصهيوني".

مجلة "الهندسة"

جاءنا العدد ٤٨ (ايلول) من مجلة "الهندسة" (بيروت) المتخصصة في الانشاءات والصناعة والتكنولوجيا. وهو يحتوي المواد الآتية:

"تصميم الشعر مصرف الصين في هونغ كونغ (التاريخ في سباق مع الفن المعماري). بناء: (موضوع الغلاف) صالة الالعاب الرياضية المسقوفة في مدينة نصر المصرية (من اضخم المشاريع الرياضية في العالم العربي).

انشاءات: تقنيات حديثة لتثبيت الاساسات.

طاقة الوقود للقرون (محفوظ في مراديات الارض العائلة) تبكور المعدن لغة وحوار.

تضاف الى تلك الابواب اخبار من العالم، المكتبة، حصد التكنولوجيا، المفكرة، العقود، المؤتمرات والمعارض، مرجع الخدمات المهنية في لبنان، ودليل الاعمال للشرق الاقصى".

انتقل الى رحمته تعالى في ٣٠ آب في باريس المأسوف عليه

الدكتور جان واصوبيان

زوجته رامونا واصوبيان
اولاده الان وروبير وبيار
شقيقه جوزف واصوبيان وعائلته
شقيقته لوسي زوجة سيراعان سيمونيان وعائلتها
حماته اسما ارملة المرحوم رشيد عواد
وعموم عائلات واصوبيان وعواد ومطر ومنكور وهوسبيان وجميع اقربائهم ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ١٠ ايلول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع ترابو عبد الوهاب الانكليزي بناية سليم لحود يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس نقابة اطباء لبنان
ادارة مستشفى الروم والجسم الطبي فيها
الجمعية اللبنانية لطب الاطفال
معهد الطب في جامعة القديس يوسف
تنعى بمزيد من الاسى

الدكتور جان واصوبيان

بروفسور في طب الاطفال
المتوفى في ٣٠ آب في باريس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم امين الضاروب

زوجته سبية عارف مماسي
ابنتاه الدكتورة المهندسة ليدا ولينا
اشقاؤه الشيخ اسعد وعبدالله وخليل.
تقبل التعازي غدا الاربعاء ١١ ايلول في دار الطائفة الدرزية في بيروت من العاشرة قبل الظهر حتى الرابعة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد نجيب البدوي

اولاده نظمي ومعين واحمد ومعاوية وكمال.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٠ ايلول في منزله في منطقة الحمراء شارع الكومودور ملك خوري وعيتاني الطابق الخامس.
وتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد صلاة العصر اليوم ايضا في منزل المرحوم زكي البدوي في حارة حريك شارع عبد النور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

روبير حنا هبرا

زوجته ماري فضلو سعد
اولاده رفيق وعائلته في المهجر
ونديم وعائلته في المهجر
وكارول زوجة سيدون فيلب طبلة وعائلتها
شقيقته فورتينيه زوجة شكري تمرز وعائلتها
وعموم عائلات هبرا وسعد وروحر وولسون وطويلة وتمرز واسحق ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزله شارع المستشفى العسكري بناية طوبيا سلامة اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٠ و١١ ايلول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابناء المرحوم بركات رحيم ينعون بمزيد من الاسى والالم

ايفيت حرب رحيم

التي توفيت في المهجر.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم الاحد ١٥ ايلول الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار ضومط في زوق مكايل.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في زوق مكايل قرب دير اللعازارية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

نقابة المحامين في الشمال
زوجة الفقيد عايدة ابرهيم مالك
عائلات شقيقيه المرحومين حليم وفارس
شقيقته المرحومة ماري ارملة المرحوم اسكندر بركات
آل فرهود في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

المحامي جورج فرهود فرهود

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء ١١ ايلول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول ويوارى في اليوم نفسه في مسقط رأسه جديدة مرجعيون.
• تقبل التعازي في منزل الفقيد في جديدة مرجعيون يوم الخميس ١٢ منه ويومي السبت والاحد ١٤ و١٥ منه في منزله في بيروت في شارع مدام كوري بناية بركات الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل عمار وانسباؤهم
وعموم اهالي ميس الجبل
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

نمر الحاج احمد عمار (ابو علي)

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل اخيه الشيخ عبدالمجيد عمار في حارة حريك.
ويحدد موعد ذكرى الاسبوع لاحقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل المكاري ينعون عميدهم

الشيخ فريد بولس المكاري

اولاده سيمون وعائلته
وروبير وعائلته
وربيبه زوجة فصول فصول وعائلتها
وليلى زوجة سمير شلي
اولاد شقيقه المرحوم سليمان بولس وعائلاتهم
تقبل التعازي في منزل ابنه روبير في بيروت الاشرفية شارع نجيب طراد بناية سان نيكولا اليوم الثلثاء ١٠ ايلول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف خليل كمون

زوجته ايفا فريد حبشي
اولاده خليل وفريد وكاتيا وشادية زوجة حاتم حاتم
اشقاؤه حرجي ونقولا والمرحومة فنوى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٠ ايلول في كنيسة مار يوحنا المعمدان للروم الارثوذكس في البوشرية
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في جديدة المتن شارع الشالية سويس قبالة ملاعب ثانوية الدتن الشمالي في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها

هيام ادوار البتروني

زوجة ناجي عارف حسن

ولداها عارف وسعيد
شقيقاها شاكر البتروني ونورما بتروني ابي حمد.
تقام مراسم الدفن الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الثلثاء ١٠ ايلول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء ويوم الاحد ١٥ منه في منزل الفقيدة في بتلون - الشوف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل حسن بتروني وحمد

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فتح الله كركور حداد

زوجته جورجيت كبي
اولاده غي وجوزف وهنري وريتا
شقيقه انطوان حداد
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ ايلول في منزل الفقيد في شارع فرنسا بناية غندور الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف عليه

عبد القادر سعد مصطفى واصل عويضة

زوجته سعدى فارس
شقيق محمد هشام وسليمان ماهر ومحمد نور وغالب واحمد سهيل
وصلي على جثمانه عصر امس الاثنين ٩ ايلول في جامع عين المريسة ثم ووري في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث للرجال في منزل شقيقه سهيل في عين المريسة ملك مومنة الطابق الاول وللنساء في منزل والدته في الظريف شارع مدحت باشا ملك طبارة الطابق الاول.
الاسفون آل عويضة وفارس وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد حنا النعسان

زوجته نعمات حرجي الحيز
ولداه الدكتور حنا وعائلته في المهجر ورجا وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٠ ايلول في منزل الفقيد في صيدا قرب السرايا القديمة بناية بشاشي ويومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزل ولده رجا في زوق مصبح بناية مارينا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يبدأ اليوم زيارة رسمية لطهران
ديكويار يسعى إلى دعم إيراني لاتمام صفقة الرهائن والاسرى

عشية زيارته لطهران، صرح الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار انه سيسعى الى كسب دعم الايرانيين للتوصل الى صفقة تضمن اطلاق عشر رهائن غربية وسبعة جنود اسرائيليين في لبنان في مقابل نحو ٤٠٠ لبناني وفلسطيني تحتجزهم اسرائيل في سجن الخيام.

وقال بعد لقائه وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما في باريس امس: "سأرى اذا كنت سأتمكن من الحصول على دعم الايرانيين. وبذلك لا اعني ان الايرانيين مسؤولون، لكنهم يتمتعون بنفوذ له فائدة كبيرة بالنسبة الي في محاولتي حل مشكلة الرهائن الغربية والاسرى المحتجزين في جنوب لبنان والاشخاص المفقودين للجانب الاسرائيلي".

ومن المقرر ان يتوجه ديكويار، الذي زار باريس للمساعدة في الاعداد لمؤتمر عن المشاكل الاقتصادية في افريقيا، الى طهران اليوم حيث سيجري محادثات مع الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني وعدد اخر من المسؤولين.

وكان الامين العام صرح سابقا ان زيارته لطهران تتعلق اساسا بتنفيذ الاجزاء التي لم تنفذ بعد من القرار ٥٩٨ الخاص بوقف النار بين ايران والعراق. الا انه لم يستبعد احتمال مناقشة موضوع الرهائن "اذا دعت الحاجة".

ويبدو ان هذا الموضوع سيكون في صلب محادثاته لان ديكويار الذي كان يأمل في التوصل الى تسوية لاغلاق ملف الرهائن قبل زيارته، لا يزال يواجه بعض الصعوبات وخصوصا في موضوع الجنود الاسرائيليين السبعة المحتجزين او المفقودين في لبنان. وهو يعمل منذ نحو شهر على تركيب صفقة تضمن اطلاق عشر رهائن غربية وسبعة جنود اسرائيليين في مقابل الافراج عن نحو ٤٠٠ اسير لبناني وفلسطيني تعتقلهم اسرائيل في سجن الخيام.

وطلبت اسرائيل معلومات دقيقة وموثوقا بها عن مصير جنودها السبعة قبل الدخول في اية صفقة. وفي حين اعلنت مجموعات لبنانية مختلفة احتجازها اسرائيليين من دون تحديد ما اذا كانوا احياء او امواتا، ظل مصير الطيار الاسرائيلي رون اراد موضع شك. فقد اعلنت حركة "امل" انها احتجزته عام ١٩٨٦ عندما سقطت طائرته في الجنوب وان المسؤول عنه باعه بنصف مليون دولار لـ"الحرس الثوري" الايراني عندما انشق عن الحركة والتحق بالمسلمين الاصوليين. ونفت ايران هذه التقارير او ان يكون اراد محتجزا لديها، الا ان اسرائيل اصرت على ان تزود طهران ديكويار خلال زيارته معلومات دقيقة عن مصير الطيار.

● في طهران، رفض النائب الاول للرئيس الايراني الدكتور حسن حبيبي التقارير التي ربطت جهود ايران لاطلاق الرهائن الغربية بالمشاريع الايرانية المتعلقة بشراء اسلحة.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عنه قوله في مؤتمره الصحافي الاسبوعي امس: "ان ايران تتخذ خطوات لاطلاق الرهائن الغربية لاسباب انسانية واخلاقية" وان هذه الخطوات لا علاقة لها بما اوردته بعض التقارير الصحافية الغربية عن صفقات محتملة لشراء اسلحة.

ولم تحدد "ارنا" اي وسائل اعلام اوردت مثل هذه التقارير وما هو مضمونها.

واضاف: "ان بعض الدول يمارس احتجاز الرهائن القيام بعملية ابتزاز، لكن ايران ترفض مثل هذا السلوك رفضا باتا ولا توافق عليه تحت اي ذريعة كانت".

(ا ب، و ص ف)

اغازاده يتوقع أزمة في "اوبك" إذا لم تساهم السعودية في رفع الأسعار

حذر وزير النفط الايراني السيد غلام الدين اغازاده من "مشاكل عميقة" يمكن ان تواجه منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" اذا هي اخفقت في حل الخلافات بين اعضائها الـ١٣ في شأن الحد الاقصى للانتاج، قبل ان يعاود العراق والكويت تصدير نفطهما بكميات كبيرة.

وبدت ملاحظاته التي وردت في مقابلة مع نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" المتخصصة بصناعة النفط تعكس تباينا متزايدا داخل "اوبيك" بين ايران والسعودية في وقت تشهد علاقات البلدين تحسنا ملموسا.

وشدد اغازاده على وجوب ان تكون اي زيادة في الحد الاقصى لانتاج "اوبيك" في الربع الرابع من السنة مشروطة بتحقيق المنظمة السعر القياسي وهو ٢١ دولارا البرميل وقال: "اذا لم نول استقرار السوق والمسائل المتصلة بذلك الاهتمام الكافي في الربع الرابع من سنة ١٩٩١ والربع الاول من ١٩٩٢ فستجد المنظمة نفسها في مواجهة مشاكل عميقة تترافق مع عودة الانتاج العراقي والكويتي الى السوق". واشار الى ان هذه المسألة ستكون البند الاول وربما الوحيد في جدول اعمال الاجتماع الوزاري لـ"اوبيك" المقرر عقده في ٢٤ ايلول في جنيف.

ومعلوم ان ايران، ومعها اعضاء اخرون مثل الجزائر والجماهيرية الليبية، تريد ابقاء الحد الاقصى لانتاج المنظمة في ادنى مستوى لدفع الاسعار من ١٨،٥ دولارا البرميل الى ٢١ دولارا وهو السعر الهدف. وهذا ما يجعل هؤلاء الاعضاء على خلاف مع السعودية التي تريد ابقاء انتاجها مرتفعا واسعاره مخفوضة لتحافظ على عقود طويلة الاجل. وهي اكدت منذ بدء ازمة الخليج انها ستبقي مستوى انتاجها اليومي البالغ ٨،٥ مليون برميل حتى وان عاود العراق والكويت تصدير النفط بكميات كبيرة.

وفي تقرير لـ"ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" ان انتاج "اوبيك" ارتفع بما يصل الى ٢٤٠ الف برميل يوميا في آب ليبلغ ٢٣،٥٢ مليون برميل. ولاحظ التقرير ان هذه الزيادة ترجع اساسا الى زيادة السعودية انتاجها وكذلك فنزويلا والكويت.

وحضت صحيفة "طهران تايمس" القريبة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني السعودية على التخلي عن استراتيجية الانتاج المرتفع قائلة ان ايران "تتوقع ان تبذل السعودية كل ما في وسعها من اجل تحديد سعر برميل النفط بـ٢١ دولارا" البرميل. ورأت ان "تبادل الافكار في شأن مختلف وجوه نشاطات "اوبيك" يتيح ضمان مصلحة حيوية للبلدين". لكنها لاحظت "ان الرياض حالت ماضيا دون نجاح جهود الدول الاخرى في هذا المجال".

ويتوقع ان يستمر تباين موقفي البلدين، في الاجتماع الوزاري المقبل، وسط تقارير عن عزم السعودية على الدعوة الى رفع الحد الاقصى للانتاج الى ٢٤ مليون برميل يوميا، في حين تسعى ايران الى اقناع الدول الاعضاء بالعودة الى نظام الحصص الذي كان معتمدا قبل ازمة الخليج وابقاء الحد الاقصى للانتاج عند مستوى ٢٢،٣ مليون برميل.

(ا ب، ي ب، رويتر)

اشتباكات "خطيرة" بين الاكراد والعراقيين والامم المتحدة دعت إلى ضبط النفس

اعلنت الامم المتحدة امس ان اشتباكات خطيرة وقعت في الايام الاخيرة بين الجيش العراقي والثوار الاكراد في شمال العراق.

واوضح المندوب التنفيذي للامم المتحدة للمسائل الانسانية في الخليج الامير صدر الدين اغاخان في بيان اصدره مكتبه انه تلقى "تقارير مدى الايام القليلة الاخيرة من منسق الامم المتحدة في بغداد عن وقوع اشتباكات خطيرة في شمال العراق بين قوات حكومية واخرى غير حكومية". واشار مستشار للامير صدر الدين الى ان المشرف على المعونات في منطقة الخليج تلقى معلوماته من مصادر الامم المتحدة في مواقع الاشتباكات. ومعلوم ان للمنظمة الدولية بضع مئات من الحراس منتشرين في المناطق الشمالية والشرقية التي عاد اليها اللاجئون الاكراد بعد فرارهم من الحملة التي شنتها عليهم القوات الحكومية في اذار الماضي لقمع تمردهم.

ووجه الامير صدر الدين في بيانه نداء "نيابة عن كل مكاتب الامم المتحدة لممارسة اكبر قدر من ضبط النفس حتى يمكن تحقيق الاهداف الانسانية الاساسية خدمة لمصلحة الشعب العراقي بكامله". وقال البيان في اشارة الى تقارير الامم المتحدة: "يشعر مندوب الامم المتحدة بالقلق البالغ بسبب هذه التقارير عن حوادث العنف التي تهدد بعرقلة اي جهود انسانية ذات مغزى".

وارسل الامير صدر الدين تقريرا مفصلا عن الوضع الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الذي يعود اليه اطلاع مجلس الامن عليه واتخاذ القرارات.

وكان ناطق في لندن باسم حزب "الاتحاد الوطني الكردستاني" المعارض الذي يتزعمه السيد جلال الطالباني اتهم في وقت سابق امس العراق بشن هجمات عسكرية جديدة على قرى وبلدات كردية اصيب فيها بحسب بيانه ٦٠ شخصا ووجه نداء للحصول على مساعدات من الامم المتحدة والغرب.

● في انجيرليك (تركيا)، اكد المقر العام لقيادة قوة الرد السريع التي انشأتها قوات التحالف الغربي ومركزها انجيرليك ان معارك وقعت في شمال العراق وشملت "محيط كركوك" المدينة الغنية بالنفط.

وصرح الناطق باسم القوة المشتركة الكومندان ميكاييل ماكيني: "تلقينا تقارير عن معارك خارج المنطقة الامنية الخاضعة لسيطرة قوات التحالف" والتي اقيمت في شمال العراق. وقال انه "لم تقع اية معركة في المنطقة الامنية"، موضحا ان هذه "النشاطات" تتم "حول كركوك".

ولم يشأ الادلاء بتفاصيل عن القتال، لكن ضباطا من القوة في سيلوبي في تركيا افادوا ان الثوار الاكراد شنوا هجومين الاحد على القوات العراقية واسروا مئات الجنود. واكد ضابط اميركي "ان كلا الحادثين وقع نتيجة استفزاز عراقي". ووصف اشتباكا وقع في كوي سنجق جنوب شرق اربيل بانه "انتصار كبير للاكراد"، وقال ان القتال السبت في كوي آك شمال غرب اربيل انتهى بوقف النار وتبادل للاسرى.

(رويتر، و ص ف)

لم يتضح ما إذا كان ٣٠ أم ٤٠
أبوظبي تعتقل موظفين كبارًا في "بنك الاعتماد والتجارة الدولي"

كشفت مصادر مصرفية وديبلوماسية في ابوظبي امس ان السلطات اوقفت نحو ٣٠ موظفا كبيرا في "بنك الاعتماد والتجارة الدولي" اكثرهم باكستانيون مساء الاحد للتحقيق معهم، الا ان السفارة البريطانية في الامارة اكدت ان ٤٠ موظفا اعتقلوا بينهم ١٢ يحملون الجنسية البريطانية.

ولم يصدر اي اعلان رسمي في شأن هذه الاعتقالات في ابوظبي التي غادرها اميرها رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان الى فرنسا امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وفي اتصال هاتفي مع مكتب التحقيقات الجنائية في ابوظبي حيث احتجز المعتقلون، افاد ناطق طلب عدم ذكر اسمه ان السلطات تحقق معهم رافضا الادلاء بتفاصيل. وقال ان "جميعهم في خير وهم يأكلون جيدا ومحتجزون في غرف فيها اجهزة تلفزيون وتبريد". واشار الى انهم جميعا يرتدون "الزي الاوروبي"، مستبعدا بذلك ان يكون اي منهم من مواطني الامارة.

ويذكر ان كل نشاطات "بنك الاعتماد والتجارة الدولي" اوقفت في انحاء العالم في الخامس من تموز بسبب عمليات تزوير واتخذت بريطانيا الخطوة الاولى. وتواجه ابوظبي احراجا في هذه المسألة لانها تملك ٧٧،٤ في المئة من رأس مال المؤسسة المصرفية.

واكد ديبلوماسي باكستاني ان بين المحتجزين السيد صويلح نقفي احد المسؤولين الكبار في المصرف. وهو كان رئيسا له في ابوظبي الا انه استقال في تشرين الاول ١٩٩٠ وبقي مستشارا. وكان في مقر المصرف في الامارة عندما اتخذت بريطانيا قرارها تجميد عمليات فرع المصرف في الخامس من تموز. والمعروف عنه انه اليد اليمنى للمصرفي الباكستاني اغا حسن عابدي الذي اسس "بنك الاعتماد والتجارة الدولي" عام ١٩٧٢.

وروى شهود انه اعتقل في غرفته في احد الفنادق بعد ست ساعات على زيارة قام بها لمقر المصرف.

وتشتبه السلطات الاميركية في ان نقفي وخمسة موظفين آخرين في المصرف متورطون في عمليات تبييض نحو ٢٠ مليون دولار من اموال المخدرات في الولايات المتحدة.

وبين المعتقلين ايضا الباكستاني السيد ظافر اقبال وهو المدير التنفيذي للمصرف في ابوظبي منذ مطلع السنة.

وقال شهود ان سيارات تابعة للشرطة اقتادت نحو ٣٠ موظفا من المصرف بينهم اقبال مكاتبهم جميعا في الطبقة السادسة من المقر الرئيسي للمصرف.

وسبق للسلطات في ابوظبي ان الفت لجنة الاسبوع الماضي لتقويم مستقبل المصرف من اعضائها الشيخ محمد بن زايد نجل الشيخ زايد بن سلطان وقائد سلاح الجو في الامارات ومستشار الشيخ زايد احد اعضاء مجلس ادارة المصرف السيد غانم المزروعي ووزير المال في الامارات السيد يوسف عمير بن يوسف.

وافاد مسؤولون مصرفيون في ابوظبي ان فريقا من المكتب المتخصص بقضايا الاحتيال في الشرطة البريطانية موجود في ابوظبي للاهتمام بالتحقيقات المتعلقة بالمصرف.

● في لندن قال وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد ان حكومته قد لا تعارض اي خطة معقولة لاعادة هيكلة "بنك الاعتماد والتجارة الدولي"، مشددا على ان المصرف المركزي البريطاني ينبغي ان يوافق على اي خطة لاعادة تشغيل المصرف وهو فرع تابع للمقر الرئيسي للمصرف في اللوكسمبور.

وصرح ناطق باسم وزارةالخارجية ان هيرد سيجتمع مع وزير خارجية دولة الامارات السيد راشد عبدالله النعيمي في وقت لاحق من هذا الشهر لتهدئة العلاقات المتوترة بسبب التحقيقات في شأن المصرف. ورجح ان يجتمع الوزيران على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك.

(أب، وصف، رويتر)

الجماهيرية تستضيف اجتماع "مصالحة" بين المنظمة ومعارضيها

نيقوسيا - رويتر - افادت مصادر فلسطينية امس ان الجماهيرية الليبية انضمت الى دول عربية تحاول تسوية خلافات بين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ومعارضين له مقرهم في سوريا وهي ستستضيف اجتماعا للجانبين في وقت لاحق من هذا الاسبوع هدفه تحقيق المصالحة قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ٢٣ ايلول والذي سيتخذ موقفا في شأن مشاركة الفلسطينيين في مؤتمر السلام المقترح عقده في تشرين الاول.

ورجحت مصادر فلسطينية ان يشترك عرفات في الاجتماع في الجماهيرية مع "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" بزعامة السيد احمد جبريل ومنظمة "الصاعقة" و"الحزب الشيوعي الثوري" الذي انشق عن الحزب الشيوعي الفلسطيني. ولاحظ مصدر اخر ان "عرفات مهتم شخصيا بالسعي الى المصالحة". واشار الى ان "ابو موسى" الذي يتزعم حركة "فتح - الانتفاضة" سيقاطع الاجتماع.

سقوط ناشطين وقتل "متعاونين" والانتفاضة في شهرها الـ ٤٦

افادت مصادر فلسطينية وعسكرية ان شابين فلسطينيين قتلا وان ثلاثة اخرين جرحوا في صدامات دامية مع القوات الاسرائيلية في بلدة جنين في الضفة الغربية.

واوضحت تقارير امنية ان جنودا اطلقوا النار قرابة منتصف ليل الاحد على مجموعة من الناشطين في جنين فقتل احد افرادها وجرح اثنان آخران وفر من سلم من الشبان.

وتخضع البلدة لنظام منع التجول منذ صباح الاحد عندما اطلقت النار على شابة في الثامنة عشرة من عمرها كانت تحاول طعن جندي، فاصيبت بجروح واوقفت. واعلن الجيش لاحقا جنين منطقة عسكرية مغلقة.

واتهم التقرير الامني افراد المجموعة بانهم اعضاء في جماعة "الفهود السود" التي لها حضور قوي في جنين. وتوقع احد سكان البلدة وقوع مزيد من الاضطرابات، وقال: "هناك كثير من الجنود ولا يسمح لأحد بالتحرك والامور تسوء بدرجة كبيرة".

وفي قرية القباطية القريبة من جنين تظاهر السكان بعد تشييعهم جثمان شاب يدعى احمد سعيد كمال (٣٠ عاما) كان اصيب بجروح قاتلة السبت في اشتباك مع دورية للجيش. واشار ناطق عسكري الى ان كمال، وهو مسؤول عن نشاطات الانتفاضة في شمال الضفة، ملاحق منذ مدة بتهمة تورطه في قتل عدد من مواطنيه ممن يشتبه في تعاونهم مع السلطات. وقتل شاب اخر السبت في جنين لدى محاولته فض اشتباك مسلح بين عنصرين من "الفهود السود". واعلنت الجماعة عبر مكبرات للصوت انها تعتبر القتيل شهيدا.

وفي قطاع غزة قتل شخصان للاشتباه في تعاونهما مع القوات الاسرائيلية. وقالت مصادر عربية ان حامد الخطيب الذي كان خطف من منزله في مخيم النصيرات قبل ايام وجد الاحد مشنوقا في مزرعة مقفرة قرب المخيم. وقتلت ايضا امرأة في العقد الخامس من عمرها تدعى رباح الكرد كان مسلحون ملثمون خطفوها من منزلها في النصيرات.

واستجاب امس سكان الاراضي المحتلة لدعوة الى الاضراب وجهتها "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" مع بدء الشهر الـ٤٦ للانتفاضة التي بدأت في كانون الاول ١٩٨٧. ولم تفتح المدارس والمخازن ومراكز الخدمات العامة ابوابها في الضفة والقطاع اللذين قطعا عن الاراضي الاسرائيلية بسبب احتفالات عيد رأس السنة العبرية.

ولوحظ ان الجيش والشرطة الاسرائيليين اقاما حواجز مساء الاحد على الطرق المؤدية من الاراضي المحتلة الى اسرائيل والقدس الشرقية. ورفع عدد كبير من هذه الحواجز امس. وقال مصدر في الشرطة ان هذه الاجراءات اتخذت في مناسبة عيد رأس السنة لتجنب وقوع اعتداءات.

(رويتر، وصف)

تقدم الحزب البيروني في الانتخابات النصفية
الارجنتينيون أبدوا ثقة كبيرة بالبرنامج الاقتصادي الأصلاحي لمنعم

حقق الحزب البيروني الذي يتزعمه الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم فوزا ساحقا في الانتخابات النصفية لمجلس النواب وحاكمية المناطق الامر الذي يطلق يد الحكومة في مواصلة برنامجها للاصلاح الاقتصادي.

واظهرت النتائج الجزئية الرسمية للانتخابات التي اجريت الاحد ان الحزب الحاكم فاز بحاكمية عشر مناطق من اصل ١٢، بينها منطقة بوينس ايرس اغنى المناطق الارجنتينية واكثرها كثافة سكانية اذ سجلت نسبة اقتراع بلغت ٤٤ في المئة من ١٧ مليون ارجنتيني ادلوا باصواتهم. وكذلك سجل الحزب البيروني تقدما في الكونغرس حيث اجريت الانتخابات لاختيار ٨٦ نائبا اي نحو ثلث اعضاء المجلس.

وقال منعم في مقر رئاسة الحكومة: "ان هذه النتائج مرضية حقا (...) لم تكن هذه انتخابات بل كانت اقتراعا بالثقة على السياسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للحكومة. سنمضي قدما في هذه السياسات من اجل الاستقرار والازدهار".

في اي حال، احتفظت المعارضة التي يمثلها الاتحاد الراديكالي المدني بالمنطقة الصناعية كوردوبا، في حين فاز حزب محلي بالمنطقة الاخيرة.

ورأى محللون ان الفضل في تقدم الحزب البيروني في الانتخابات يرجع الى وزير الاقتصاد السيد دومينغو كافالو. واضافوا ان نتائج امس ستعزز نفوذ منعم في الكونغرس وتتيح له مواصلة برنامجه الاقتصادي المثير للجدل الذي يقوم على تثبيت الاسعار والتركيز على المؤسسات الخاصة وخفض الموازنة العامة.

وتوقع كافالو في حديث اذاعي ان ينطلق الاقتصاد الارجنتيني في طريق الازدهار بعد سنوات من الركود، وقال: "سنرى سنة ١٩٩٢ مظاهر واضحة للنمو الاقتصادي وسنرى استثمارات كبيرة حقا في السنة التالية".

(اب، يب، رويتر)

سكان مقدونيا يختارون الاستقلال عن يوغوسلافيا
اشتباكات عنيفة في كرواتيا على رغم وقف النار والسلطات تعلن منع التجول في ٢٩ مقاطعة

كرواتيون يعبئون اكياس رمل في وسط زغرب امس استعدادا لاي هجوم قد يشنه الجيش اليوغوسلافي على العاصمة الكرواتية. (رويتر تيليفوتو)

نحو مئة الف مقدوني نزلوا الى شوارع عاصمة جمهوريتهم سكوبيه ليل امس بعدما اختاروا الانفصال عن الاتحاد في الاستفتاء الاحد. (رويتر تيليفوتو)

تسارعت الاحداث في يوغوسلافيا امس منذرة بمزيد من التفكك في هذا الاتحاد الضعيف ومثيرة شكوكا كثيرة في امكان احتواء الازمة وتجنب حرب شاملة. فقد شهدت كرواتيا اشتباكات عنيفة لم ينفع فيها الاتفاق الذي وقعه المتقاتلون السبت او وصول مراقبين اوروبيين اليها امس. واظهرت النتائج الاولية لاستفتاء في مقدونيا ان الغالبية تؤيد استقلال هذه الجمهورية عن الاتحاد. ووقع اشتباك بين الجيش اليوغوسلافي والجنود الالبان على الحدود الجنوبية الشرقية ليوغوسلافيا. واعلن رئيس الوزراء الفيديرالي السيد انتي ماركوفيتش تعديلات وزارية لضبط الاوضاع في البلاد، الا ان امكان احتواء الازمة يظل بعيدا مع انشغال الجمهوريات الست بصراعاتها.

وبعد يوم طويل عن الاشتباكات في كرواتيا فرض وزير الداخلية السيد ايفان فكيتش منع التجول في ٢٩ مقاطعة كرواتية بين الساعة ٢٣،٠٠ و٥،٠٠ "بسبب الوضع المتأزم الذي يهدد النظام العام" في هذه المقاطعات ولاسيما منها سلافونيا الغربية والشرقية وفي بانيا وكرايينا الجنوبيتين.

وسجلت امس اشتباكات عنيفة في اربع مناطق استراتيجية في كرواتيا وخصوصا في بلدة كوستاينيكا الحدود مع جمهورية البوسنة والهرسك وباكراك في منطقة سلافونيا حيث مزيج من الكرواتيين والصرب. ولم يعرف عدد الضحايا.

واشتبكت قوى الامن الكرواتية مع الثوار الصرب منذ مساء الاحد في كوستاينيكا على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب شرق زغرب. وافادت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" ان معظم مناطق كوستاينيكا، وهي آخر بلدة في منطقة بانيا يحتفظ الكرواتيون بقوات فيها، بات في ايدي الثوار الصرب وان نحو الف مقاتل كرواتي محاصرون.

وجرح على الاقل عشرة اشخاص في باكراك على مسافة ١١٠ كيلومترا شرق زغرب. وكانت المعركة بدأت الاحد عندما نصب الثوار الصرب مكمنا لبضع مئات من المسلحين الكرواتيين.

واستمر القتال عنيفا في اوكوتشاني على طول الطريق السريع بلغراد - زغرب الذي يربط اوروبا بالشرق الاوسط. وكان الثوار الصرب احتلوا مسافة من الطريق الاربعاء قاطعين بذلك كرواتيا قسمين.

ووقع مسؤولون كرواتيون وممثلون للجيش اليوغوسلافي اتفاقا لوقف النار في اوكوتشاني. ولم يتضح ما اذا كان القتال سيتوقف لان الثوار الصرب لم يوقعوه.

وفي بلدة كروسيفو الساحلية قتل احد عناصر الحرس الوطني الكرواتي في اشتباك بدأ مساء امس. ولم يحدد المسؤولون الكرواتيون الذين اذاعوا النبأ ما اذا كانت المعركة مع الجيش الفيديرالي او مع الثوار الصرب.

وكان ممثلون للحكومة الكرواتية والثوار الصرب والقائد المحلي للجيش الفيديرالي وقعوا السبت اتفاقا لوقف النار في سلافونيا ليمهدوا الطريق امام الجهود المبذولة لتسوية الازمة. الا ان المعارك تجددت الاحد بعد هدوء دام يوما واحدا، ووصل خمسة مراقبين من المجموعة الاوروبية الى مدينة اوسييك مساء الاحد على رغم الانتهاكات المتكررة لوقف النار الذي وقعته المجموعة الاوروبية والزعماء اليوغوسلاف مطلع الاسبوع الماضي وضمانات قدمت الى الدول الاوروبية ان مراقبيهم لن يتعرضوا للخطر. وقالت "تانيوغ" ان القوات الكرواتية قصفت ثكن الجيش في اوسييك مساء الاحد.

وصرح المبعوث الخاص للمجموعة الاوروبية السيد هنري وينانديس انه سيتوجه الى اوكوتشاني لضمان التزام وقف النار فيها.

ويشار الى ان زعماء الجمهوريات اليوغوسلافية ووزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية اجتمعوا السبت للبدء بمؤتمر للسلام يعقد في لاهاي في هولندا واتفقوا على متابعة المحادثات الخميس. واظهرت التصريحات عمق الخلافات بين الكرواتيين والصرب، لكن موافقة الفريقين على مواصلة الحوار ابقى املا وان ضئيلا جدا في انه يمكن احتواء الازمة والحؤول دون امتدادها الى الجمهوريات الاخرى.

والخوف من ان يمتد العنف الى جمهورية البوسنة والهرسك الجارة الجنوبية الغربية لكرواتيا تبدد نسبيا امس بعدما اطلقت الشرطة في بلدة بوسانسكا كروبا ميلان مارتيك قائد الثوار الصرب في منطقة كرايينا الكرواتية التي يسيطر عليها الصرب. وكانت شرطة بوسانسكا كروبا احتجزت مارتيك الاحد عندما تعطلت سيارته في قرية اتوكا التي يغلب عليها المسلمون. ولم توجه اليه الشرطة اي اتهام، الا ان المسلمين الغاضبين احاطوا بمركز الشرطة لمنع اطلاقه.

وبثت اذاعة بلغراد ان الصرب المحليين في المنطقة تحركوا نحو بوسانسكا كروبا لاطلاق مارتيك الذي افرجت السلطات عنه لاحقا بعدما عقدت الحكومة جلسة طارئة خشية اندلاع صراع عرقي داخلي. فالبوسنة والهرسك منطقة قابلة للاشتعال بسبب المزيج العرقي فيها والذي يضم مسلمين والصرب الارثوذكس والكرواتيين الكاثوليك.

مقدونيا

واوردت "تانيوغ" امس النتائج الاولية للاستفتاء الذي اجري الاحد في جمهورية مقدونيا وهي اظهرت ان ٧٤،٣ في المئة من الناخبين يفضلون الاستقلال عن الاتحاد. واحتفل اكثر من مئة الف مقدوني بذلك في شوارع العاصمة سكوبيه ليل الاحد - الاثنين.

ومن المرجح ان تنضم مقدونيا الى الجمهوريتين الغنيتين في الشمال، سلوفينيا وكرواتيا، اللتين تسعيان الى هجر الاتحاد المفكك بعدما اعلنتا استقلالهما عنه في ٢٥ حزيران. وتسبب الاعلان في اشتباكات محدودة في سلوفينيا وقتال خطير تورط فيه الجيش الفيديرالي في كرواتيا اودى باكثر من ٣٠٠ شخص حتى الان.

ويبلغ عدد سكان كرواتيا ٤،٧٥ ملايين شخص بينهم ١٢ في المئة من الصرب اي نحو ٦٠٠ الف يخشون معاملة سيئة في كرواتيا المستقلة. ويسيطر هؤلاء على ربع الاراضي الكرواتية الا ان السلطات في هذه الجمهورية تعهدت الا تتخلى عن شبر واحد من الارض.

اشتباك حدودي

ووقع امس اشتباك على الحدود اليوغوسلافية - الالبانية عندما حاولت مجموعة من الالبان عبور الحدود الى قرية دراغاس اليوغوسلافية القريبة على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب بلغراد.

وسبق لمئات من الالبان ان حاولوا في الاشهر الاخيرة عبور الحدود الجبلية مع يوغوسلافيا هربا من الاوضاع الاقتصادية المتردية في بلادهم.

وبثت اذاعة بلغراد ان الجيش اليوغوسلافي اشتبك مع جنود البان على الحدود الجنوبية الشرقية وان اربعة جنود البان قتلوا.

ويخشى ان يثير هذا الاشتباك توترا بين البانيا وجمهورية صربيا اليوغوسلافية حيث يعيش نحو مليوني الباني في اقليم كوسوفو الخاضع لسيطرتها.

(اب، رويتر، و ص ف)

جنود من الحرس الوطني الكرواتي لدى تقدمهم امس الى موقع محصن للجيش اليوغوسلافي في اوسييك وقد اجبرهم القصف العنيف على التراجع. (اف ب تيليفوتو)

جنوب أفريقيا: قتال أسود مستمر والحصيلة ٥٧ قتيلًا و١٠٠ جريح

قتيل ملقى في احد ازقة سويتو بعدما عمد انصار حركة "اينكاثا" الى الانتقام لـ١٨ من مؤيدي الحركة قتلوا الاحد في سويتو في جنوب افريقيا. (اف ب تيليفوتو)

قتل ٥٧ شخصا وجرح اكثر من ١٠٠ آخرين في اليومين الاخيرين في واحدة من اسوأ موجات العنف في جنوب افريقيا هذه السنة، وذلك قبل خمسة ايام فقط من توقيع كل الاطراف السياسيين في البلاد رسميا اتفاقا للسلام.

وافادت الشرطة ان مسلحين مجهولين قتلوا فجر امس ثلاثة مواطنين سود في قطار للركاب والقوا جثثهم من النوافذ في حادث هو الاخير من سلسلة اعتداءات مماثلة تتعرض لها القطارات التي يستخدمها سكان سويتو ومستوطنات السود الاخرين في محيط مدينة جوهانسبورغ. واضافت ان اربعة اشخاص آخرين اصيبوا بجروح من جراء اطلاق الرصاص. وقالت ايضا ان ١٧ اسود جرحوا اثنان منهم في حال الخطر، عندما قفزوا من قطار كان مارا في سويتو، اذ ترددت اشاعات عن هجوم وشيك يشنه مؤيدون لحزب الحرية - "اينكاثا" المنافس الرئيسي لمنظمة "المؤتمر الوطني الافريقي".

وكانت اعمال العنف تفجرت صباح الاحد حين اطلق ثلاثة مسلحين النار على مؤيدين لحركة "اينكاثا" كانوا في طريقهم للمشاركة في مهرجان سياسي في مستوطنة توكوزا جنوب شرق جوهانسبورغ. وقد قتل ١٨ منهم على الفور وجرح ١٤ آخرون. وما ان انتشر النبأ حتى اندلع القتال في مستوطنات أخرى قريبة من جوهانسبورغ، بين افراد قبيلة الزولو المؤيدين لـ"اينكاثا" ومؤيدي "المؤتمر الوطني الافريقي". وبحلول منتصف ليل الاحد كانت الشرطة احصت مقتل ٤٢ شخصا، فيما تواصلت المواجهات طوال الليل.

واثارت امس اعمال العنف هذه مخاوف من انهيار عملية السلام في البلاد.

وكانت الحكومة البيضاء للرئيس فريديريك دوكليرك و"المؤتمر الوطني الافريقي" الذي يتزعمه السيد نلسون مانديلا وحركة "اينكاثا" التي يتزعمها السيد مانغوسوتو بوتيليزي قد وافقت على مشروع خطة للسلام لانهاء القتال بين الاجنحة السياسية التي اودت بحياة ما يزيد على ثلاثة الاف شخص العام الماضي، واكثر من عشرة الاف في السنوات السبع الاخيرة.

وناشد كبير اساقفة جنوب افريقيا ديزموند توتو الحائز جائزة نوبل للسلام جميع الاطراف التزام معاهدة السلام ودعا الى عودة الهدوء الى مستوطنات السود، وقال في بيان له: "نحن قلقون جدا من المعاني المستترة التي تتضمنها تلك الهجمات على اجتماع قمة السلام الذي سيعقد السبت المقبل".

واكدت جميع منظمات السود بما فيها "المؤتمر" و"اينكاثا" تأييدها لاتفاق السلام ودعت في بيانات مستقلة الى وقف عمليات سفك الدماء. (يب، رويتر)

غالبية أعضاء المجلس رفضت الاتفاق
أكينو تسعى إلى دعم شعبي لاقناع الشيوخ بالقاعدة الأميركية



نحو مئة معارض للقواعد الاميركية في الفيليبين تظاهروا امس في مانيلا امام مبنى مجلس الشيوخ وحملوا دمية تمثل الرئيسة كوراسون اكينو الى جانب "العم سام". (اف ب تيليفوتو)



السناتور ويغبيرتو تانادا المعارض الرئيسي في مجلس الشيوخ الفيليبيني للقواعد الاميركية يعرض امس مشروع القرار الذي وقعته غالبية اعضاء المجلس. (اف ب تيليفوتو)

قدمت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الفيليبيني امس مشروع قرار وافقت عليه غالبية الاعضاء يرفض الاتفاق الذي يسمح للولايات المتحدة بالبقاء عشر سنين اخرى في القاعدة العسكرية البحرية "سوبيك" في الفيليبين.

وجاء في مشروع القرار الذي وافق عليه ١٢ عضوا من اصل ٢٣ عضوا يشكلون مجلس الشيوخ ان على القوات الاميركية الجلاء عن الفيليبين لان انتهاء الحرب الباردة يعني ان القواعد الاميركية لم تعد ضرورية.

وهذا المشروع ليس الموقف النهائي لمجلس الشيوخ الفيليبيني الذي يناقش اتفاقا وقعته مانيلا وواشنطن في ٢٧ آب وسيصوت عليه في غضون اسبوع. الا ان الاعضاء الـ١٢ هدفوا من خلاله الى التأكيد ان غالبية الاعضاء ترفض الاتفاق الذي وصفته بانه "غير عادل ومنحاز ولا يحافظ على سيادة البلاد".

والاتفاق الذي استغرقت المفاوضات في شأنه اكثر من سنة يقضي بان تنسحب القوات الاميركية من قاعدة "كلارك" الجوية وتبقى في قاعدة "سوبيك" عشر سنين في مقابل تعويضات تدفعها الى مانيلا قيمتها السنوية ٢٠٣ ملايين دولار.

وواصلت الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو حملتها لحشد تأييد شعبي للاتفاق وناشدت الفيليبينيين الانضمام اليها في مسيرة تتجه الى مبنى مجلس الشيوخ في محاولة للضغط على اعضائه الرافضين للاتفاق. وهي قالت في بيان اصدرته امس انه سيكون من "الحماقة" اخراج الولايات المتحدة من اخر قواعدها في الفيليبين في وقت ترزح البلاد تحت مشاكل كبيرة اخرها الدمار الذي يخلفه منذ ثلاثة اشهر تفجر بركان بيناتوبو. واضافت ان البلاد ليست في موضع يسمح لها في الوقت الحاضر بمعالجة المشاكل التي يخلفها بيناتوبو وان اغلاق قاعدة "كلارك" التي دمرها البركان زاد المشكلة تعقيدا، اذ ترك فيليبينيين كثيرين من دون وظائف. وتساءلت كيف يمكن ان نفعل الشيء نفسه مع مواطنينا الكثر الذين يعملون في "سوبيك"؟

(ي ب، رويتر)